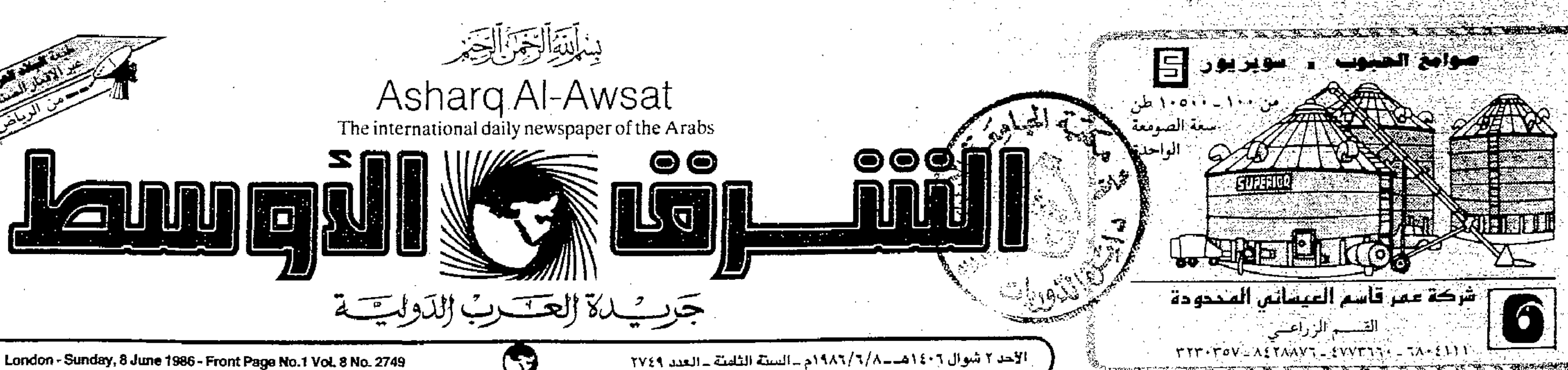


London - Sunday, 8 June 1986 - Front Page No.1 Vol. 8 No. 2749
الأحد ٢ شوال ١٤٠٦هـ ـ ٨/٦/١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٧٤٩

PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 46c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

«الشرق الأوسط» تابعت الحملة على «الخنازير» وهذه هي الحصيلة:

ثاتشر: كاريكاتور «الصن» بغيض ومهين ومستنكر وسأعمل لتعزيز روابط الصداقة مع العرب

كينوك يتهرب وأوين يستنكر والأحرار يهاجمون صحافة «المزاريب والبالوعات»

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

«بغيض للغاية.. ومهين.. ومستنكر». كان ذلك حكم مارجريت ثاتشر، رئيسة الحكومة البريطانية، على ما نشرته صحيفة الـ «صن» من اساءات في حق العرب. جاء حكم ثاتشر في رسالة الى الدكتور عدنان العمد، مدير مكتب جامعة الدول العربية في لندن، بعد الحملة التي بدأتها «الشرق الأوسط» صحيفة العرب الدولية لاتخاذ موقف حازم من الاهانات التي توجه الى الانسان العربي.

وما تزال الحملة تتفاعل في بريطانيا (وانحاء اخرى من العالم العربي) على الأصعدة الحكومية والحزبية والمؤسسية التي اجمعت غالبيتها على التنديد بصحيفة «الصن» واستهجان نهجها الهابط المقيت، واستنكار الحملات المغرضة ضد العرب.

اذ اكد الدكتور ديفيد اوين، زعيم حزب الديموقراطيين الاشتراكيين استنكاره للغة المهينة والمسيئة التي استخدمتها الصحيفة. واكد اليكس كارليل، معاون زعيم حزب الأحرار استنكاره لنوعية المعالجة الصحفية التي انتهجتها الصن ووصفها بأنها «صحافة المزاريب والبالوعات».

وكانت «الشرق الأوسط» قد بدأت حملتها ضد صحيفة الصن بنداء الى العرب حملته على صدر صفحتها الأولى يوم ١٦ مايو الماضي قائلة «يا عرب... الى متى السكوت على الاهانات». ونشرت صورة الكاريكاتير الذي نشرته «الصن» في اليوم السابق لمجموعة من الخنازير تحتج على وصفها بالعرب. ثم استعرضت «الشرق الأوسط» النهج السيء المقيت الذي اتبعته الصحيفة وغيرها من الأجهزة الصهيونية تجاه العرب مطالبة باتخاذ موقف يضع حدا للاهانات.

وعلى الفور تحركت الأجهزة العربية المعنية وفي طليعتها الغرفة التجارية السعودية وغرفة التجارة العربية البريطانية في لندن، ثم عقد في العاصمة البريطانية اجتماع لمجلس السفراء العرب في مكتب الجامعة العربية لبحث الموقف واقرار خطة التحرك على مختلف اصعدة الضغط حكوميا وحزبيا واقتصاديا ومؤسسيا وقضائيا، طبقا لتصريح ادلى به الدكتور العمد لـ «الشرق الأوسط» حول التحركات التي قام بها مكتب الجامعة بناء على تعليمات الأمين العام السيد الشاذلي القليبي.

فعلى الصعيد القضائي، قرر السفراء العرب رفع دعوى قضائية مدنية واخرى جنائية ضد الصحيفة من منطلق التحريض على الكراهية ضد العرب في بريطانيا، وهو الأمر الذي يجرمه قانون العلاقات بين الأعراق.

وبعث مكتب الجامعة برسالة الى رئيسة الحكومة البريطانية يوم ٢٠ مايو ردت عليها ثاتشر مؤكدة حكمها الواضح الغني عن التعليق على نهج صحيفة الصن. فقد وصفت ما فعلته بأنه بغيض للغاية ومحدث لاهانة حقيقية وهي تستنكر تلك الأعمال غير المسؤولة التي قد تشجع على سوء الفهم والعداوة.

وأكدت ثاتشر اهتمامها بتطوير روابط الصداقة مع الدول العربية وحرصها على ازدهارها. (نص الرسالة منشور على مكان آخر من الصفحة).

صحافة المزاريب

وبعث مكتب الجامعة برسالة الى زعيم حزب الأحرار، ديفيد ستيل: ورد معاونه، اليكس كارليل، قائلا: نحن نستنكر ذلك النهج الصحفي الذي اتبعته الصن.. وعلى الساسة ان يوضحوا في كل فرصة متاحة اننا نستنكر صحافة المزاريب والبالوعات.

وماذا يقول العمال؟

وتلقى نيل كينوك، زعيم حزب العمال، ايضا رسالة مكتب الجامعة ورد بقوله ان الملائم ان توجه مثل هذه الرسائل الى وزير خارجية الظل، دينيس هيلي. وانه فعل ذلك. ولم يحدد كينوك ـ حتى الآن ـ موقفا آخر اكثر وضوحا لحزب العمال.

● وعقد الدكتور العمد اجتماعا مع رئيس «لجنة المساواة بين الاعراق» البريطانية بيتر نيوزمان، حضره عن الجانب العربي السيد عبد الكريم المدرس، الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية، والدكتور انيس القاسم، الخبير القانوني والسكرتير العام للمنظمة العالمية لمكافحة التمييز العنصري.

وأوضح رئيس اللجنة خلال الاجتماع ان لجنته سجلت عدة شكاوى هذا العام ضد «الصن» من قبل هيئات وجاليات افريقية وأسيوية في لندن وأن الشكوى العربية في محلها وستضاف الى التقرير السنوي الذي تحرره اللجنة للنشر حول المخالفات التي ترتكبها هذه الصحيفة في معالجتها لاخبار الشعوب والجماعات غير الاوروبية، كما وعد بمراجعة مجلس الصحافة البريطاني والمدعي العام البريطاني، لاتخاذ أحكام رادعة بحق الصحيفة.

مجلس الصحافة

وتقدم مكتب الجامعة بشكوى الى مجلس الصحافة، وهو الهيئة المراقبة لسلوكيات وشرف الوظيفة الصحفية في بريطانيا. ورد المجلس موضحا ان شكوى المكتب «وضعت المجلس في موقف صعب الى حد ما» لأن المجلس التزاما بعرف ثبت منذ فترة طويلة يمتنع عن التعليق على ما يصدره من احكام سواء لأطراف الشكوى او الغير.

وأحال المجلس كتاب المكتب وغيره من رسائل انتقادية حول الموضوع الى اللجنة التي بحثت الشكوى الأصلية، ثم وعد بابلاغ المكتب بما تنتهي اليه المداولات.

وانضمت الى الحملة ضد صحيفة «الصن» المؤسسات الصديقة في بريطانيا، وعلى رأسها «مجلس تنمية التفاهم العربي ـ البريطاني» (كابو). الذي تقدم بشكوى الى مجلس الصحافة.

وماتزال الحملة ضد حملة الكراهية والحقد والتشهير ماضية تتفاعل. ولعله امر بالغ الدلالة على ما يمكن ان يفعله العرب عندما يتحركون ان نرى رئيسة الحكومة البريطانية تدين صحيفة من صحف بلادها وتعتبر ما اتته بغيضا للغاية ومهينا ومستنكرا. وأن نسمع من حزب الاحرار وصفه لما هبطت اليه «الصن» بأنه صحافة مزاريب وبالوعات.

وكم من قضايا الاهانات نسكت عنها ونحتملها فتمر ويضاف اليها المزيد من الاهانات من جانب جهات تحترم القوة وتزدري الضعف وتبحث عن مستضعف تصب فيه عقدها.

نص رسالة ثاتشر

10 DOWNING STREET

١٠ داونينج ستريت ـ رئيسة الحكومة ـ ٢٧ مايو (ايار) ١٩٨٦

عزيزي الدكتور العمد

اشكركم على رسالتكم المؤرخة في ٢٠ مايو التي لفتم فيها الانتباه الى فقرات في صحيفة الـ «صن». واجد ان المانشيت والكاريكاتير اللذين اشرتما اليهما بغيضان للغاية وباستطاعتي ان ارى جيدا انهما يحدثان اهانة حقيقية.

وارحب بهذه الفرصة لأؤكد مجددا على الأهمية التي اعطيها لعلاقاتنا مع الدول العربية. واشارككم الرغبة في رؤية هذه العلاقات تزدهر من اجل منفعتنا المتبادلة. وباستطاعتي ايضا ان اطمئنكم الى ان الحكومة حازمة في التزامها بتحسين الانسجام العرقي وانني استنكر كل الافعال غير المسؤولة التي قد تشجع على سوء الفهم والعداوة.

وكما تعلمون نحن نقدر تقاليد حرية الصحافة القوية عندنا. ومع ذلك فقد انشيء مجلس الصحافة للنظر في الشكاوى ضد الصحافة. وقد تم اللجوء وبحق تماما الى المجلس الصحافة بشأن هذا الامر. وأشير الى انهم (في مجلس الصحافة) قد وصفوا الفقرات المعنية بأنها «حادة» ومسيئة. وانا على يقين من ان كثيرين جدا من الناس في هذا البلد ينتقدون بالقدر نفسه هذا النوع من المعالجة الصحفية.

وسأواصل اهتمامي الشخصي الوثيق بتطوير وتعزيز روابط صداقتنا في العالم العربي.

المخلصة

مارجريت ثاتشر

كيف تتأهل الفرق العربية للنهائيات؟

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

مكسيكو سيتي ـ بعثة «الشرق الأوسط»:

للمرة الثانية على التوالي تدق الفرق العربية باب الدور الثاني لنهائيات كاس العالم... ولئن كان المنتخب الجزائري قد حرم من التأهل لدخول الدور الثاني في نهائيات اسبانيا ١٩٨٢ بمؤامرة المانية ـ نمساوية، فان المنتخب المغربي الرائع يكفيه الآن الحصول على نقطة واحدة فقط من مباراته الاخيرة مع البرتغال ليضمن اللعب في الدور الثاني بنسبة ٩٩٪ وذلك بفضل تعادله مساء اول من امس مع منتخب انجلترا

المنتخب الجزائري ايضا ـ رغم خسارته بعد عرض ممتاز امام البرازيل ـ امامه فرصة طيبة للتأهل لكن فرصته هذه مرهونة بفوزه على المنتخب الاسباني في آخر مباريات الفريقين، وكانت مباراة اسبانيا ـ ايرلندا الشمالية (مساء امس) كفيلة بحسم وضع الأسبان الذين هزموا الايرلنديين (٢ـ١) حيث دخلوا المباراة بقوة فسجل بتروجينو الهدف الاول في الدقيقة الاولى ثم تبعه سالينارس بالهدف الثاني في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول.

وبدأ الشوط الثاني بهجمة قوية للايرلنديين سجل فيها كلارك في الدقيقة الثانية هدفهم الوحيد وبقي اللعب حماسيا سلخنا حتى اللحظة الاخيرة

وكان قد سبق للاسبان ان خسروا امام البرازيليين وسيلعبون مباراتهم الاخيرة مع الجزائريين حيث سيخوض الفريقان معركة حياة او موت اذ سبق للجزائريين ان تعادلوا مع الايرلنديين وخسروا امام البرازيليين. فاذا فاز الجزائريون في مباراتهم الاخيرة مع اسبانيا ٢ ـ صفر على الاقل فانهم سيتأهلون لدخول النهائيات.

اما الفريق العراقي فبعد خسارته مباراته الاولى امام الباراجواي فانه يصبح خارج التصفيات في حال خسارته مباراته الثانية.



مارك هيتلي (بالفانلة البيضاء) قلب هجوم المنتخب الانجليزي يركل طائرا عبد المجيد الظلمي نجم وسط المنتخب المغربي خلال مناورات منتصف الملعب التي سيطر فيها الفريق المغربي تماما وتوترت اعصاب اللاعبين الانجليز.

حليم بن مبروك ساعد دفاع المنتخب الجزائري يشاغب جونيور نجم البرازيل العالمي ويحاول اعاقة تقدمه بالكرة.

(راجع رسالة بعثة «الشرق الأوسط») صفحة الرياضة

سري وليس للنشر!

● حذرت دولة عربية طرفا عربيا من عودة تواجد قواته مرة اخرى في دولة عربية اخرى مما يسهل ضربها مرة اخرى.

«حرمة العيد» لم تحترم في حرب المخيمات

اسرائيل تشارك في الحملة وتهدد بالرد إذا عاد الفدائيون لجنوب لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء:

حذر العدو الصهيوني امس انه سيرد اذا حاول الفدائيون الفلسطينيون احياء وجودهم المسلح في جنوب لبنان، واتهمت سورية بمساعدة الفدائيين الفلسطينيين بشن هجماتهم على اسرائيل من الحدود اللبنانية.

وقال ضابط صهيوني كبير لم تشر اليه اذاعة العدو سوى باسم «زيف» اننا نرى ان التهديد الرئيسي الآن هو المنظمات الفلسطينية رغم انه لم يجر تنظيم قواعد لهم، ولكن لو حدث ان عاد بضعة فدائيين الى جنوب لبنان فسنختار اسلوبا ونرد على ذلك.

وقال الضابط ان في حوزة حكومة اسرائيل معلومات تفيد بأن سورية ترسل الخلايا والمقاتلين الذين يتلقون تدريبا على ايدي افراد سوريين.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان حوالي ثلاثة الاف مقاتل فلسطيني عادوا الى جنوب لبنان، وقالت هذه المصادر «لكن الميليشيات اللبنانية المحلية وقوات حفظ السلام الدولية تمنعهم من جلب اسلحة ثقيلة».

من ناحية ثانية، استقبلت بيروت العيد امس باشتباكات متفرقة وقذائف صاروخية على المخيمات الفلسطينية حيث لم تحترم ميليشيات «امل» حرمة العيد المبارك في استمرار حربها ضد الفلسطينيين.

وندد الشيخ حسن خالد مفتي لبنان في كلمة القاها في صلاة العيد الممارسات التي يقوم بها المسلحون في منطقة الطريق الجديدة والفكهاني ببيروت الغربية، وشدد على ضرورة وحدة الصف الاسلامي في وجه الاطماع الاسرائيلية في لبنان والتي لا تفرق بين مذهب اسلامي وآخر.

(الوضع اللبناني: ص ٢)

فرنسا تنهي وجود منظمة «مجاهدين خلق» على اراضيها

لندن ـ باريس ـ «الشرق الأوسط»:

انهت الحكومة الفرنسية امس الوجود العلني والرسمي لمنظمة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة الرئيسية، وغادر زعيمها السيد مسعود رجوي باريس بعد ظهر امس الى جهة غير معلومة قد تكون احدى عواصم الشرق الأوسط على متن طائرة خاصة من مطار دي بورجيه.

● وفي وقت لاحق ذكر ان وجهة رجوي هي القاهرة.

ويذكر ان أحد شروط ايران لتحسين علاقاتها مع فرنسا في عهد جاك شيراك هو الحد من أنشطة جماعات المعارضة الايرانية في باريس.

ولم يمكن التعرف حتى ساعة متأخرة من المساء ما اذا كانت الحكومة الفرنسية هي التي أعطت امرا بابعاده أم انه غادر طواعية.

وكانت الشرطة الفرنسية قد شنت حملة ضخمة امس ضد مقر السيد رجوي ومنازل انصاره في ضاحية اوميز سيرواز بباريس وكان رجوي وانصاره يعيشون في فرنسا منذ ١٩٨١.

ولاحظ الصحفيون ان رجوي غادر منزله بسيارته الخاصة وهي من طراز بيجو ٦٠٤ المدرعة ويرافقه اخوه صالح تحت حراسة مشددة من رجال وسيارات الأمن الفرنسية.

القاهرة: صلاة هادئة للاخوان ومصادمات مع جماعة حافظ سلامة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تحدث مصادمات امس بين رجال الامن المصريين وجماعة الاخوان المسلمين التي ادت صلاة العيد مع ٧٥٠ الف مسلم في مسجد السيدة زينب بالقاهرة، وذلك لمرابطة قوات الأمن المصرية بميدان عابدين حيث فرقت مظاهرة سار فيها قرابة ٥٠ الف شخص مع الشيخ حافظ سلامة وجماعته.

وقد منعت الشرطة الشيخ حافظ وجماعته من الصلاة بعد ان اغرقوا ميدان عابدين بالمياه، وتفرق الخمسون الف انسان لاداء الصلاة في الشوارع الجانبية.

وكانت مفاوضات قد دارت بين اجهزة الامن والشيخ حافظ سلامة لاقناعه بالعدول عن اقامة صلاة العيد في ميدان عابدين واختيار مكان آخر وقد باءت الوساطة التي قام بها الدكتور عبد الغفار عزيز بالفشل الامر الذي أدى الى حدوث المواجهة.

وقد تمت صلاة الاخوان المسلمين والثلاثة ارباع مليون مصل في مسجد السيدة زينب بهدوء، حيث القى خطبة صلاة العيد الشيخ محمد الغزالي التي دعا فيها الى الاخذ بمنهج الاسلام في شتى مناحي الحياة، وأكد ان الاحتكام الى الاسلام مطلب الهي.

وكان اتفاق قد تم بين اجهزة الامن المصرية وحسن الجمل عضو مجلس الشعب المصري والدكتور عصام العريان كممثلين لجماعة الاخوان المسلمين على ان تتم الصلاة بميدان عابدين لولا صدور حكم محكمة القضاء الاداري بتمكين الشيخ حافظ سلامة وجماعته من اداء الصلاة في نفس المكان الامر الذي اضطر السلطات لاقناع جماعة الاخوان بضرورة اختيار مكان آخر حيث تم الاتفاق على اقامتها بمسجد السيدة زينب.

● على هذا الصعيد ادى الرئيس المصري حسني مبارك صلاة العيد في مسجد الحسين. وستعطل المصالح العامة في مصر اعمالها لمدة اربعة ايام بهذه المناسبة الكريمة.

(راجع ص ٢: احتفالات العالم الاسلامي بالعيد)

القاء ٣ قنابل حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية بغزة

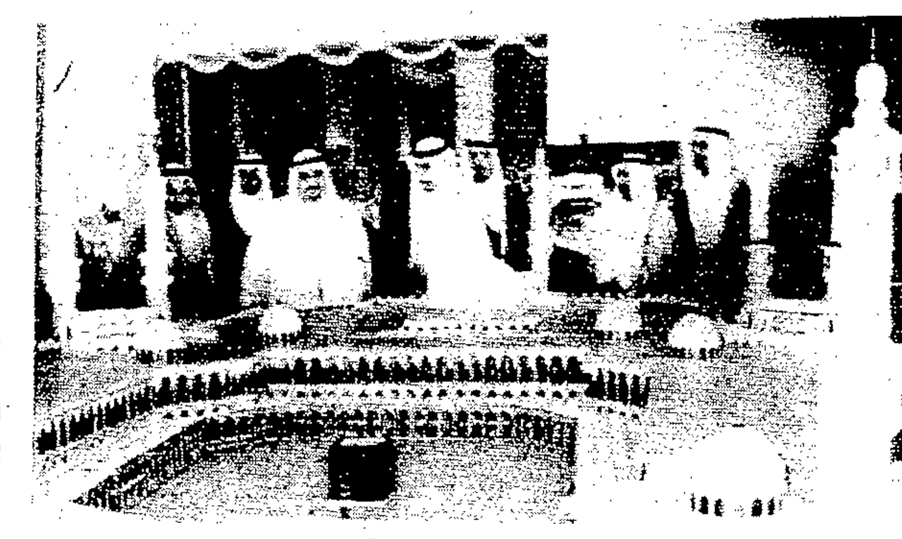
تل أبيب ـ وكالات الانباء: القى رجال المقاومة العرب في الأرض المحتلة الليلة قبل الماضية ثلاث قنابل حارقة على سيارة تابعة لجيش العدو الصهيوني في قطاع غزة.

وزعم الناطق العسكري الاسرائيلي ان القنابل لم تسفر عن الحاق أذى باحد أو اضرار مادية.

من ناحية أخرى رفعت القوات الاسرائيلية حظرا على التجول فرض منذ يومين في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة بعد ان أصيب مستوطن صهيوني بجروح طفيفة اثر اطلاق الرصاص عليه في هجوم شنه الفدائيون الفلسطينيون.

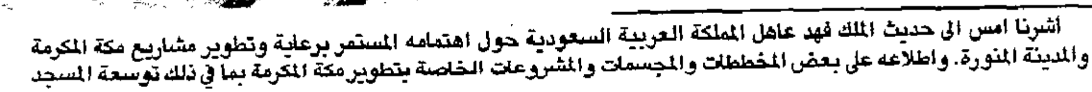
ولايزال حظر التجول ساريا في مدينة الخليل في الضفة الغربية في اعقاب اصابة مستوطن يهودي بجروح طفيفة بعد طعنه بمدية.

وقد جاءت هذه الهجمات متزامنة مع الذكرى السنوية التاسعة عشرة لحرب عام ١٩٦٧ في الشرق الأوسط.

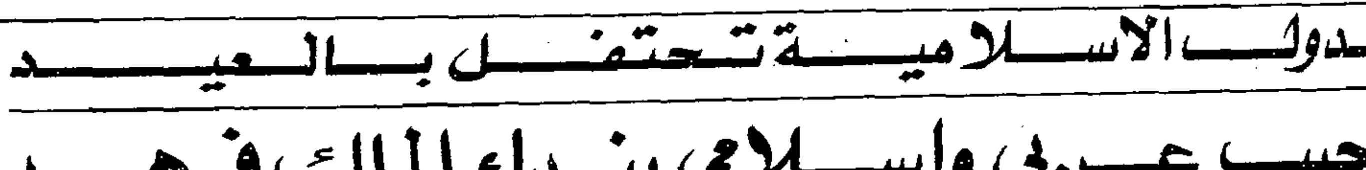








أشرنا امس الى حديث الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية حول اهتمامه المستمر برعاية وتطوير مشاريع مكة المكرمة والمدينة المنورة. واطلاعه على بعض المخططات والمجسمات والمشروعات الخاصة بتطوير مكة المكرمة بما في ذلك توسعة المسجد الحرام. والصور لخادم الحرمين الشريفين يطلع على شرح مجسم توسعة الحرم المكي الشريف ثم يدلي بتعليمات لتيسير راحة زوار مكة وعن يساره الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز واخيراً يطلع على مجسم لاحد المشاريع الجديدة في مكة.



الــــدول الاســـلاميــــة تـــحتفــــل بـــالـــعيـــــد

تـرحيـب عــربي واســلامي بنــداء الملك فـهــد للعــودة إلى التـضـامــن وحقــن دمــاء المسـلمين

المدن السعودية ـ العواصم العربية والاسلامية ـ «الشرق الأوسط»:
احتفلت المملكة العربية السعودية امس بأول ايام عيد الفطر المبارك الذي احتفلت به ايضا معظم الدول العربية والاسلامية فيما يحتفل به عدد آخر اليوم.
وقد استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امس بقصر الصفا بمكة المكرمة الامراء والعلماء والوزراء وجموعا غفيرة من المواطنين وكبار ضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والأمن العام الذين قدموا التهنئة بطلالة العيد السعيد.

وقد أدى خادم الحرمين الشريفين. الملك فهد ابن عبد العزيز والامراء والوزراء والمسؤولون وجموع المسلمين صلاة عيد الفطر المبارك في المسجد الحرام كما ادت جموع المواطنين صلاة العيد في مختلف انحاء المملكة.

وقد وصل الملك فهد مساء امس الى الطائف قادما من مكة المكرمة بعد ان قضى فيها النصف الثاني من شهر رمضان المبارك.

وكان العاهل السعودي قد وجه كلمة بمناسبة عيد الفطر السعيد عبر فيها عن مدى حزنه وألمه لما آل اليه أمر المسلمين في مختلف الاقطار من «اقتتال وصراع وضياع وتفتيت للقدرات وتشتيت للطاقات». وقد تناقلت جميع أجهزة الاعلام في العالم العربي والاسلامي نداء الملك فهد الذي أعرب فيه عن أسفه الشديد لسقوط مئات الأرواح من المسلمين التي تزهق وتهدر دماؤها بأيدي بعضهم البعض في الوقت الذي يراقب فيه العدو صراعنا ويترقب ساعة الانقضاض.

كما رحبت مختلف الدول الاسلامية بهذا النداء الذي دعا فيه المسلمين الى حقن دمائهم ووقف الحرب والموت على كل شبر فوق ثرى الوطن الاسلامي والعربي الكبير. وحذر في الوقت نفسه من ان الاعداء ضاعفوا نشاطهم وأخذوا يوقعون بيننا العداوة والبغضاء ويسعون بالدسائس لبث بذور الفرقة بين افراد الأسرة الواحدة بكل ما لديهم من صروف المكر والمكيدة لبلوغ غايتهم وأهدافهم.

كما وجه ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز كلمة أخرى بمناسبة عيد الفطر السعيد دعا فيها الى وقف الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها السادس كما طالب بوقف الاقتتال في لبنان.

وأكد الأمير عبد الله ان القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية للعالمين العربي والاسلامي وان المنطقة لن تعرف الاستقرار ما لم تتحقق آمال الشعب الفلسطيني في حل قضيته التي تعتبر أمانة في عنق كل عربي ومسلم.

أما النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبد العزيز فقد أعرب عن أمله في كلمة له بالمناسبة ذاتها في ان تتحقق للشعب الفلسطيني آماله في العودة الى أرضه واقامة دولته المستقلة من خلال حل سلمي منصف وعادل.

وقد القى امام وخطيب المسجد الحرام الشيخ محمد بن عبد الله السبيل خطبة العيد في المسجد الحرام صباح امس التي حث فيها المسلمين على تقوى الله وطاعته وشكره. ودعا الى صلة الارحام والاحسان الى الأيتام والفقراء والصبر على اقدار الله، كما حذر من بخس المكاييل والموازين والغش والخداع في المعاملات والأيمان الكاذبة.

وحذر الشيخ السبيل ايضا من الزور والافك والبهتان والفخر والخيلاء والكبر والازدراء، وأمر بالتواضع وخفض الجناح والتواصل والتوادد وعدم التقاطع.

وقال في خطبته: كان العرب قبل الاسلام في جاهلية الجهلاء ولما جاء الاسلام وتمسكوا به صاروا مع من شرفهم الله في هذا الدين في عز وكرامة ولما انحرفت اكثر القيادات في البلدان الاسلامية عن النهج السوي والهدى النبوي أصبح واقع المسلمين مؤلما جدا بسبب إعراضهم عن دينهم. وحمد الله على ما من به على هذه البلاد من الأمن والطمأنينة ورغد العيش بسبب قيام حكامها بتحكيم شريعة الله وتطبيق احكامها فانتشر بذلك العدل في ربوعها.

وحث المسلمين الى التصدق للمجاهدين في سبيل الله وان ينظروا بعين العطف والرحمة الى اخوانهم المسلمين الذين مسهم الضر بسبب الجفاف وطلب منهم ان يساعدوهم في تقديم بعض الأموال بمساندتهم وانقاذهم.

وقال امام وخطيب المسجد الحرام انه لا سعادة للبشرية إلا في ظل الاسلام وتطبيق احكامه وتعاليمه.

وان التمسك به يكفل السعادة والسيادة والعز والتمكين والنصر المتين والرفعة والكرامة.

ودعا فضيلته المرأة المسلمة الى المحافظة على الامانة وما استرعاها الله عليه من حقوق الزوج وأهل بيتها.

وأمرها بتعويد أولادها على طاعة الله واداء الصلاة والتمسك بآداب الاسلام وتعويدهم على الصدق والامانة ومكارم الأخلاق وتحذيرهم الكذب والغيبة والنميمة والسباب والفسوق وقول الزور.

● وفي الطائف أدى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامراء صلاة عيد الفطر المبارك وذلك بمصلى العيد بالخالدية بالطائف.

وقد أم المصلين الشيخ صالح اللحيدان حيث القى خطبة العيد الذي بين في خطبته فضائل نعمة الاسلام، وقال انها من أعظم النعم على البشرية.

● وفي الرياض أدى الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض صلاة العيد والامراء والعلماء مع جموع المصلين بمصلى العيد الجامع بشارع الوزير، وقد أم المصلين الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ امام المسجد الجامع الكبير الذي حث في خطبته المسلمين على تقوى الله وبين لهم الغاية النبيلة من العيد وحثهم على الوحدة وحذرهم من الفرقة والاختلاف وبين في خطبته نعم الله التي تفضل بها على المسلمين في هذه البلاد وما يتمتعون به من أمن واستقرار ورغد في العيش.

وأكد ان ذلك يعود الى تمسك هذه البلاد بآداب الدين وتطبيق احكامه وحذر فضيلته المسلمين مما وقعوا فيه من المخالفات ودعاهم الى العودة الى الطريق الصحيح الذي فيه نجاتهم من النار.

واستقبل الأمير سلمان صباح امس بقصر الحكم بالرياض الامراء والعلماء وجموعا من المواطنين الذين قدموا لتهنئة سموه بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

كما استقبل ايضا قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والأمن العام وخفر السواحل وقوات الأمن الخاصة الذين قدموا لتهنئته بعيد الفطر المبارك.

وقد تناول الجميع الافطار مع الأمير سلمان حسب العادة في كل عام.

● وقد أدى الامراء والمسؤولون والمواطنون صلاة العيد في المدينة المنورة والدمام وحائل وتبوك وبريدة والقصيم وأبها وجدة وينبع والقنفذة والخرج والمجمعة وبيشه والليث ونجران وجيزان وشقراء والزلفي والافلاج والقريان والجوف وعنيزه والرس والمذنب والبكيرية والقطيف والخبر والخفجي وبقيق ورحيمه وصفوى والجبيل والسليل.

والقى ائمة المساجد في هذه المدن والقرى خطب العيد التي حثوا فيها المسلمين على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله. وبينوا لهم فضائل الاسلام، ودعوا الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتناب الغيبة والنميمة والظلم. كما حثوا المسلمين على تطبيق الاحكام الشرعية وتسليح الاجيال بسلاح العقيدة الصحيحة.

كلمة الأمير عبد الرحمن

ووجه الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام كلمة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك اشار فيها الى نعم الله سبحانه وتعالى على عباده وعلى المملكة العربية السعودية وفي مقدمتها نعمة الأمن والاستقرار والرخاء.

ووجه حديثه الى ابناء القوات المسلحة قائلا: انكم معتنقي كتاب الله تدافعون عن أطهر بقاع الأرض ومهبط الوحي المقدس وجميع اعمالكم مستقاة من القرآن الكريم والسنة المطهرة شعاركم الأول والأخير خدمة دينكم ثم مليككم ووطنكم أوصيكم ونفسي بتقوى الله في السر والعلن وأوصيكم بمواصلة التدريب للارتقاء بمستواكم القتالي لكي لا يطمع فيكم طامع خاصة وان الدولة الرشيدة بقيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة رعاه الله قد وفرت لكم كل ما تحتاجون ولم تبخل عليكم بشيء. وانه يسرني أن ارفع تهانيكم بالعيد الى مقام مولاي الملك فهد بن عبد العزيز وسيدي ولي العهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام كما لا يفوتني ان أنقل تهاني وتهانيكم في هذه المناسبة السعيدة الى اشقائنا منسوبي قوات درع الجزيرة الذين نسعد جميعا بتواجدهم معنا وبيننا لهدف شريف وهو المحافظة على أمن واستقرار الخليج وللدفاع عن شعوبه ومكتسباته.

اخواني. انكم عيوننا وعقولنا وسواعد سعودية في البر والبحر والجو تدافعون وتذودون عن عقيدتكم ووطنكم وان الشعب السعودي المخلص لفخور بكم وبمستواكم الذي وصلتم اليه في التنظيم والتسليح والتدريب وانني ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذا العيد وأمتنا العربية والاسلامية قد توحدت كلمتها على ما يحبه ويرضاه لخدمة مصالحها ويكيد اعداءها.

كلمة الأمير بدر

كما وجه الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني كلمة بمناسبة حلول العيد المبارك رفع فيها باسم منسوبي الحرس الوطني التهاني والتبريكات الى الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله والى الشعب السعودي والى جميع العرب والمسلمين.

وقال اننا في الوقت الذي نحلم فيه بالأماني والآمال، فاننا لا نستطيع الهروب من واقع امتنا المرزق ومساراتها غير الطبيعية التي تتحكم فيها وتهيمن عليها.

واشار الى الاقتتال والحروب التي تواجهها الأمة الاسلامية والاختلافات بين اجزائها فيما هي أمة واحدة لسانها واحد ودمها واحد.

وقال اننا في المملكة العربية السعودية كمجتمع يعتبر نفسه جزءاً من الأمة الاسلامية والعربية يؤرقنا ذلك حقا ولا يسعنا إلا ان ندعوهم ليشاهدوا تجربة حية تتمثل في هذا البناء الشامخ الذي اقيم على دعائم متينة الأركان، تعتمد على الايمان وشريعة الاسلام حقق فيها الملك المؤسس عبد العزيز عليه رحمة الله وحدة مثلى لم يشاهد التاريخ المعاصر لها مثيلا انصهر فيها شعب المملكة العربية السعودية في امة واحدة متماسكة.

ودعا الأمة العربية والاسلامية لمشاهدة هذه التجربة التي حولت صحارى الجزيرة وقبائل واشتاتها الى كيان واحد متراص والى أسرة متحابة متضامنة، بفضل الله ثم بفضل تطبيق شريعة الاسلام ثم بفضل الولاية المخلصة التي أخذت البلاد بشريعة الاسلام الى بر الامان لتعيش روضة غناء من الأمن والرخاء والطمأنينة وسط عالم أشبه بالغابة في عالم مضطرب وغير مستقر.

وأضاف اننا نقول ذلك اقرارا لواقع. وليس ادعاء. كما انه ليس غرورا وتفاخرا لكنه من باب «واما بنعمة ربك فحدث» كما ان ما ذكرناه مثبت ومعروف لدى الهيئات الدولية والاقليمية التي تؤكد ان المملكة اكثر بلاد العالم امنا واستقرارا.

وتحدث الأمير بدر عن الانجازات التي تتابع لخير ومصلحة الحرس الوطني، وقال انه بعد افتتاح الملك فهد لمستشفيين من اكبر المستشفيات في المملكة في كل من جدة والرياض نبدأ في قطف مشاريع الاسكان وقد عشنا مناسبتين شرفهما الملك فهد وهما افتتاح مشروعي اسكان الرياض والطائف وسوف نرى ان شاء الله افتتاح مشاريع الاحساء والدمام وجدة وديراب بالرياض.

كذلك سنرى بمشيئة الله تحقيق مشاريع مستقبلية تتمثل في مستشفى الاحساء ومشاريع اخرى للاسكان في مناطق مختلفة من المملكة.

كل هذه المشاريع الحضارية تسير جنبا الى جنب مع التطور في الجانب العسكري على افضل وجه، وبأحدث الأسلحة لتكون الجنود الامناء والأوفياء القادرين لحماية الدين والمقدسات ومكتسبات هذا الوطن.

● وقد احتفلت كل من مصر ودولة الامارات وقطر والكويت وسورية والأردن وفلسطين المحتلة ولبنان امس بعيد الفطر، فيما ستحتفل بقية الدول العربية والاسلامية بالعيد اليوم. وتقام صلاة العيد في مسجد لندن المركزي في ريجنت بارك صباح اليوم.

● وفي باريس، احتفل المسلمون بالعيد، بعد ان أعلن مسجد باريس الليلة قبل الماضية ثبوت رؤية هلال شوال

ميتران يهنىء المسلمين

باريس ـ كونا: وجه الرئيس الفرنسي ميتران امس رسالة تهنئة للجالية الاسلامية في باريس بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك وانتهاء شهر الصيام شهر رمضان.

وقال ميتران في رسالته التي اعلن عنها قصر الايليزيه انه بمناسبة انتهاء شهر رمضان المبارك «شهر التضامن وانفتاح الشهر المخصص لقهر الذات اتوجه وباسم الفرنسيين اجمع لأتمنى لمسلمي بلادنا الفرنسيين منهم والأجانب عيدا مباركا وأوجه التهاني الأخوية بمناسبة عيد الفطر».

وتعد الجالية الاسلامية في فرنسا حوالي مليونين ونصف مليون نسمة وقد درجت العادة كل عام بأن يهنىء الرئيس ميتران مسلمي فرنسا بمناسبة انتهاء شهر الصيام وحلول عيد الفطر.

بيان من وزارة الداخلية السعودية حول المساجين المستفيدين من العفو

الرياض ـ واس: ادلى مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية بتصريح حول عملية اطلاق سراح المساجين لمناسبة شهر رمضان المبارك تنفيذا لتوجيهات العفو الصادرة عن الملك فهد بن عبد العزيز وفيما يلي نص التصريح:

مع اطلالة شهر رمضان المبارك لهذا العام شهر العفو والرحمة صدرت توجيهات جلالة الملك حفظه الله بالعفو عن بعض سجناء الحق العام وفق ضوابط وقواعد معينة مبنية على جوانب عطف ورحمة ولمسات انسانية قدرها جلالته حفظه الله وتضمنت توجيهات جلالته بأن تشكل لجان لهذا الغرض ويبدأ اطلاق سراح الذين يشملهم هذا العفو من اول يوم من شهر رمضان المبارك حتى يتمكنوا من الصوم مع اهاليهم واسرهم ويلتئم شملهم في هذا الشهر الكريم.

وحسب توجيهات جلالته حفظه الله شمل هذا العفو اصحاب القضايا البسيطة والخفيفة وبعض الغرامات المالية ومن امضى بالسجن مدة طويلة ولم يبق عليه سوى مدة وجيزة وكذا مرتكبي حوادث السيارات ما لم يكن الحادث حصل نتيجة تناول مسكر او مخدر ولاذ السائق بالفرار دون اسعاف المصاب او كان لا يحمل رخصة قيادة فهؤلاء لا يشملهم العفو الكريم كما تضمن شموله كبار السن ممن بلغ عمره ستين عاما والوحيد لوالديه او احدهما لحاجتهما لرعايته وكذا الأحداث الذين لم يبلغوا سن الرشد وتورطوا في بعض القضايا من غير تقدير منهم لعواقب الأمور وذلك ما لم يكن السجين من ذوي السوابق ومتعودي الاجرام.

واستثني من ذلك كله جرائم الحدود والقضايا الجنائية الخطيرة الا من بقي عليه من عقوبته مدة يسيرة وذلك لاشعاره بمقابلة الاساءة باحسان والخطأ بالعفو عسى ان يقدر ذلك العفو ويرجع الى جادة الصواب ليكون عضوا صالحا في المجتمع.

وقد باشرت اللجان المشكلة لهذا الغرض اعمالها فعلا منذ تلقيها التوجيهات السامية وتمكنت من اطلاق سراح ما يزيد عن ستة آلاف سجين في مختلف القضايا والجنايات ولا تزال تواصل مهامها هذا بالاضافة الى سجناء الحق الخاص من السعوديين في ديات او ديون خاصة حيث تفضل جلالته باصدار امره الكريم كما سبق ان اعلن عنه باعتماد اطلاق سراح السجناء المعسرين المطالبين بديون محدودة أو ديات وتسديد تلك الديون والديات لأصحابها وقد عني وفقه الله بهذا الموضوع وأولاه متابعته ورعايته شخصيا جعلها الله من موازين جلالته وأطال في عمره راعيا لهذا الوطن العزيز.

وان وزارة الداخلية اذ تعلن هذا لترجو من الجميع خاصة الذين استفادوا من هذه اللمسات الانسانية والكريمة من جلالته سجناء او اسر سجناء ان يقدروا هذا العفو الكريم وان يأخذوا على انفسهم العهد بالاستقامة وعدم العودة الى ارتياد مواطن الريب. سائلين المولى عز وجل ان يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح انه سميع مجيب.

الأمير سلمان يطمئن على صحة الرئيس الصومالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
زار الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض الليلة قبل الماضية الرئيس الصومالي محمد سياد بري في جناحه الخاص بمستشفى القوات المسلحة بالرياض.

واطمأن الأمير سلمان على صحة الرئيس بري ونقل اليه التهنئة باسم الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

ورافقه في هذه الزيارة الأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز.

على هذا الصعيد قال الاطباء السعوديون المشرفون على الرئيس الصومالي ان صحته تتحسن بشكل كبير، مما شجع على نقله من قسم العناية المركزة الى الجناح الخاص بالمستشفى.

صنعاء: العفو عن ٥٥٠ سجيناً

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أصدر العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية عفوا عن ٥٥٠ سجينا ممن قضوا ثلاثة ارباع مدة العقوبة المحكوم بها عليهم ومن بقيت عليهم مدد قصيرة.

وذكرت اذاعة صنعاء ان هذا العفو يأتي بهدف اعادة هؤلاء الأشخاص الى المجتمع ليساهموا في بنائه.

العـراق يخطط لبنـاء مفـاعـلات نووية للأغراض السلمية والعلمية

بغداد ـ كونا: اكد العراق تصميمه على بناء اكثر من مفاعل نووي للأغراض السلمية لمواصلة طريق الحرية والتقدم.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة في مقال افتتاحي لها بمناسبة مرور خمس سنوات على الغارة الاسرائيلية على مفاعل تموز ان نجاح العدو الصهيوني في تدمير المفاعل المكرس للأغراض السلمية والعلمية والخاضع للاشراف الدولي لا يعني بأي حال من الأحوال تخلي العراق عن خيار التقدم العلمي والتقني.

واضافت في تعليقها الذي نقلته وكالة الأنباء العراقية انه لم يعد هناك ثمة شك على الاطلاق بأن تلك الغارة كانت حلقة اساسية من حلقات «التحالف الصهيوني الايراني» وثمرة مسمومة من مخططه الرامي الى فرض الهيمنة الاستعمارية على الأمة العربية وتدمير كيانها القوي وايقاف اي توجه جاد فيها نحو آفاق التنمية والتقدم العلمي والحضاري.

وكانت طائرات اسرائيلية قد اغارت على مفاعل تموز النووي في السابع من يونيو عام ١٩٨١ ودمرته.

ويسعى العراق حاليا الى بناء مفاعل جديد بمساعدة الاتحاد السوفياتي او فرنسا التي ابدت استعدادا متحفظا.

خطط عسكرية

● من ناحية ثانية، اكد قائد عسكري ميداني عراقي امس ان قواته تمتلك الخطط الكفوءة والدقيقة لاحتلال العديد من الأهداف الحيوية في العمق الايراني وفرض السيطرة على مساحات جديدة من الأراضي الايرانية.

وقال قائد قوات ذو الفقار العميد الركن عبد مطلق حمود الجبوري في لقاء مع صحيفة القوات المسلحة العراقية «القادسية»، ان كل المستلزمات المطلوبة لتنفيذ هذه الصفحات القتالية مهيأة بما يضمن تحقيق كامل الأهداف وتوسيع رقعة الأراضي التي تسيطر عليها القوات العراقية.

رسالة الى الأسد من خامنئي

دمشق ـ ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس حافظ الأسد استقبل صباح امس محمد علي بشارتي نائب وزير الخارجية الايرانية الذي سلمه رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي لم يعرف شيء عن مضمونها.

واشارت الوكالة الى ان هذا الاجتماع الذي حضره فاروق الشرع وزير الخارجية السوري واعضاء الوفد المرافق لبشارتي تناول العلاقات الثنائية والتطورات الأخيرة التي طرأت على الموقف في المنطقة.

واضافت الوكالة ان الرئيس السوري كلف بشارتي الذي وصل مساء امس الأول الى دمشق بابلاغ رده الى الرئيس الايراني.

المعـارك والتـهـديـدات تعـكـر العيـــد بـلبنـــان

المفتي يتسـاءل: أيقتـل المسلـم أخـاه؟

جنبـلاط ينتقـد الحلفـاء والجميـل يخطـب ود مـوسـكو

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
استقبل اهالي لبنان عيد الفطر المبارك امس في جو عكرته معارك حرب المخيمات التي استؤنفت على نطاق اخف من المعتاد بعد توقف قصير، في هذه الأثناء انتقد السيد وليد جنبلاط سياسة حلفائه اللبنانيين الموالين لسورية، وهددت «منظمة صلاح الدين» و«قوات عمر المختار» بمهاجمة مكاتب «امل».

على الصعيد الدبلوماسي، اجتمع الرئيس الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو، في بوخارست مع الرئيس اللبناني الزائر، امين الجميل، امس وسط انباء افادت ان الجميل قد يطلب من الرئيس الروماني معاونته في «مد جسور مع موسكو» وقد تكون زيارته لبوخارست مقدمة لزيارة العاصمة السوفياتية.

كذلك طالب مجلس الأمن الدولي ببذل الجهود لانهاء القتال الدائر في بيروت لافساح السبيل امام دخول المساعدات الى المتضررين من المعارك.

وكان السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» قد اعلن ليلة الجمعة قبوله لاتفاق يقضي بوقف اطلاق النار في الحرب مع المخيمات الفلسطينية الثلاثة جنوبي بيروت، صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة. ووجه بري نداءه الى مقاتليه لوقف اطلاق النار بمناسبة دخول عيد الفطر المبارك. لكن القتال تجدد ليلة السبت واستخدم الطرفان الأسلحة الأوتوماتيكية. ولم يسجل اشتراك الدبابات تي ـ ٥٤ لدى «امل» في المعارك.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان القتال استؤنف بعد مقتل احد القادة العسكريين الفلسطينيين برصاص القنص. وان القتال الذي استخدمت فيه الصواريخ والأسلحة الرشاشة اسفر ايضا عن مقتل ثلاثة اشخاص آخرين واصابة اربعة بجروح، ليلة السبت.

وأوضح متحدث باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية ان اثنين من سكان مخيم شاتيلا قتلا واحدهما هو ابو عدنان المسؤول بالجبهة وعضو حركة المنشقين عن فتح. وأضاف المتحدث ان مسؤولا في برج البراجنة قد اصيب برصاص القناصة.

اما مصادر حركة امل فذكرت ان مدنيا لقي مصرعه في الفترة الصباحية امس برصاص الفلسطينيين في مخيم شاتيلا.

خطبة العيد للمفتي

واستنكر الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية في خطبة العيد امس هذه الأحداث ودعا الى تجاوزها والتمسك بوحدة الصف. قائلا «وينبغي علينا ان نكون متماسكين. وان لا ننسى ما امر الله به من التمسك ومن الاعتصام بحبله وان نكون دوما كما وصفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كمثل الجسد الواحد. مثل المسلمين في تواصلهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

وقال الشيخ حسن خالد: يؤسفنا كثيرا ان تكون هذه الأيام قد نغصتها وقائع كثيرة اذت قلوبنا وادمت نفوسنا وافئدتنا وجرحت مشاعرنا. ان هذا الذي حصل في الايام الأخيرة هو انحراف عن الخط المستقيم. انحراف عن منهج الله الكريم».

وتساءل المفتي قائلا «هل يجوز للمسلم ان يضرب اخاه المسلم. هل يجوز للمسلم ان يقتل اخاه المسلم؟» ودعا في ختام خطابه الى الصبر وقال «الصبر في وجه الظلم وفي وجه العدوان يفيدنا كثيرا ويرفع مقامنا. وليس فيه ذل وليس فيه خذلان ما دام منتصرا بالله ومنتصرا بكلماته».

وقد اغلقت الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية والخاصة والمصارف والمدارس ابوابها امس في بدء عطلة العيد واعلنت صحف لبنان الاحتجاب عن الصدور اليوم وغدا بمناسبة العيد.

جنبلاط ينتقد

في هذه الأثناء، نسب الى السيد وليد جنبلاط وزير الأشغال العامة والسياحة اللبناني وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي انتقاده لسياسة حلفائه اللبنانيين الموالين لسورية والمتعلقة بصفة خاصة بتواجد انصار ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، وبأسلوب تطبيق الاتفاق الثلاثي الذي ترعاه سوريا.

وفي تصريح لجنبلاط نقلته الاذاعات المحلية امس قال انه اصبح من المحتم ايضاح بعض النقاط السياسية لانهاء النزاع المدمر والمخيف وحتى لا تتسيد الغرائز البدائية المصير الوطني».

وصرح وليد جنبلاط قائلا «اذا كان السبب في المعارك الناشبة في بيروت وحول المخيمات الفلسطينية يرجع الى نزاع قائم بين تطبيق القرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي واتفاق القاهرة الذي تم توقيعه في شهر اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٦٩ بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية لاضفاء الصبغة القانونية بصفة خاصة على الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان واذا وجد تعاون بين الرئيس اللبناني وعرفات لاحباط المشروع الوطني اللبناني الذي ترعاه سورية واذا تآمرت جميع اجهزة المخابرات لتقضي على بيروت فان معالجة هذه المساوىء كثيرا ما تخفق وتحليل بعض مظاهر المشكلة يكون عرضة للخطأ».

ويرى جنبلاط ان الاتفاق الثلاثي الذي تم توقيعه بين رؤساء الميليشيات اللبنانية الرئيسية الثلاث في دمشق يوم ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) الماضي قد لا يعدو ان يكون «حلا وسطا جديدا قابلا للانهيار في اية لحظة» بسبب الوضع السائد في لبنان.

وقد اكد على التوازنات السياسية الداخلية القائمة في مناخ من التوتر الطائفي الحاد في الوقت الذي يشهد فيه التيار القومي تقهقرا في العالم العربي بأسره وفي غياب قوى مسيحية قومية تقدمية حقيقية».

وذكر جنبلاط وهو يتناول في حديثه وجود الفلسطينيين الموالين لعرفات في لبنان انه يتعين علاج هذه المشكلة «باعطاء القوى المعادية لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني دورا سياسيا وامنيا حقيقيا. وأردف قائلا «ان جميع الوسائل الأخرى اثبتت عجزها بل على العكس من ذلك عززت موقف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي يستفيد من شدة التوترات الطائفية».

واختتم جنبلاط حديثه قائلا «ان مستقبل سورية لن يتأتى تحقيقه الا من خلال مواصلة مشروعها القومي التقدمي العربي تحت قيادة حزب البعث ومن خلال المشروع الوطني الديمقراطي الذي يتناقض هدفه مع جميع اشكال الانعزالية ومع الصهيونية».

وهددت حركتا «منظمة صلاح الدين» و«قوات عمر المختار» امس بمهاجمة مكاتب حركة «امل» ومن وصفتهم بالعملاء في بيروت الغربية.

وفي بيان مشترك ابلغ هاتفيا الى احدى وكالات الانباء الأجنبية في بيروت طلبت القيادة العسكرية للمنظمتين من اهالي بيروت الغربية «الابتعاد عن الأماكن التي توجد بها مكاتب لحركة «امل» بل وترك مساكنهم التي تقع على مقربة من هذه المكاتب اذا كانوا يريدون النجاة بحياتهم».

محادثات الجميل

● على الصعيد الدبلوماسي، بدأ الرئيس الجميل محادثاته في بوخارست امس مع الرئيس الروماني تشاوشيسكو حول الوضع في الشرق الأوسط والأزمة اللبنانية.

وذكرت مصادر دبلوماسية في بوخارست ان زيارة الرئيس الجميل قد تكون تمهيدا لزيارة يقوم بها في وقت لاحق الى موسكو.

واضافت هذه المصادر انه قد يطلب من الرئيس تشاوشيسكو تقريب وجهات النظر ومد جسور مع السوفيات.

وقد غادر الجميل بوخارست في وقت لاحق امس وصدر بيان مقتضب من وزارة الخارجية الرومانية موضحا ان المباحثات ستسهم في دعم العلاقات الرومانية اللبنانية على عدة اصعدة.

لقاء بين الجميل وعزيز

أعلن مصدر رسمي في بيروت ان الرئيس اللبناني استقبل في بوخارست السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق.

وصرح عزيز بأن طلب مقابلة الجميل بعد ان علم «بالمصادفة السعيدة» لوجوده في بوخارست وانه ابلغه بخالص تمنيات الرئيس العراقي صدام حسين بالسلام والأمن في لبنان. وأوضح ان محادثاته مع الرئيس امين الجميل تناولت الموقف في لبنان وفي المنطقة والعدوان الايراني على العراق.

ووجه لعزيز سؤال عن مبادرة الملك حسين من اجل تحقيق تقارب سوري ـ عراقي فأشاد بجهود العاهل الاردني وأوضح انه «لم يتحقق حتى الآن اي شيء ملموس يستحق الحديث عنه».

اجتماع أوروبي في هولندا لإقـرار سياسة جديدة في الشرق الأوسـط

لندن ـ هيمسكرك (هولندا) ـ «الشرق الأوسط»:
بدأت دول المجموعة الأوروبية الغربية امس بحثها لاقرار «سياسة اوروبية جديدة» تجاه منطقة الشرق الأوسط وتتعلق اساسا في مساعي السلام والعمل على كسر الجمود الذي تواجهه عملية السلام بالمنطقة.

وقد ناقش الوزراء الـ ١٢ تقارير حول الاجتماع الأخير الذي عقده هانزفان دن بروك وزير خارجية هولندا والرئيس الحالي للمجموعة الأوروبية مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، اضافة الى نتائج زيارة كل من السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وجوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا الى اسرائيل.

ويذكر ان بريطانيا ستتسلم في الشهر المقبل رئاسة المجموعة الأوروبية في وقت ذكر فيه ان مبادرة للتسوية بالشرق الأوسط يجري طبخها على نار هادئة بمشاركة بين لندن وواشنطن.

ويبدو ان السيدة ثاتشر واندريوتي قد جسا نبض الاسرائيليين حول المبادرة المقبلة التي ان تمت فستتم على انقاض «بيان البندقية» الذي أصدرته المجموعة الأوروبية حول الشرق الأوسط عام ١٩٨١.

ويذكر على هذا الصعيد ان ازمة الشرق الأوسط كانت مدار بحث مكثف خلال قمة الدول الصناعية السبع التي عقدت في الشهر الماضي في طوكيو.

وقال دبلوماسيون اوروبيون في هولندا امس ان الوزراء الأوروبيين سيبحثون في اجتماعهم الحالي التمهيد للقمة نصف السنوية التي ستعقد بعد ثلاثة اسابيع لزعماء الدول الأوروبية الـ ١٢، كما سيبحثون حالة المجموعة وعلاقاتها الدولية المضطربة تمهيداً لتلك القمة.

شئون عربية

دعم السلع في مصر

القضية الهامة التي لمستها اثناء زيارتي الأخيرة لمصر هي قضية اسعار السلع الأساسية المدعومة من جانب الدولة.

وتصبح هذه القضية ذات اهمية اذا ادركنا ان ثلث الميزانية في مصر تذهب الى دعم السلع، وان رغيف الخبز يتكلف دعمه اكثر من مليار دولار.

واذا وضعنا في الاعتبار ان دخل قناة السويس قد تضاءل هذا العام بنسبة ٣٥٪، والنفط المصري قد انخفض دخله بنسبة ٤٠٪ والاسعار الدولية للسلع الأساسية التي تستوردها مصر تزداد.

وتصبح المعادلة الصعبة الآن في مصر هي كيفية: تخفيض نسبة الدعم على السلع وضمان وصول الدعم الى من يستحقه دون المساس بمصالح من يمكن تسميتهم بمحدودي الدخل.

ومحدودو الدخل في مصر يمثلون الشريحة الغالبة من هذا البلد المجاهد الصبور، وبالتالي فان اي قرار بالالغاء الفوري للدعم أو تخفيضه تصبح له اهمية قصوى وحسابات كبرى.

وتقول التقارير ان الرئيس المصري حسني مبارك قد طلب من حكومته إعادة دراسة خطة الغاء الدعم بعد ان كانت الحكومة قد اعتزمت تنفيذ الالغاء ابتداء من شهر يوليو المقبل اي من بداية السنة المالية الجديدة.

ان قضية «الدعم» هذه لا تدخل في مصر تحت بند الاقتصاد لكنها تدخل تحت بند الأمن الوطني والاستقرار الداخلي.

ويبدو ان هذه القضية غير التقليدية تحتاج الى حلول غير تقليدية مثل اتباع نظام الضريبة المضافة التي تسمى بالانجليزية VALUE Added TAXES وهي التي تضمن حصول الدولة على ضريبة معقولة وعادلة لكل جنيه يصرفه الاغنياء في مصر في شراء سيارة فاخرة أو منزل على النيل أو دعوة عشاء في فندق من فنادق القاهرة الكبرى.

هذا النظام يؤدي الى ان يدفع القادر حق الوطن عليه، حتى يستطيع هذا الوطن ان يدعم غير القادر.

اما ان يستطيع القادر ان يحصل على رغيف خبز رخيص ويتمتع بمزايا الدعم في الوقت نفسه الذي لا يدفع ضرائب الوطن عليه.

مطلوب معادلة ذكية وعاقلة تستطيع ان تجعل قضية الدعم قضية اصلاح وليست قضية تفجر ـ لا قدر الله.

عماد الدين اديب

رسالة الى صدام من الشيخ عيسى

بغداد ـ واس: تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وقام بتسليم الرسالة وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد خلال اجتماعه مع الرئيس العراقي امس.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في كافة المجالات اضافة الى الأوضاع العربية الراهنة، وكان الوزير البحريني قد وصل الى بغداد امس الأول.

الأمير تشارلز وعقيلته يقومان بجولة خليجية في نوفمبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ذكرت مصادر بريطانية امس ان ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز وقرينته الأميرة ديانا سيقومان بجولة يزوران خلالها عدداً من دول الخليج العربية.

وسيزور الزوجان الملكيان في نوفمبر المقبل سلطنة عمان وقطر والبحرين في اطار هذه الجولة.

واعربت هذه المصادر عن املها بـ اجراءات الأمن والحماية المكثفة ستضمن سلامة الضيفين الملكيين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

هكذا من الأصل

مصادر خليجية لـ «الشرق الاوسط»:

جدار أمن اعلامي لمواجهة الحملات المغرضة ضد دول مجلس التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
اكدت مصادر اعلامية خليجية ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تدرس اقامة جدار امن اعلامي في وجه الحملات المغرضة التي قد تتعرض لها إحدى دول المجلس ومواجهة هذه الحملات بصورة جماعية وذلك في اطار التعاون القائم بينها في مختلف المجالات الاعلامية.

وذكرت هذه المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان وزراء الاعلام بدول المجلس سيبحثون في اول اجتماع لهم في ٢١ يونيو (حزيران) الجاري بالرياض ورقة عمل مقدمة من وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية تقترح فيها توحيد جهود دول المجلس في مجال الأمن الاعلامي وتحديد مفهوم موحد لهذا الامن.

وتدعو الورقة التي ادرجت على جدول اعمال اعمال وزراء الاعلام الى وضع سياسة رقابية موحدة بين الدول الاعضاء تحدد بموجبها الشروط والاسس التي يتم على ضوئها التعامل مع المواد الاعلامية التي تصل لدول المجلس ووضع سياسة موحدة بين الدول الاعضاء تجاه الاعلاميين الذين يتعمدون الاساءة او يلجأون الى الابتزاز الاعلامي ، وتبادل المعلومات بين الدول الاعضاء حول ذلك .

وتدعو الورقة الى عدم افساح المجال لاي وسيلة اعلامية للاستفراد باي دولة من الدول الاعضاء بالاساءة او التشهير او الابتزاز واعطاء اهتمام خاص لوسائل الاعلام المحلية وتزويدها بالمعلومات والاخبار المهمة فور وقوعها وبكل التفاصيل الدقيقة الممكنة لتعزيز مصداقيتها وارغام وسائل الاعلام الخارجية على استخدام المعلومات التي تبثها وسائل الاعلام المحلية واللجوء اليها حين تريد التحدث عن المنطقة وابنائها.

وتؤكد الورقة ان الامن الاعلامي الخليجي يتطلب ضرورة تعزيز التدفق الاعلامي من الدول الاعضاء للخارج.

وتطالب الورقة الامانة العامة لمجلس التعاون بإنشاء وحدة معلومات بالادارة العامة للاعلام ترتبط عن طريق شبكة كمبيوتر بوكالة الانباء في الدول الاعضاء وتتولى الوحدة تزويد وسائل الاعلام المحلية بالبيانات والمعلومات المطلوبة بصورة فورية ووفق خطة محددة.

وصرح مصدر اعلامي بأن الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي قد اعدت ورقة من جانبها كورقة مكملة لورقة العمل التي قدمتها وزارة الاعلام بدولة الامارات العربية حول الامن الاعلامي الخليجي.

وتدعو الامانة العامة في هذا المجال الى التصدي للقنوات الاعلامية التي تحاول التطاول على مبادىء الدين الاسلامي الحنيف وتعاليمه والاستخفاف بمقدرات شعب المنطقة والاتفاق على منع تداولها داخل دول المجلس والعمل على صيانة التراث واحترامه وعدم السماح لأي من الاجهزة الاعلامية المختلفة بالتطاول على عادات وتقاليد أهل الخليج أو تشويه معانيها، والاتفاق على المواجهة الموحدة لهذه الاجهزة.

وتؤكد الامانة كذلك على اهمية الاتفاق على معارضة أي وسيلة اعلامية تدعو الى مفاهيم تنافي التوجه العام للمنطقة واعادة النظر في انتاج مؤسسات الانتاج الاعلامي الخاصة ولاسيما منها انتاج المسلسلات والبرامج التي يغلب عليها طابع البعد عن روح العصر.

الأردن يسعى للحصول على ٢٠ـ٤٠ طائرة تورنيدو

هانوفر ـ لندن ـ وكالات الانباء: يرغب الأردن في شراء من ٢٠ الى ٤٠ طائرة من طراز «تورنيدو» التي ينتجها كونسورتيوم «بانافيا» المكون من ثلاث شركات من المانيا وايطاليا وبريطانيا. ذكر ذلك امس متحدث باسم بانافيا لوكالة «فرانس بريس» في معرض الطيران المقام في هانوفر.

وكان الأردن قد اعرب عن هذه الرغبة خلال محادثات مستفيضة اجراها مع الحكومة البريطانية وشركة «ايروسبيس» وهي الشريك البريطاني في الكونسورتيوم المشترك في بداية هذا العام حسبما أوضح المتحدث.

ويضم كونسورتيوم «بانافيا» الى جانب شركة ايروسبيس البريطانية شركة «مسرشميت بولكوف بلويهم» الالمانية وشركة ايريتاليا الايطالية.

وقد تلقى كونسورتيوم «بانافيا» حتى الآن طلبات لشراء ٩٢٩ طائرة «تورنيدو» سلمت منها نحو ٥٥٠ طائرة، و ٨٠٥ طائرات بيعت للقوات الجوية في المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا.

كما تقدمت المانيا الغربية وبريطانيا في الايام الاخيرة الماضية بطلب اضافي لشراء ٣٥ طائرة أخرى لحساب القوات الجوية الألمانية وتسع لحساب القوات الجوية الملكية البريطانية.

اما بقية طلبات الشراء فتتعلق بـ ٨٩ طائرة ستصدر للمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، وقد حصلت المملكة العربية السعودية فعلا على ست طائرات منها.

وتتكلف طائرة «التورنيدو» الواحدة ٥٠ مليون مارك الماني «٢٢ مليون دولار».

وكشفت صحيفة «فايننشال تايمز» النقاب عن ان بريطانيا تقوم بدور المفاوض نيابة عن الأردن منذ اربع سنوات مع كونسورتيوم بانافيا طائرة التورنيدو.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في بانافيا قولها انه يتوقع ان يتخذ قرار نهائي بشأن الصفقة في نهاية هذا العام.

ويذكر ان العاهل الأردني الملك حسين قاد طائرة «التورنيدو» بنفسه وان آمال اتمام الصفقة قد تعززت بعد قرار ادارة الرئيس الامريكي ريجان عدم بيع طائرات «ف ـ ١٦» الى الاردن.

واشارت الى ان قيمة الصفقة التي يزمع الأردن الحصول عليها تقدر بحوالي بليون دولار (٦٥٠ مليون جنيه استرليني).

وقالت الصحيفة ان الأردنيين مهتمون بنوع طائرات تورنيدو الدفاعي وليس الهجومي مما سيشجع كونسورتيوم بانافيا على اقرار الصفقة بالرغم من معارضة اسرائيلية لذلك.

وستكلف كل طائرة تورنيدو حوالي ٢٥ مليون جنيه استرليني ولكن الصفقة ستتضمن كذلك مجالات التدريب وقطع الغيار.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر بريطانية ان الملك حسين الذي سيزور لندن في طريق عودته من زيارته الحالية للولايات المتحدة سيثير مسألة صفقة الطائرات وقضايا دفاعية اخرى ذات اهتمام مشترك مع المسؤولين البريطانيين.

شولتز لزعيم الاغلبية في الكونجرس:

نعارض زيارة عرفات لنيويورك

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعث وزير الخارجية شولتز كتابا الى روبرت دول زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ عبر فيه عن معارضته لزيارة السيد ياسر عرفات لنيويورك لحضور جلسة لمجلس الأمن لمناقشة مستقبل فلسطين.

وقال شولتز في كتابه: «اننا نشاطركم في رغبة مشتركة بضرورة عدم السماح للسيد ياسر عرفات بزيارة الولايات المتحدة»، غير ان شولتز كما تفيد المعلومات لم يعد الكونجرس بان وزارة الخارجية سوف تمتنع عن اصدار تأشيرة دخول لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اكد اخيرا ان موضوع هذه الزيارة غير وارد بالنسبة اليه.

وذكر شولتز في كتابه المؤرخ في ٢٩ مايو (ايار) انه اذا طلب عرفات تأشيرة دخول فان «طلبه سوف يخضع لفحص مشدد من قبل ومراجعة كاملة لكل العوامل القانونية والظروف المتعلقة بالطلب».

وكان روبرت دول ارسل في ٢١ مايو (ايار) رسالة لشولتز عارض فيها زيارة عرفات، وكان قبلا في شهر فبراير (شباط) الماضي القى كلمة في مجلس الشيوخ قال فيها «اننا تركنا الباب مفتوحا لاشخاص مثل عرفات ليأتوا عندنا وينشروا سمومهم في الامم المتحدة والولايات المتحدة».

وجدير بالذكر ان شولتز في كتابه عارض فكرة اجراء نقاش في مجلس الامن حول مستقبل فلسطين لأن مجلس الامن برأيه «ليس منبرا مناسبا للتوصل الى حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي».

القليبي يغادر جدة

جدة ـ واس: غادر جدة امس الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي متوجها الى تونس بعد زيارة للسعودية اجتمع خلالها بالملك فهد بن عبد العزيز والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية. كما ادى مناسك العمرة وزار المسجد النبوي الشريف.

وكان في وداعه بالمطار مدير فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية السيد سالم سنبل ومندوب عن المراسم الملكية.

جائزة ايطالية لكتاب مزالي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نظمت الجمعية الثقافية الايطالية الشهيرة ينوفي بروبوستي (وترجمتها بالعربية ـ اقتراحات جديدة) حفلا ادبيا كبيرا بمناسبة اسناد جوائزها وقد فاز بالجائزة كتاب السيد محمد مزالي الوزير الاول التونسي «حديث الفعل» (الترجمة الايطالية) كما فاز بجائزة اخرى كتاب يروي حياة ونضال الرئيس الايطالي السابق ساندرو برتيني. هذه الجائزة ليست مبلغا ماليا بل هو تعبير عن مشاركة في توزيع الكتاب الفائز على النطاق العالمي عن طريق اقتناء عدد كبير من النسخ توزع على مختلف المراكز الثقافية الايطالية في العالم كما تمثلت الجائزة في مكتبة صغيرة اهديت للسيد مزالي الذي قد يكون تبرع بجزء منها لمعهد بورقيبة للغات الحية والجزء الاخر للمركز الثقافي الايطالي بتونس.

وينتظر ان يقام حفل رسمي في تونس يوم ١٩٨٦/٦/٢٧ يتسلم فيه السيد مزالي جائزته التي تعتبر تكريما دوليا جديدا له.

وفي الحفل الذي اقيم في روما لاعلان اسناد الجائزة والذي حضرته شخصيات ايطالية عديدة حكومية وثقافية وعلمية استمع الحاضرون الى المستشرق فرانسيسكو جابريالي رئيس الاكاديمية الايطالية الكبرى وهو يقدم كتاب «حديث الفعل» وقد تضمن هذا التقديم عرضا لمسيرة مزالي كمفكر وسياسي واضعا هذه المسيرة في اطار الحركة العربية الشاملة والتونسية بصفة خاصة ومنطلقا من ابن خلدون بصفته يمثل منطلقا حاسما في الحركة العربية الحديثة التي اصبحت تشكل مع مزالي كما قال جابريالي انسانية عربية حديثة.

وتحدث رئيس الاكاديمية الايطالية الكبرى باسهاب عن مفهوم الحداثة في فكر مزالي وقال انه تعبير نقي عن التلاقح الايجابي بين الثقافة العربية الاسلامية الاصيلة والثقافة الغربية ومن هنا فإن كتاب مزالي وثيقة فكرية متميزة.

وبعد جابريالي تكلم السناتور كولومبو رئيس جمعية الصداقة الايطالية التونسية وابرز المزايا التي يختص بها كتاب مزالي والتي تمت مراعاتها اثناء عمليات الانتقاء فركز على مفهوم الذاتية القومية والنزعة المنبثقة عن اعمق اشكال الايمان الديني وقال انهما كونتا القاعدة الايديولوجية الصلبة التي على اساسها تمكنت تونس من السير الى الامام بقيادة الرئيس الحبيب بورقيبة في مرحلة التحرير الوطني وما تلاها من مراحل كمرحلة الانتماء عن جدارة الى حظيرة الشعوب والامم الحرة ومرحلة بناء الدولة الحديثة والمجتمع الناهض.

اتصال هاتفي بين رئيسي اليمنين

الرئيس صالح: نأمل النجاح للوساطة بين سورية والعراق

عدن ق.ن.ا: تمت الليلة الماضية مكالمة هاتفية بين المهندس حيدر أبو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية والرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وذكر راديو عدن انه جرى خلال المكالمة بحث أهمية تعزيز التنسيق بين شطري اليمن بما يخدم أمن واستقرار الشعب اليمني.

حديث الرئيس صالح

● من جهة ثانية أعرب العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية عن سروره للوساطة بين بغداد ودمشق آملا ان تتكلل بالنجاح على طريق التضامن العربي. واوضح في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية ان بلاده كانت سباقة في الدعوة لعقد مؤتمر القمة العربي موضحا ضرورة ان تبحث هذه القمة كافة القضايا العربية دون استثناء على ان تسود المناقشات الصراحة والصدق مع النفس.

وكشف الرئيس اليمني النقاب عن ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي استفسر خلال زيارته الأخيرة لصنعاء عن التطورات في الشطر الجنوبي لليمن. واشار الى ان اللقاءات بين المسؤولين في شطري اليمن ستستمر وليس حولها اي خلاف ودعا الدول العربية الى تجاوز المقاطعة ضد مصر.

واشار الرئيس علي عبد الله صالح الى الاكتشافات النفطية في بلاده فقال ان عمليات التنقيب عن النفط مستمرة من قبل عدة شركات عالمية وفي مناطق متعددة. مؤكدا ان النتائج ايجابية ومتطورة بالنسبة لحوض مأرب ـ الجوف.

وقال ان الخطوة التالية بعد افتتاح اول مصفاة لتكرير البترول في اليمن والتي بدات توفر جانبا كبيرا من الاستهلاك المحلي من المشتقات النفطية هو العمل على انجاز مشروع مد الأنابيب من حوض مأرب ـ الجوف الى ميناء التصدير على ساحل البحر الأحمر الى جانب انشاء المصفاة الاستراتيجية لتكرير النفط لتغطي كامل احتياجات اليمن.

توجه لتقليص العمالة الأجنبية في الكويت

أبو ظبي ـ ق ن ا: صرح السيد عبد الله غلوم حسين وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الكويت بان ايجاد التوازن السكاني في المجتمع الكويتي بحلول عام ٢٠٠٠ يتصدر اهتمامات الحكومة. وقال ان هناك توجها لتقليص حجم العمالة الأجنبية في الكويت في اطار السعي لتحقيق هذا الهدف.

وأوضح في تصريح لصحيفة «الاتحاد» ان هناك خططا سيعلن عنها لتحقيق هدف التوازن السكاني الذي لا يمكن ان يتم إلا بالحد من تدفق العمالة الأجنبية الى الكويت. وقال ان النية تتجه نحو الاستغناء عن اعداد كبيرة منها بصورة تدريجية مشيرا الى ان الأوضاع والظروف الاقتصادية الراهنة في المنطقة تفرض هذا التوجه. كما اشار الى ان احصائيات العام الماضي كشفت عن ان عدد الكويتيين بلغ نحو ٤٠ بالمئة من مجموع السكان وان نسبة العمالة الأجنبية تبلغ نحو ٨١ بالمئة. منها ٤١ بالمئة من الآسيويين.

أحزاب جنوب السودان تناشد قرنق وقف اطلاق النار

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
ناشدت الاحزاب والقوى السياسية بالاقليم الجنوبي في بيان لها امس العقيد جون قرنق وحركته وقف اطلاق النار فورا في الجنوب واللجوء الى مائدة المفاوضات دون شروط مسبقة واشار البيان الى ان انتهاج اسلوب الحوار السلمي والايجابي وسيلة للتعبير عن الرأي والمظالم بدلا من انتاج طريق العنف ايا كان نوعه وخاصة اذا كان هناك مجال للتعبير عن الرأي الاخر كالمجال المتوفر في السودان حاليا.

وطالب البيان بالابقاء على الاقليم الجنوبي في اقاليمه الثلاثة بحر الغزال، اعالي النيل، والاستوائية كل على حدة حتى انعقاد المؤتمر الدستوري وطالب بالالغاء الفوري للمجلس التنفيذي العالي للاقليم الجنوبي الذي وصف البيان وجوده بانه لن يساعد على استتباب السلام في الجنوب وفي الاقليم الاستوائي خاصة.

واشاد البيان بالتزام حركة انانيا ـ ٢ بوقف اطلاق النار وناشد الحكومة الدخول معها في مفاوضات مباشرة.

حكومة الاستوائي

من جانب آخر طالب السيد البابا جيمس سرور رئيس حزب الشعب التقدمي بسرعة تشكيل حكومة للاقليم الاستوائي حتى تستطيع ضبط الامن واعادة الاستقرار. واوضح ان الاوضاع في الاقليم الاستوائي تسير من سيء الى اسوأ خاصة بعد ان احكمت حركة انانيا ـ ٢ الحصار على الجيش الشعبي الذي يتزعمه قرنق مما جعل قواته تقوم مضطرة بالانسحاب العشوائي الى شرق الاستوائية حيث مارست السلب والنهب هناك.

وذكر السيد سرور انه يمكن تشكيل حكومة انتقالية حتى يتم عقد المؤتمر الدستوري وطالب بان تضم هذه الحكومة ممثلين للحزبين اللذين حصلا على اكثرية المقاعد في انتخابات الجمعية التأسيسية وهما حزبا «الشعب التقدمي» و«سابكو» وقال انه على الحكومة الاستوائية عند تشكيلها ان تكون اولى مهامها ضبط الامن وجمع السلاح والغاء المليشيات التي بدأت تتكون هناك.

واشار السيد سرور الى انهم سيلتقون الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء في اليومين القادمين لحثه على تشكيل حكومة استوائية موضحا ان انتظار اتفاق الجنوبيين كما ذكر رئيس الوزراء قد يطول والاوضاع هناك لا تتحمل.

مذكرة المعارضة

وعلى الصعيد ذاته اعلن السيد علي عثمان محمد طه زعيم المعارضة في تصريحات صحفية امس ان المعارضة بصدد تقديم مذكرة عاجلة للحكومة يجري الآن اعدادها وهي حول المعلومات المتوفرة للمعارضة عن الوضع الأمني في السودان وخاصة جنوبه.

واوضح ان المذكرة تنادي بضرورة تكثيف المشاورات بين الحكومة والاحزاب السياسية حول القضايا القومية الكبرى وفي مقدمتها قضية الجنوب بغية الوصول الى خطة عمل قومية لمعالجتها وتحديد طبيعة عمل وزارة السلام. واضاف أن المذكرة تتضمن مقترحات الجبهة الاسلامية القومية حول المؤتمر الدستوري بجانب مقترحات حول دعم القوات المسلحة وتقويتها لاداء دورها في استتباب الامن في كل ارجاء السودان.

فكرة!

مصطفى أمين

كل سنة وانت طيب وبلادك بخير. الابتسامة فوق كل الشفاة.

اتمنى ان يكون هذا العيد نهاية متاعبنا وهمومنا في مصر وبداية تفاؤلنا. ننتصر على الازمة الخانقة التي تنكد علينا الحياة. يختفي الركود من السوق. يعود الرخاء. تنخفض الاسعار يتضاعف انتاج المصانع. نتحول الى خلية نحل في كل مكان.

اتمنى ان يكون العيد بداية تضامن عربي جديد. هدفنا ليس ان نعقد مؤتمر قمة فقط، بل ان نتصافى ونغسل قلوبنا، ونقف صفا واحدا لندافع عن الامة العربية التي تنهشها الذئاب.

اتمنى ان نعتمد على انفسنا، ونعرف ان قوتنا في العمل، وان نعلم كل حبة عرق نبذلها في مصانعنا ومزارعنا هي نهر نيل جديد يسقينا ويروينا ويملأ بلادنا بالخير والبركات.

اتمنى ان نؤمن اننا اذا اعطينا البلد اعطانا، واذا بخلنا على وطننا بجهودنا فسوف لا يجد ما يعطيه لنا. في امكاننا ان ننشىء الوف البيوت السعيدة في بلادنا اذا زرعنا اضعاف ما نزرع. واذا صنعنا اضعاف ما نصنع فمضاعفة الانتاج هي التي ستضمد جروحنا، وتوقف آلامنا وتنهي عذابنا وشقائنا. ونحن الآن ندفع ثمن خمول بعضنا وكسله واستهتاره واعتقاده بان الاجر الذي يحصل عليه هو معاش شهري يستحقه بدون عمل يؤديه، او واجب يقوم به.

البلاد السعيدة هي التي تحولت الى مصانع هائلة والى مزارع كبيرة. هي التي جعلت العمل حياتها، واستطاعت ان تحقق احلامها باعمال متفوقة، باختراعات جديدة. بجهد لا يتوقف. هذه الشعوب التي تقدمت عنا كانت تحت الصفر من سنوات قليلة، وانطلقت تعدو، بينما توقفنا نحن او مشينا الهوينا، متوهمين ان الرخاء يأتي الينا على اطباق من الذهب. ناسين ان العرق هو اطباق الذهب التي نضع فيها احلامنا!

لا نريد ان تكون مصر مسرحا للخلافات ولا ميدانا للشتائم والاتهامات وانما نريد ان تكون بلادا متحضرة، لا تشغل نفسها بالتفاهات، ولا تضيع وقتها في الخلافات ولا تتخانق على اللحاف حتى ينتزعه منا الاجنبي فيتغطى به ويتركنا ننام في العراء!

اتمنى ان يكون العيد هو بداية الانطلاق الى فجر جديد.

وكل عام وانتم بخير.

البرلمان المصري يحذر من خفض اعتمادات أمن السفارات بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حذرت لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري برئاسة الدكتور محمد عبد الاله الحكومة المصرية من خضوع اجراءات امن السفارات والقنصليات المصرية لأي تخفيض في الاعتمادات المخصصة لهذا الغرض في موازنة العام المالي الجديد ١٩٨٧/٨٦.

وقالت اللجنة في بيان قدمته الى الحكومة بمناسبة قرب مناقشة مشروع الموازنة الجديدة خلال النصف الثاني من شهر يونيو (حزيران) الجاري ان اتساع ظاهرة الارهاب الدولي يفرض ضرورة الاهتمام بتدعيم جهاز الأمن والحراسة للبعثات المصرية الدبلوماسية في الخارج بغض النظر عن أي اجراءات للترشيد وضغط الانفاق.. وركزت اللجنة على ضرورة توجيه اهتمام خاص لتوفر المعلومات وادخال كل النظم الحديثة لحفظها واسترجاعها بسهولة ويسر.

المجموعة الأوروبية تؤكد ثقتها بسلامة الانتخابات السودانية

لاهاي ـ ا ف ب: جاء في بيان نشرته وزارة الخارجية الهولندية باسم مجموعة الدول الاثنتي عشرة ان المجموعة الاقتصادية الأوروبية رحبت بالانتخابات التي أجريت مؤخرا في السودان. ومما يذكر ان هولندا تشغل حاليا منصب رئاسة وزراء المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

وجاء في هذا البيان ان دول المجموعة ترى ان هذه الانتخابات «بمثابة بادرة تشجيع لكل هؤلاء الذين يعملون على أرساء قواعد الديمقراطية. وقد سلم هذا البيان القائم بالأعمال الهولندية لدى الخرطوم في الخامس من الشهر الحالي الى السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان. وتعرب المجموعة عن أملها في ان تؤدي عملية المصالحة الوطنية الى ان ينعم كافة السودانيين في وقت قريب بالسلام وبكل ميزات الديمقراطية والعدل التي يبتغونها».

واعربت المجموعة الاقتصادية الأوروبية في بيانها عن استعدادها لتساند بكل طاقاتها «اي استراتيجية من اجل الاصلاح الاقتصادي لحكومة السودان الديمقراطية».

الأردن: اعفاء واردات قطاع غزة من الرسوم

عمان ـ ق ن ا: قررت الحكومة الأردنية اعفاء جميع الواردات والمنتجات الزراعية الواردة من قطاع غزة المحتل من جميع الرسوم الجمركية.

وتأتي هذه الخطوة من جانب الحكومة الأردنية لدعم صمود المواطنين في قطاع غزة المحتل وتشجيع تسويق منتجاتهم في الأسواق الأردنية.

ومعروف ان الحمضيات تعتبر من أبرز صادرات القطاع الزراعي وتشكل المورد الرئيسي لمعظم المواطنين هناك.

الكويت: ٨٥ بالمئة نسبة النجاح بالثانوية العامة العلمية

الكويت ـ كونا: اعتمد وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم صباح امس نتيجة امتحانات الثانوية العامة للقسم العلمي.

وقد حصلت الطالبة نهيل رضوان كامل الشوبكي من ثانوية الجابرية على الترتيب الأول على مدارس الكويت بنسبة ٩٩,٧ بالمائة وبمجموع ٤١٨,٥ درجة وحصل الطالب هيثم اسعد خليل العزة من ثانوية ابو حليفة على الترتيب الثاني بنسبة ٩٩,٥ بالمائة وبمجموع ٤١٨ درجة كما حصل الطالب رامي مروان يوسف بطل من ثانوية عبد الله السالم على الترتيب الثالث بنسبة ٩٩,٤ بالمائة وبمجموع اعتباري ٤١٧,٥ وحصل كل من الطالبة سلاف محمد السيد عبد المتجلي من ثانوية الرميثية للبنات والطالب غسان وليد حافظ الداري من ثانوية عبد الله السالم على الترتيب الرابع مكرر بنسبة ٩٩,١ بالمائة وبمجموع قدره ٤٢١,٥ درجة.

وقد بلغ اجمالي عدد المتقدمين للامتحان بهذا القسم ٩١٠٣ طالب وطالبة حضر منهم الامتحان ٨٩٥١ طالبا وطالبة ونجح منهم ٧٩٤٥ طالبا وطالبة وقد بلغ المجموع الكلي للطلاب والطالبات المتقدمين لامتحان الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي لهذا العام ١٨٧٠٥ طالب وطالبة.

وقد كانت نسبة النجاح العامة بهذا القسم ٨٥ بالمئة حيث بلغت النسبة المئوية للنجاح بالمدارس الحكومية ٨٩,٥ بالمئة والمراكز المسائية ٢١,٥ بالمئة والمدارس الخاصة والمنازل ٨١ بالمئة.

هذا وستقوم الوزارة بتسليم استمارات النجاح للطلاب وكذلك استمارات الدور الثاني بعد اجازة العيد مباشرة.

مظاهرة في واشنطن بمناسبة اليوم العالمي للقدس

واشنطن ـ ا ف ب: تظاهر اكثر من ٦٠٠ شخص امس في واشنطن بمناسبة اليوم العالمي للقدس وهم يرددون الشعارات المؤيدة لآية الله خوميني.

وقد ندد العديد من الايرانيين ومن بينهم سيدات محجبات باسرائيل بوصفها «سرطان الشرق الأوسط» وبالامبريالية الامريكية والروسية على حد سواء.

وزير التجارة السوداني لـ «الشرق الاوسط»:

إجراءات لمحاربة السوق السوداء في السلع الضرورية سياسة مستقرة لتشجيع المستثمرين السودانيين والأجانب

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

الشيء الواضح في ذهن الجميع ان هنالك معاناة اقتصادية في السودان وهذه المعاناة تتطلب معالجة سريعة وقد تختلف وجهات النظر في تناولها ومعالجتها ويتوقف الأمر كذلك على السياسات التي يختطها مجلس الوزراء الجديد في هذا الشأن.

ولما كانت وزارة التجارة والتموين احدى وزارات القطاع الاقتصادي وذات صلة وثيقة بالجمهور اذ انها تختص بتنظيم التدفق السلعي، وتعتبر وفرة او ندرة السلع الضرورية احد مداخلها الرئيسية في التعامل مع المواطن السوداني. ولاستكشاف الرؤى الجديدة لهذه الوزارة في العهد الديمقراطي بالسودان التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور محمد يوسف ابو حريرة عضو الحزب الاتحادي الديمقراطي ووزير التجارة والتموين في اول حوار صحفي مطول له بعد تسلمه مهام هذه الوزارة في مايو (ايار) الماضي.

● **هنالك حديث عن ندرة في السلع التموينية الضرورية نرجو ان تحدثنا بلغة الأرقام عن توافر او عدم توافر هذه السلع الضرورية؟**

ـ بدأ د. ابو حريرة حديثه قائلا: عندما نتحدث عن السلع الضرورية ارى لزاما على ان ابدأ حديثي بسلعة السكر لأنها من ضروريات المواطنين السلعية. عادة تعمل تقديرات لانتاج المصانع السودانية للسكر وعلى هذه التقديرات يتم تقدير احتياجات السودان من السكر من الخارج وقد اتضح لنا من التقديرات للعام الحالي ان المتوقع من الانتاج يطابق بعجز بسيط الاحتياجات الفعلية للمواطنين من السكر في جميع انحاء البلاد. وقدر العجز بحوالي ٢٠ الف طن وفي الامكان تغطيته من انتاج مصنع عسلاية الذي يبدأ انتاجه خلافا للمصانع الأخرى في اكتوبر (تشرين الأول). هذا من ناحية الانتاج والاحتياجات.

واضاف الوزير بأن الذي يحدث دائما هو ان هنالك عملية منظمة نتجت عن ظاهرة اخفاء السلع وبيعها في السوق السوداء، وعليه لا يمكن اعطاء اي ارقام عن الموجود من هذه السلع في السوق ـ وهنالك مشاكل اخرى بخلاف ظاهرة الاخفاء والسوق السوداء منها مشاكل التمويل بالنسبة لبعض الاقاليم ومشاكل الترحيل بالنسبة لاقاليم اخرى.

ونأمل ان تزول مشاكل التمويل والترحيل بعد ان تتولى مؤسسة السكر بتنظيمها الجديد عملية التمويل والترحيل.

ضوابط جديدة:

وفيما يختص بظاهرة اخفاء السلع والسوق السوداء شرعت الوزارة في وضع بعض الضوابط التي تأمل بتطبيقها ان تصل نفس الكمية التي تغادر المصنع الى المستهلك وفي نفس الوقت سيطبق نظام صارم من الرقابة وسيكون ذلك بواسطة شعبة من شعب المباحث المركزية تعمل بالانتداب ابتداء بوزارة التجارة والتموين بغرض تطويرها لتكون نواة لقسم مباحث متخصص في الرقابة السلعية.

ومن اسباب الندرة في سلعة السكر التهريب خارج القطر، ونأمل ان تتضافر الجهود للحد من هذه الظاهرة واحتوائها في القريب العاجل، والسبب الآخر هو ثنائية التوزيع فيما يختص بالقطاع التعاوني والذي يوزع ما يقارب الـ ٢٩٪ من حصة العاصمة القومية، فهذه الحصة موزعة بين جمعيات تعاونية في مواقع العمل واخرى في مواقع السكن ونأمل كذلك ان نتمكن في القريب العاجل من توحيد قنوات التوزيع داخل القطاع التعاوني مع اخضاعه والقنوات الأخرى القائمة الان للضوابط التي اشرنا لها آنفا.

ندرة الدقيق:

ونفس هذا التفصيل ينطبق على سلعة الدقيق ونفس هذه الاجراءات ستتبع لحل مشكلة ندرة الدقيق.

● **يشكو المواطنون من الشكوى من جنون ارتفاع اسعار السلع الضرورية خاصة في المنتجات المحلية مثل الزيت ـ الصابون ـ الصلصة ـ الأقمشة ـ الاحذية ـ المعجون والحلويات الخ.... فالى اي مدى ستعمل الوزارة على ضبط الأسعار وما هي الوسائل المتاحة لتنفيذ هذا الأمر؟**

ـ ان ندرة وغلاء السلع التي تنتج محليا نشأ عن توقف بعض المصانع عن العمل لعدم توفر المواد الضرورية لانتاج هذه السلع وقطع الغيار اللازمة لصيانة هذه المصانع يضاف الى ذلك ان معظم هذه السلع دخل السوق السوداء منذ وقت طويل ـ وما قيل في هذا الخصوص بالنسبة لسلعتي السكر والدقيق ينطبق على مثل هذه السلع ـ فمحاربة السوق السوداء قد تساعد كثيرا في انفراج الأزمة.

ويبقى شح الموارد من العملات الأجنبية مما يجعل حل مشكلة المصانع المحلية امرا صعبا وذلك لأن هذه الموارد الشحيحة تتنافس عليها المواد البترولية ومشتقاتها والمدخلات الزراعية وهي المصدر الأساسي لهذه الموارد. ثم الدواء وتأتي الصناعة المحلية في جدول الأولويات بعد ذلك دون تحديد للمرتب ونحاول بقدر الامكان وفقا للموازنات السابقة توفيرها.

اما فيما يتعلق بضبط الاسعار ومراقبتها فهذا يندرج تحت مسؤوليات واختصاصات المعتمدية والاقاليم الا اننا في الوزارة نضع السياسات العامة التي تهدف الى تحقيق هذا الغرض.

● **هل تعتقد ان التعاون بصورته الراهنة يمكن ان يسهم في فك الضائقة المعيشية؟؟**

ـ في هذه المرحلة ليس لي خيار او نية في التعامل مع اي قناة من قنوات التوزيع سوى القنوات القائمة ومنها التعاون ونأمل ان تفي هذه القنوات بالغرض في ضوء التوجه والروح الديمقراطي والحس الوطني وبمساعدة الضوابط التي سنطالب بالالتزام بها.

ويضيف د. ابو حريرة عن التعاون كجهاز قائلا: لقد اعلنت عن رأيي في دوره الفاعل في بناء المجتمع الريفي منه على وجه الخصوص في مرات عديدة، وأمل ان يحقق الأهداف بعد اعادة النظر في هياكله وامكاناته البشرية والمادية.

وقف اصدار الرخص التجارية

● **كثرة اصدار الرخص التجارية وعلى الاخص رخص الاستيراد وما دار حولها من لغط ـ هل هنالك اجراءات واضحة لوضع سياسات محددة تتعلق بأمر اصدار الرخص التجارية؟؟**

ـ ما يدور من لغط حول اصدار الرخص التجارية في السابق لا ينطبق على المرحلة الحالية وذلك لوقف اصدار الرخص التجارية في الوقت الحالي الا في نطاق ضيق يتعلق بالسلع الضرورية وفي حالة الاخوة المغتربين وفقا للشروط التي وضعتها الوزارة في هذا الصدد.

محاربة التهريب

● **هنالك سلع مازال حظر استيرادها قائما ولكنها منتشرة في الأسواق المحلية فما هي سياسة الوزارة لايجاد البدائل لوقف ظاهرة التهريب وهل هنالك اتجاه لفك حظر الاستيراد ام اللجوء لسياسات رادعة بالتعاون مع الجهات المعنية في هذا الصدد؟؟**

ـ سنعمل على محاربة التهريب باتخاذ عدة اجراءات منها مثلا هنالك بعض حاويات الواردات التي يسهل التهريب باستعمالها وعليه سيتقرر ان يتم فتح الحاويات بحضور ممثلين لوزارات ومصالح عدة حتى يصعب ادخال سلع محظورة للبلاد من هذا الباب. وهنالك انواع اخرى من التهريب بالبر والبحر والجو ونأمل ان يساعد جهاز الرقابة التموينية في ذلك ولكن نعتقد ان العلاج الناجع ان تحارب ظاهرة التهريب على مستوى الموزع المباشر للمستهلك وبوضع الاجراءات الصارمة والعقوبات الرادعة للمهربين.

● **هل تعتقد ان الوضع التنظيمي في الوزارة بصورته الحالية يحقق فاعلية الاداء؟؟**

ـ في هذه المرحلة اقتصر تعاملي داخل الوزارة بالقيادات العليا وذلك لانشغالي بالتعرف على السياسات القائمة والنظر فيها بغرض اقرارها او تعديلها او استبدالها. وقد وجدت من اعتمد عليه في هذا الشأن وأمل ان يكون المستوى الذي وجدته على قمة هرم الوزارة ينعكس وبنفس القدر على بقية العاملين بها.

سياسة تدعيم المغتربين

● **في اطار سياسة الوزارة ظلت قضايا المغتربين فيما يتعلق بالاستيراد ونقل الامتعة غير ثابتة ـ فهل في نية الوزارة دعم سياسة تحفيز المغتربين؟؟**

ـ يؤكد د. ابو حريرة ان السودان في موقف صعب جدا ماليا ويحتاج الى اسعافات مالية سريعة لشراء الواردات الضرورية لاستمرارية الحياة. وقد مد السودان يده كثيرا وكان يرجو من بنيه بعد الانتفاضة الشعبية وانتزاع الشعب لحريته واعجاب العالم بهذا الشعب وانبهاره بالتجربة السودانية لا في هزيمة الحكم الدكتاتوري فحسب بل في كيفية عودة الديمقراطية، كان من المتوقع ومن الطبيعي ان يكون اول المبادرين لمساعدة هذا الشعب هم بنوه في الغربة وما زلنا نأمل الكثير بالحس الوطني اولا وبالحفز ثانيا. ونحن في الحكومة سنبذل ما في الوسع لخط سياسات مستقرة بالنسبة لجميع المستثمرين سودانيين كانوا او اجانب لأننا نسعى جادين ومصممين على خطة تنموية بعيدة المدى ولا يكون ذلك الا بانتهاج الخطط الثابتة ولن نلجأ للحلول العشوائية مهما كانت ولن نعود لفتح الصرافات الخاصة او التعامل الحر في النقد الأجنبي ولن نمنح التسهيلات للتمويل من المصادر الذاتية. ومن هذا المطلق سنستمر في دعم وتنفيذ السياسة الموضوعية بمنح كل الحوافز التي اقرت للمغتربين.

اما فيما يختص بالوزارة فقد انشأنا قسما خاصا بالمغتربين وسيعمل القسم على توفير كافة المعلومات التي يحتاجون اليها اضافة الى تسهيل اجراءات منحهم الرخص التي يستحقونها تحفيزا لهم في تدفق المزيد من مدخراتهم الى الوطن.

بروتوكولات التجارة الثنائية

● **الميزان التجاري الخارجي ظل لسنوات طويلة يميل لغير مصلحة السودان. فهل هنالك تفكير لاعادة النظر في اتفاقيات البروتوكولات التجارية الثنائية؟؟**

ـ ان المحادثات مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي كان فيها استجابة وتفهم لموقف السودان وهي مبشرة في ظل المتغيرات السياسية التي شهدها السودان مؤخرا، كما ان اتصالات المستثمرين العرب ومباحثاتهم مع رئاسة الوزارة ووزراء القطاع الاقتصادي اوضحت الرغبة الجادة للعرب وغيرهم في الاستثمار في السودان. وهنالك اعداد لمؤتمر اقتصادي بالخرطوم يعقد قريبا ونأمل ان يكون هذا المؤتمر بداية طيبة لاصلاح الاقتصاد السوداني. واذا تحققت اهداف هذا المؤتمر كما نأمل ونتوقع مزيد من تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية التي ستوجه للانتاج الزراعي منه على وجه الخصوص واصلاح القطاع الصناعي سيغنينا عن الاعتماد لحد كبير على البروتوكولات التجارية الثنائية وكما هو معلوم ان هذه البروتوكولات الثنائية وسيلة مقبولة يلجأ اليها في ظروف ندرة العملات الحرة وهي من الوسائل المعمول بها بين مصر والسودان وكنتيجة لهذا النوع من التعامل حقق السودان فائضا في ميزانه التجاري مع مصر ما يعادل ١١٠ ملايين دولار حسابي.

صندوق التنمية الصناعية السعودي يواصل دعمه للصناعة الوطنية:

١٤ بليون ريال قدمها الصندوق لتمويل انشاء وتطوير ٩٥٣ مشروعا صناعيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يواصل صندوق التنمية الصناعية السعودية مساهمته في دعم وتطوير الصناعات السعودية وتشجيع اقامة صناعات جديدة وفقا للاحتياجات التي حددتها خطة التنمية الاقتصادية مما كان له الأثر الكبير والملموس في تطوير الاقتصاد الوطني السعودي وخاصة القطاع الصناعي حيث بلغ اجمالي عدد القروض التي اعتمدها الصندوق بنهاية السنة المالية ١٤٠٤/ ١٤٠٥ هـ الفا و ٤٤ قرضا بقيمة اجمالية بلغت ١٣ بليونا و ٣٠٠ مليون ريال اعتمدت لعدد من المشاريع الصناعية بلغ مجموعها ٨٨٥ مشروعا.. كما قام الصندوق ايضا بتقديم ٦٨ قرضا للمساهمة في اقامة ٤٢ مشروعا صناعيا جديدا بالاضافة الى توسعة وتطوير ٢٦ مشروعا قائما وقد بلغت جملة التزاماتها ٩٣٩ مليون ريال وذلك لقطاعات المنتجات الكيماوية والاستهلاكية والهندسية بالاضافة الى مشاريع الطاقة الكهربائية.

جاء ذلك في التقرير السنوي الذي اصدره صندوق التنمية الصناعية السعودي عن السنة المالية المنتهية في ١٤٠٤/ ١٤٠٥ هـ، وبذلك يصبح للصندوق الذي مضى على انشائه احد عشر عاما دورا هاما وفعالا في دعم وتطوير الصناعة السعودية وفقا لتوجيهات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز من اجل اقامة صناعة وطنية سعودية تغطي احتياجات المواطنين وتساهم في دعم الاقتصاد السعودي.

وذكر السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ان الصندوق يقوم بدور هام في تقديم المشورة للمستثمرين في مختلف المجالات المالية والتسويقية والادارية والفنية بجانب دوره الأساسي كمؤسسة تمويلية، كما استحدث الصندوق وحدة في القسم الفني تعنى بأساليب السلامة والوقاية في المنشآت الصناعية والتي اصبحت جزءا من التقييم الكلي للمشروع وتقوم هذه الوحدة باعداد ملفات لاسداء النصح والتوجيه لأصحاب المشاريع الصناعية القائمة.

واضاف: بأن وزارة المالية والاقتصاد الوطني عهدت الى الصندوق بادارة برنامج تمويل مستودعات التبريد لزيادة الطاقة التخزينية للمواد الغذائية المبردة والمجمدة وقد بلغ جملة ما صرف على هذا القطاع ١٥٢,٥ مليون ريال، بالاضافة لقيام صندوق بمهمة ادارة برنامج تمويل صناعة تعبئة وحفظ التمور المحلية وبلغ جملة ما اعتمده الصندوق لذلك ٣٩,٣ مليون ريال لاقامة ثلاثة مشاريع لتعبئة وحفظ التمور.

وأوضح السيد حمد سعود السياري رئيس مجلس ادارة صندوق التنمية الصناعية السعودي ان المشاريع الصناعية التي قدمها الصندوق قد حققت ايرادات بلغت ٢٢ الفا و ٣٠٠ مليون ريال عام ١٤٠٤ هـ وبذلك ارتفع معدل النمو السنوي للايرادات الى ٨٪ مقابل ٥٪ عام ١٤٠٣ هـ.

وقال ان الصندوق ايمانا منه باحتياجات التنمية الصناعية التي تشهدها المملكة الى الاعداد الكافية من الكوادر الوطنية المؤهلة وتمشيا مع سياسة الدولة الرامية الى تنمية الموارد البشرية والارتقاء بمستوى انتاجها قد قام بتدعيم اقسامه المختلفة بالموظفين السعوديين المؤهلين تأهيلا جيدا واتاحة الفرصة لهم لصقل قدراتهم عن طريق برامج التدريب في الداخل والخارج.

وقدم الصندوق خلال سنوات الخطة الخمسية الثانية قروضا للقطاع الصناعي بلغ متوسط حجم القرض الواحد منها ١٠ ملايين و ٩٠٠ الف ريال ثم ارتفعت ليصل حجم القرض الواحد خلال سنوات الخطة الخمسية الثالثة الى ١٥ مليونا و ٨٠٠ الف ريال وذلك لتشجيع القطاع الخاص على اقامة مشاريع اكثر تقنية تحتاج الى استثمارات رأسمالية اكبر مما كانت عليه الحال خلال سنوات الخطة الخمسية الثانية والتي تميزت بالزيادة الكبيرة لقطاع مواد البناء.

وقد حصل قطاع المنتجات الكيماوية على اعلى نسبة من القروض والتي بلغ اجماليها ٢١١ مليون ريال، وبلغ عدد القروض لقطاع المنتجات الاستهلاكية ٢٣ قرضا قيمتها الاجمالية ١٩٠ مليون ريال وقطاع المنتجات الهندسية ١٩ قرضا قيمتها الاجمالية ١٩٣ مليون ريال.

وقد بلغ متوسط نسبة صافي الأرباح التي حققتها كافة القطاعات الصناعية التي مولها الصندوق خلال عام ١٤٠٤ هـ ١٠,٨٪ من المبيعات، وتأتي نسبة الأرباح في قطاع الكيماويات ٢١٪.

كما واصل الصندوق تشجيعه لاستثمار رؤوس الأموال الأجنبية واعتمد قروضا تصل الى ٣٥٨ مليون ريال لاقامة ١٨ مشروعا جديدا وتوسعة ٦ مشاريع قائمة تساهم في رؤوس اموالها شركات اجنبية وبذلك يبلغ عدد المشاريع المشتركة ٢٩٤ مشروعا بنهاية عام ١٤٠٤/ ١٤٠٥ هـ بلغ اجمالي القروض المعتمدة لها ٥,٣ بلايين ريال وبلغت رؤوس الأموال المستثمرة من قبل الشركاء الأجانب في هذه المشاريع ١,٥ بليون ريال.

وذكر السيد صالح عبد الله النعيم مدير عام صندوق التنمية الصناعية السعودي انه تم صرف ١,٥ بليون ريال لشركات الكهرباء من المبالغ والتي سبق اعتمادها لها وذلك لتطوير انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية وبذلك يصبح اجمالي الدفعات المقدمة لشركات الكهرباء ٣٧,٧ بليون ريال.

رجال الأعمال في مصر يطلبون:

زيادة نصيب القطاع الخاص من المساعدات والقروض الأجنبية

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

طلبت جمعية رجال الاعمال المصريين زيادة نصيب القطاع الخاص من المساعدات المتوفرة من الدول الكبرى ومن مؤسسات التمويل الدولية في الخطة الخمسية القادمة عما كان مخصصا بالخطة الحالية وذلك في اطار زيادة نصيب القطاع الخاص في تمويل المشروعات الانتاجية في الخطة الخمسية القادمة الى حوالي ٥٠٪.

ويقول الدكتور محمد الصهرجتي عضو جمعية رجال الأعمال المصريين: ان الجمعية اقترحت على الحكومة ان تشارك ادارات التعاون الدولي بوزارة التخطيط في ابداء الرأي لدراسة كيفية الاستفادة من المبالغ المخصصة للقطاع الخاص لتحقيق اكبر فائدة اقتصادية منها ولتصل الى كل قطاعات الأعمال وقد اقترحت الجمعية ان تمثل في لجنة التفاوض مع وكالة التنمية الدولية الامريكية فيما يتعلق بمخصصات القطاع الخاص المصري.

كما اقترحت الجمعية كذلك انشاء مركز اعمال للتنمية يكون بمثابة جهة لمساعدة قطاع الأعمال بمصر في الحصول على الخدمات والمعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالخطة الخمسية القادمة وقد قامت الجمعية في هذا الشأن باجراء دراسات مع مجلس الأعمال المصري الامريكي والغرفة التجارية الامريكية بمصر لتحقيق هذا الاقتراح.

وقد اقترحت جمعية رجال الأعمال المصريين ايضا استخدام نظام اعادة الاقراض بالجنيه المصري للقطاع الخاص بجميع انشطته

رئيس بنك (إندوسويز) يحاضر في مسقط

انخفاض اسعار النفط سيؤدي لتراجع الواردات واحتياطيات دول الخليج تدعم موازين مدفوعاتها

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

استضاف البنك المركزي العماني، كالجانانتي رئيس بنك (إندوسويز) الفرنسي، حيث القى محاضرة حول الآثار الاقتصادية المترتبة على انخفاض اسعار النفط عالميا، اوضح فيها انه سيترتب على هذا الانخفاض عدة متغيرات اقتصادية تقسم العالم الى فئتين الاولى مستفيدة والأخرى متضررة

واشار الى ان المتضررين هي الاقطار المصدرة للنفط بما في ذلك دول الخليج العربية حيث ان هذه الاضرار ستزيد او تنقص حسب حجم التصدير بحيث انه كلما ازداد حجم التصدير كانت الاثار اشد حدة على ميزان المدفوعات.

فقدان ٢٥٪ من العائدات

وقال ان البنك اجرى دراسة حول هذا الموضوع انتهت الى ان جملة ما ستفقده دول الخليج المصدرة للنفط من عائدات نتيجة لانخفاض اسعار النفط تقدر بحوالي ٢٠ مليار دولار في العام بينما تصل قيمة هذه الخسائر بالنسبة للدول المصدرة الأخرى حوالي ٢٨ مليار دولار وتمثل هذه الارقام في جملتها فاقدا للعائدات نسبته ٢٥٪ للدول المصدرة مجتمعة.

وقال ان هذه الآثار تشمل ايضا بريطانيا بوصفها مصدرة للنفط ولكن ذلك سيكون بدرجة اقل في حدود ٢,٥ مليار دولار كما يقدر فاقد اقطار دول شرق اوروبا بحوالي ٥,٣ مليار دولار.

الدول المستفيدة

وذكر ان امريكا الشمالية ـ الولايات المتحدة وكندا ـ واليابان ودول السوق الأوروبية المشتركة باستثناء بريطانيا تأتي على قائمة المستفيدين من تدني اسعار النفط. حيث تعتبر اليابان اولى الدول المنتفعة تليها في المرتبة الثانية دول السوق الأوروبية المشتركة.

وتناول اثر انخفاض اسعار النفط على انخفاض الاستيراد وما ينجم عنه من انخفاض في تحويلات رؤوس الأموال فأكد ان انخفاضا في الاستيراد بنسبة ٢٠٪ مصحوبا بانخفاض بنفس القدر في تحويلات رؤوس الأموال سيشكل خطوة اساسية للتكيف لاعادة التوازن ويخفف كثيرا من آثار الفاقد على ميزان المدفوعات.

وقال انه على ضوء ذلك يمكننا القول ان هناك عملية تكيف قائمة بصورة مستمرة نتيجة لانخفاض هذين البندين. كما يقلل هذا مدى الاستفادة التي ورثتها الدول المنتفعة والتي تستورد منها الدول المصدرة للنفط بعد ان تأثرت عائداتها نتيجة لهبوط الأسعار.

واوضح ان هذا الوضع ينسحب الى حد كبير على اليابان بوصفها اكبر سوق تستورد منه الاقطار المنتجة للنفط «الدول الخليجية على وجه الخصوص» كما ان دول السوق الاوروبية المشتركة ستتأثر لكن بدرجة اقل من اليابان.

واضاف ان عملية التكيف هذه على الرغم من كونها ممكنة لمصدري النفط من غير الدول الخليجية كالمكسيك ونيجيريا واندونيسيا الا انها ستكون عملية شاقة بالنظر الى ان هذه الدول قد سبق ان قللت مستورداتها الى حد كبير دون ان تترك هامشا يتحمل تخفيضا آخر بالاضافة الى انها ـ بخلاف الوضع في دول الخليج ـ لا تملك احتياطات خارجية يمكن اللجوء اليها لتمويل العجز في ميزان مدفوعاتها.

سياسات الدول الصناعية

وتناول موقف الدول الصناعية الكبرى باعتبارها اول المنتفعين من هبوط اسعار النفط واثر ذلك على سياساتها الاقتصادية والمالية والنقدية وتساءل عما اذا كانت هذه الدول ستفرض ضرائب استيراد على البترول في امريكا واوروبا؟

واعرب عن اعتقاده بأن ذلك احتمال وارد خاصة اذا هبطت اسعار البترول الى مستويات ادنى لأن هذه الدول تعاني من عجز كبير في موازين مدفوعاتها وينطبق هذا بصفة خاصة على الولايات المتحدة حيث ان العجز في مدفوعاتها كبير ولذلك فان فرض مثل هذه الضريبة سيساعد على تخفيض العجز.

كما تساءل عما اذا كان هبوط اسعار النفط قد ساعد على تخفيض معدلات التضخم في الدول الصناعية مما ادى الى الاتجاه نحو تخفيض اسعار الفائدة وقال ان هذا الوضع تتم مواجهته باحدى طريقتين هما ان تقوم البنوك المركزية في هذه الدول بتخفيض عرض النقد واما ان تترك الحال كما هو عليه فتتوفر السيولة وينعكس ذلك على تخفيض اسعار الفائدة تلقائيا.

كما تساءل عن قيام الدول الصناعية بتخفيض الأجور اثر انخفاض معدلات التضخم وقال «انني لا اعتقد حدوث ذلك لأن الاعتقاد السائد هو ان انخفاض اسعار النفط سيترتب عليه انتعاش اقتصادي بالنسبة للدول الصناعية بسبب ما نتج عنه من انخفاض في معدلات التضخم واسعار الفائدة.

الدولار والبترول

وتناول اسعار النقد والعملات المتداولة في الدول الصناعية الكبرى على ضوء انخفاض اسعار النفط فقال انها مثل اي سلعة اخرى تخضع لقانون العرض والطلب وان الطلب عليها سيتدنى خصوصا بالنسبة للدولار الامريكي لأنه العملة التي يتم بها تسديد صفقات النفط وطبيعي انه بانخفاض حجم هذه الصفقات يصبح الطلب على العملات التي يسدد بها اقل.

واشار الى ان هناك عوامل سياسية كانت وراء انخفاض العرض والطلب في السوق العالمية للنفط ولكن من الناحية الاقتصادية فان السؤال الذي يتبادر للأذهان هو كيف حدث هذا الانخفاض بهذه الصورة وبهذه السرعة في وقت كانت اوروبا تعاني فيه ابرد شتاء. وقال ان السبب في رأيه يعود الى ان شركات النفط العالمية كانت تتوقع ان يحدث انخفاض في الأسعار في ابريل (نيسان) الماضي وبادرت بتخفيض الأسعار منذ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٨	٣,٧٥٥٠
جنيه استرليني	٥,٥٩١٠	٥,٥٩٥٠
مارك الماني	١,٦٦٨٥	١,٦٦٤٤
فرنك سويسري	١,٩٩٦٥	١,٩٩١٤
فرنك فرنسي	٠,٥١٦٥	٠,٥١٠٥
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	١,٤٥	١,٤٤٧٠
دولار سنغافوري	١,٦٨	١,٦٨٣٨
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٤٣
شلن كيني	—	٠,٢٤٤٩
[illegible]	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	—	٠,٢٣٢١
كرون سويدي	—	٠,٥١٤٢
كرون نرويجي	—	٠,٤٨٤٧
كرون دنمركي	—	٠,٤٤١٤
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٦	[illegible]
فرنك بلجيكي	—	[illegible]
دراخما يونانى	٠,٠٢٦	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	—	[illegible]
تكا بنغلاديشيه	—	[illegible]
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	[illegible]
دينار كويتي	١٢,٧٥	[illegible]
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤٦٦
دينار عراقي	[illegible]	—
[illegible]	٩,٨٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٩٨	[illegible]
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	[illegible]	—
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	١,٠٢٥٠	[illegible]
ريال قطري	١,٠٣٥٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	—	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه مصري	٣,٠٩	—
جنيه سوداني	٠,٨٥	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٣٨٠	٤١١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٨٧٥	٤٨٩٠
اوقيه ذهب	١٢٩٦	١٢٨٤
(كيلو) الفضه	٧٢٠	٦٢٠
الاوقيه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الدكتور محمد يوسف ابو حريرة

٢٠ مدينة عملاقة في عام ٢٠٠٠

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد:

بمناسبة صدور التقرير السنوي الذي اصدره صندوق الأمم المتحدة للانشطة السكانية عن الوضع السكاني في العالم تحدث السيد فتحي الشيخ مسؤول الأمم المتحدة الاعلامي في فيينا فقال انه بحلول عام ٢٠٠٠ ستكون هناك عشرون مدينة كبرى وعملاقة لا يقل عدد السكان في المدينة الواحدة عن ١٥ مليون نسمة. وستصبح اكبر مدينة في العالم النامي مدينة المكسيك حيث سيبلغ عدد السكان فيها ٢٦ مليونا و ٣٠٠ الف نسمة، والغريب ان الهند بمفردها ستضم ثلاث مدن كبرى من المدن العشرين العملاقة في العالم وهي مدينة كلكتا بتعداد قدره ١٦ مليونا و ٦٠٠ الف نسمة ومدينة بومباي الكبرى بتعداد قدره ١٦ مليونا. ثم دلهي بتعداد ١٣ مليونا و ٣٠٠ الف نسمة.

والجدير بالذكر ان المدن العشرين الكبرى عام ٢٠٠٠ هي: المكسيك، ساو باولو، طوكيو، كلكتا، بومباي، نيويورك، سيول، شنغهاي، ريودي جانيرو، دلهي، بيونس ايرس، القاهرة، جاكارتا، بغداد، طهران، كراتشي، استانبول، لوس انجيليس، دكا، مانيلا.

من جملة الأسباب الرئيسية لذلك، الهجرة من الريف الى الحضر الى جانب النمو الطبيعي للسكان وهو الفرق بين عدد الوفيات وعدد المواليد.

وقد جاء في التقرير ان ٤٠٪ من سكان العالم يعيشون حاليا في المناطق الحضرية وانهم سيزيدون بنسبة اكبر من ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠. اما الدول النامية في آسيا وافريقيا فنسبة الذين يسكنون الحضر فيها تقل عن ٣٠٪ وامريكا اللاتينية ستكون نسبة الذين يعيشون فيها في المناطق الحضرية ٧٠٪.

كما انه في السنوات الخمسين القادمة ستختفي الطبيعة الريفية من الدول النامية بسبب الهجرة وظروف الحياة الأفضل والمرتبات وتوفر وسائل التعليم والصحة والمواصلات والاسكان في المدن.

بحث اقتصادي خاص لـ «الشرق الاوسط»:

الاستهلاك والادخار والاستثمار وتأثيرها على التنمية بالوطن العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تهدف الدول العربية الى تنمية صادراتها لزيادة استهلاك شعوبها ورفع مستوى معيشتهم في الحاضر والمستقبل. ولقد حققت الاقتصاديات العربية معدلات نمو تتراوح بين ٥٪ و ١٢٪ بالاسعار الجارية في السنوات الاخيرة وهي على اية حال متواضعة اذا ما قورنت بالامكانيات التمويلية العربية الضخمة وبالزيادة الكبيرة في السكان والتي تبلغ حوالي ٣٪. ومن العوامل التي تعوق التنمية العربية ارتفاع معدلات الاستهلاك والتهافت الشديد على شراء السلع الكمالية والتي عادة تستورد من الخارج. ولا يمكن اشباع مستويات الاستهلاك المرتفعة الا على حساب خفض معدلات الادخار المحلية وبالتالي خفض معدلات الاستثمار اللازمة لبناء قاعدة اقتصادية قوية في البلاد العربية وتحسين مستوى جماهيرها.

وتنقسم الدول العربية من حيث امكانياتها التمويلية الى نموذجين اقتصاديين اساسيين يتضمن النموذج الاول الدول العربية المصدرة للبترول والتي تحصل على عوائد كبيرة من استخراجه وتصديره وتتميز هذه الدول بناتج محلي كبير وفائض في القطاع الخارجي ومعدلات استهلاك عالية، وتنفق هذه الدول جزءا كبيرا من دخولها على استيراد السلع الكمالية من الخارج مما يحد من معدلات الادخار المحلي والاستثمار ومن ثم من التنمية ومع ذلك يوجد فائض كبير يمتص جزء منه في الاستثمارات المحلية ويطرح الجزء الآخر في الاسواق المالية الخارجية ويذهب جزء من هذه الاستثمارات الى الدول العربية اما مباشرة او عن طريق صناديق التنمية العربية والمنظمات الدولية.

اما النموذج الثاني فيتمثل في البلاد العربية غير النفطية وتتميز هذه الدول بمعدلات دخل متواضعة وميل حدي مرتفع للاستهلاك وانخفاض في معدلات الادخار المحلي. ورغم انخفاض الدخول في هذه الدول فيمكن استخدام مواردها بطريقة اكثر فعالية للنهوض بالاقتصاديات الوطنية وتحقيق اكبر قدر من الادخار لتمويل برامجها التنموية، فعادة ما يستنفد الانفاق الفردي الكمالي والانفاق الحكومي غير المنتج جزءا كبيرا من الدخل مما يؤدي الى تقليص الادخارات المحلية، ومن جانب آخر تستخدم حصيلة الصادرات المحدودة نسبيا في استيراد سلع كمالية بدلا من استخدامها في الحصول على احتياجات الدولة من التجهيزات الرأسمالية اللازمة لتنمية اقتصادياتها. كما تعاني هذه الدول من نقص في مواردها التمويلية مما يؤدي الى اعتمادها على القروض لتمويل استيراد جزء من السلع الانتاجية والوسيطة بل واحيانا لتمويل جزء من احتياجاتها الاستهلاكية، وبين هذين النموذجين من الدول ذات الفوائض التمويلية والدول ذات العجز التمويلي تندرج بقية الدول نصف النفطية والدول التي يؤدي فيها البترول دورا ثانويا.

ويمثل الفائض التمويلي والعجز التمويلي مشكلات اقتصادية معقدة فعلى الدول النفطية استغلال فوائضها المالية واستثمارها في مشروعات انتاجية وبناء قاعدة صناعية تتيح لاقتصادياتها استمرار النمو في المستقبل وتقليل الاعتماد على النفط تدريجيا باعتباره موردا قابلا للنضوب. ورغم معدلات الاستثمار العالية في هذه الدول الا انه يمكن توسيع قاعدتها الانتاجية بدرجة اكبر فهذه الدول رغم ارتفاع دخولها مازالت دولا نامية تحتاج الى استثمارات طائلة لبناء الهياكل الاساسية حتى يمكن على اساسها بناء اقتصادياتها واشباع حاجات الجماهير من السلع الاساسية.

وقد لا تستطيع الدول العربية المصدرة للنفط امتصاص كل فوائضها التمويلية داخليا في المدى القصير اذ يتطلب استخدام هذه الموارد التمويلية ليس فقط اعادة تنظيم اقتصاديات تلك الدول بل واعادة تنظيم هيكل المجتمعات فيها لرفع نسبة العمالة الى اجمالي السكان واحداث تغييرات تكنولوجية تتلاءم مع الظروف الموضوعية لتلك الاقتصاديات.

ويحتاج احداث هذه التغييرات الجذرية في الاقتصاد والمجتمع الى وقت طويل ولهذه فانه يتعين البحث عن مجالات استثمارية خارج الحدود السياسية لتلك الدول وبصفة خاصة في الوطن العربي.

ومن جانب آخر يتحتم على الدول العربية ذات العجز التمويلي العمل على تحقيق مزيد من الادخارات المحلية بتحديد الاستهلاك من السلع الكمالية وقصر الاستيراد على السلع الاساسية والضرورية والسلع الرأسمالية اللازمة لعمليات التنمية مع اتباع سياسة تقوم اساسا على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة.

ولا يجب ان تقتصر عمليات تمويل الاستثمار في الدول العربية غير البترولية على المصادر الداخلية اذ يمكن الاعتماد على التمويل الخارجي من الدول العربية ذات الفوائض التمويلية في ظل استراتيجية عربية للاعتماد على الذات ويجب ان يتم تدفق الموارد التمويلية العربية من دول الفائض الى دول العجز في اطار اقتصادي لشروط قريبة مما هو متاح في الاسواق العالمية حيث تذهب عادة الفوائض التمويلية العربية كما يجب ان تستخدم القروض العربية في توسيع القاعدة الانتاجية في الدول المستفيدة حتى تتمكن من سداد هذه القروض وخدمتها واعطاء الاموال العربية الضمانات الكافية لتجنب المخاطر الاقتصادية والسياسية.

وعند نضوب الموارد النفطية وتراجع فوائض التمويلية يمكن للاستثمارات العربية التي ذهبت لبناء القاعدة الانتاجية في البلاد العربية المجاورة ان تكون مصدرا للدخل ويعاد تدفق الموارد ثانية الى دول المنبع كما حدث في الغرب من استخدام الاموال الاوروبية في بناء القاعدة الانتاجية الامريكية ثم اعادة تدفق هذه الاموال الى اوروبا عند الحاجة اليها.

ويعتبر تسهيل عملية التدفقات المالية بين الدول العربية وتحقيق التوازن بين الاستهلاك والادخار من جانب وبين الادخار والاستثمار من جانب آخر من اهم الوسائل الجوهرية للاسراع بعملية التنمية وبايجاد الحلول العملية لمشكلاتها ودعم الاقتصاديات العربية وتأكيد الترابط بين الدول العربية.

١٦٠ مليون دولار قرض لتونس من السوق العالمي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابرمت تونس قرضا ماليا من السوق العالمية قيمته ١٦٠ مليون دولار بمساهمة ٢٤ بنكا وبشروط وصفت في تونس بانها طيبة.

ويأتي هذا القرض في نطاق الاجراءات التي اتخذتها تونس لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي تمر بها نتيجة عوامل اهمها انعكاسات الأوضاع السلبية للاقتصاد العالمي.

ومن بين هذه الاجراءات ايضا تكثيف التعاون مع فرنسا التي عبرت عن استعدادها خلال زيارة شيراك الأخيرة الى تونس لمساعدة تونس في هذه الظروف الدقيقة.

وبقدر ما اهتم الرأي العام في تونس بهذا الموقف الفرنسي تساءل عن الموقف العربي في مضمار اسعاف تونس ومساعدتها على مواجهة ازمتها الاقتصادية.

ولاحظت بعض الأوساط المالية والاعلامية والسياسية ان محيط تونس الطبيعي هو المحيط العربي طبقا للتوجه العربي الاسلامي الصميم الذي عرفته الدولة التونسية منذ ان تولى محمد مزالي مهام الوزارة الأولى فهو يولي اهمية خاصة للتعاون التونسي العربي ويسعى جهده لتركيزه سواء في تونس او في المغرب العربي او في نطاق سياسة جنوب ـ جنوب التي ابرزت لحد الآن بعض المشاريع مثل مشروع مصانع الفوسفات في الصين بين تونس والكويت والصين ومشروع مماثل بين تونس والكويت وتركيا ومشاريع اخرى قيد الانجاز في افريقيا بأموال عربية وخبرة تونسية.

٤٥ مليون دولار قروض من الوكالة الامريكية لعمان

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

بلغت القروض التي قدمتها وكالة التنمية الدولية الامريكية الى اللجنة العمانية ـ الامريكية المشتركة (٤٥) مليون دولار تسدد على مدى عشرين علما بفترة سماح مدتها خمس سنوات وسعر فائدة ٥٪ سنويا. كما بلغت جملة المنح المقدمة على مدى السنوات الخمس الماضية ٢٥ مليون دولار.

وتساهم اللجنة العمانية ـ الامريكية المشتركة التي انشئت عام ١٩٨٠ بدعم التعاون الاقتصادي والفني وتقديم المساعدات لسلطنة عمان في مجالات التنمية الاقتصادية ونقل التكنولوجيا الامريكية لعدد من المشروعات.

وصرح حمود الحبسي وكيل وزارة المالية والاقتصاد للشؤون الاقتصادية بالوكالة والمدير المنتدب للجنة بأن هناك ٤ مشاريع تقوم اللجنة حاليا بتنفيذها وتشمل مشروع تقديم خدمات فنية للمديرية العامة للأسماك يهدف لتنمية الموارد السمكية وتبلغ تكلفته (٢٢) مليون دولار، ومشروع اقامة سد التغذية الجوفية في وادي الخوض ويبلغ طوله ٤,٩ كم غرب منطقة العاصمة بتكلفة قدرها (١٨,٨) مليون دولار ويساهم في حجز ٤ ملايين متر مكعب من مياه الأمطار سنويا، واضاف ان المشروع الثالث الذي ستقوم اللجنة بتنفيذه تبلغ تكلفته (٧٩,٥) مليون دولار لانشاء ٨٠ مدرسة ابتدائية واعدادية كما يهدف المشروع الرابع لتدريب اكثر من الف عماني في الولايات المتحدة وسلطنة عمان ودول اخرى على مدى ٧ سنوات في عدد من المجالات بتكلفة اجمالية تبلغ (٥٥,٥) مليون دولار.

وتجدر الاشارة الى انه تم مؤخرا التوقيع على اتفاقية تقوم وكالة التنمية الدولية الامريكية بموجبها بتقديم منحة اضافية للجنة المشتركة قدرها (٥) ملايين دولار امريكي لدعم نشاط اللجنة في تنفيذ المشروعات الاقتصادية ذات الأولوية في خطة التنمية الخمسية الثالثة في عمان.

الملكة اليزابيث تطلب من ثاتشر فرض عقوبات على جنوب افريقيا

لندن ـ لشبونة ـ وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «توداي» البريطانية امس ان الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا حثت رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر على الموافقة على مبدأ فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا.

وذكرت الصحيفة ان الملكة وجهت مؤخرا تحذيرا خفيا الى ثاتشر خلال اجتماع خاص في قصر باكنجهام، واوضحت الصحيفة ان هذه هي المرة الثالثة بعد جلوس الملكة على العرش منذ ٣٤ سنة التي تبدي فيها استياءها من سياسة حكومتها.

وتخشى الملكة ان يؤدي قرار الحكومة البريطانية بعدم اتخاذ عقوبات ضد بريتوريا الى تصدع الكومنولث، واوضحت الصحيفة ان الملكة ابدت عدم رضائها بعد ان درست تقارير لزعماء دول الكومنولث والسكرتير العام للمنظمة شريدات رامفال.

وكانت بعض الدول الأعضاء في الكومنولث ومن بينها الهند وزامبيا قد هددت بالفعل بترك المنظمة اذا ما اصرت بريطانيا على رفضها اتخاذ عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا احتجاجا على سياسة الفصل العنصري.

على هذا الصعيد انضمت البرتغال الى ادانة غارة بحرية قالت انجولا ان جنوب افريقيا شنتها عليها واسفرت عن غرق سفينة اغذية كوبية والحاق اضرار بسفينتي شحن، ووصفتها بانها عمل من اعمال العنف غير مقبول.

والبرتغال هي اول دولة غربية تعلق على هذه الغارة التي شنت على مستعمرتها السابقة والتي قالت انجولا انها وقعت فجر الخميس الماضي على ميناء ناميبي الواقع في جنوب البلاد.

وقالت انجولا ان الهجوم نفذه رجال ضفادع بشرية من جنوب افريقيا واستخدموا فيه الألغام ورافقهم زورق دورية دمرت او اتلفت صواريخه ثلاثة صهاريج لتخزين الوقود على الساحل.

وقد وصفت كوبا هذه الغارة التي غرقت فيها سفينة نقل تابعة لها حمولتها ٦ الاف طن بانها عدوان غادر.

ووصفت وكالة تاس السوفياتية للانباء هذا الهجوم بأنه عمل ارهابي.

وقد ذكرت الوكالة ان سفينتين سوفياتيتين اصيبتا بأضرار بالغة في الهجوم. ولم يرد اي ذكر لضحايا.

● في جوهانسبرج، قالت الشرطة ان خمسة اشخاص من بينهم وزير سابق في حكومة سوازيلاند لقوا مصرعهم في اعمال عنف سياسي وقعت في مستوطنات السود بجنوب افريقيا.

وقد لقي الرجل الذي وصف بانه وزير سوازيلاندي سابق في هجوم بالبنادق على منزله في مستوطنة ماميلودي القريبة من بريتوريا، وقالت الشرطة ان امرأة قتلت واصيبت سيدة بجروح طفيفة.

وقال متحدث باسم الشرطة انه لم يتم اعلان اسم هذا الرجل حتى يتم ابلاغ ذويه، ولم يدل المتحدث بتفصيلات اخرى حول هذا الرجل او الهجوم.

وتم العثور على جثة متفحمة لرجل اسود في ضاحية للبيض في بريتوريا وقال المتحدث ان ملابسه تشير الى انه رجل شرطة كما عثر على جثتين محترقتين في مستوطنة قرب بلدة بورت اليزابيث.



المكسيك.. الكرة العالمية.. والجانب الآخر

فيما تختطف المكسيك الانظار بمباريات كأس العالم التي تقام على ملاعبها، اختطف احد المصورين هذه اللقطة «فوق» للجانب الآخر في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه ٧٥ مليون نسمة ويعتبر احد الأقطار الرئيسية المنتجة للنفط.

وتمثل الصورة عائلة مكسيكية تعيش كغيرها من مئات الألوف في حالة من البؤس والجوع. ومعروف ان المكسيك تعتبر اكبر دولة مديونة في العالم، كما تعرضت قبل عدة اشهر الى كارثة زلزالية اضافت الى متاعبها تبعات اقتصادية واجتماعية كثيرة.

توقعات متفائلة بفوز فالدهايم برئاسة النمسا

فيينا ـ وكالات الانباء: يحتمل ان يتولى رئاسة النمسا مساء اليوم رئيس اثار اكبر الجدل في اوروبا الغربية وذلك اذا انتخب فالدهايم المتهم بنشاط مزعوم بالاشتراك في جرائم حرب رئيسا للجمهورية لفترة تمتد ست سنوات.

وسوف يتوجه حوالي ٥,٤ مليون ناخب نمساوي اليوم الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة بعد حملة انتخابية عنيفة استمرت ثلاثة اشهر وسيطر عليها الجدل الدائر حول النشاط المزعوم لكورت فالدهايم مرشح حزب المحافظين في جيش هتلر.

وتفيد استطلاعات الرأي الاخيرة التي نشرتها امس صحيفة «نيو كرونين» الشعبية ان فالدهايم قد يحصل على اصوات تزيد بمقدار ١٥٠ الفا الى ٢٠٠ الف صوت عن التي سيحصل عليها منافسه الاشتراكي كورت ستيرر، ويجري الاقتراع اليوم بالاغلبية النسبية.

وكان فالدهايم يحتاج في الجولة الاولى التي جرت يوم ٤ مايو (ايار) الماضي الى ١٦ الفا و٥٠٠ صوت فقط ليحصل على الاغلبية المطلقة.



الملك حسين يتحدث بعد الحادث

الملك حسين عاهل الاردن يلقي كلمة في مدينة ميدليري بولاية كونيتكيت الامريكية بمناسبة تخريج كريمته الاميرة زين من كلية عليا في المدينة.

وقد وصل الملك حسين مساء امس الى هذه المدينة بالسيارة، بعد حادث تحطم طائرة الهليكوبتر التابعة لشركة سيكورسكي الامريكية والتي كانت معدة لنقله ومرافقيه الى ميدليري.

ونجم عن الحادث مقتل الملاحين الاربعة في الطائرة، وقد ذكرت مصادر امريكية ان سوء الاحوال الجوية هو سبب تحطم الطائرة.

لجوء ٦٥ افغانيا الى هولندا

أمستردام ـ ا ف ب: أعلن المتحدث باسم بوليس مطار امستردام ان ٦٥ افغانيا طلبوا امس الأول حق اللجوء السياسي الى هولندا.

وكان في استقبال هؤلاء الأفغان الذين وصلوا على دفعتين بعض مواطنيهم ممن يحملون جوازات سفر المانية غربية، كما أعرب البعض منهم عن رغبته في التوجه الى جمهورية المانيا الاتحادية اذا رفضت السلطات الهولندية منحهم حق اللجوء السياسي.

وقد بدأ بعض موظفي وزارة العمل الهولندية في استجواب هؤلاء الأفغان الذين وصل معظمهم الى امستردام دون اوراق تحقيق شخصية بينما قدم البعض الآخر وثائق مزورة.

التاميل يفجرون قنبلتين في كولومبو

كولومبو ـ وكالات الأنباء: انفجرت قنبلتان في كولومبو الليلة قبل الماضية وقالت الشرطة انها اعتقلت ٣٥٠ شخصا من التاميل في حملة وقائية لمنع وقوع هجمات اخرى.

وقد الحقت قنبلة اضرارا جسيمة بعربة قطار خال في كولومبو، وكان ١٢ شخصا قد قتلوا وجرح ٥٢ آخرون يوم السبت الماضي بسبب انفجار قنبلة في قطار باحدى ضواحي كولومبو، وقد اصيب شخصان عندما انفجرت القنبلة الثانية الليلة قبل الماضية بالقرب من معبد هندوسي.

وقال متحدث باسم وزارة الأمن القومي ان جنديين قتلا في معركة مع التاميل على الطريق الذي يربط بين شبه جزيرة جافنا وجزيرة كايتس، وقد شهدت هذه المنطقة قتالا ضاريا قبل ثلاثة اسابيع عندما شنت القوات الحكومية هجوما على التاميل.

هزة ارضية في اليونان

اثينا ـ وكالات الأنباء: ذكر معهد دراسة الديناميكية الأرضية لمرصد العاصمة اليونانية انه سجل امس الأول على بعد ١٠٠ كلم شمال غربي اثينا هزة ارضية تبلغ قوتها ٤,٧ درجة بمقياس ريختر.

ويقع مركز هذا الزلزال الذي لم يسفر عن وقوع ضحايا او خسائر مادية في منطقة ميناء اجيوس قسطنطينو.

وتجدر الاشارة الى ان زلزالين اخرين تبلغ قوتهما من ٥ الى ٥,٣ درجة بمقياس ريختر وقعا يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين في وسط بحر ايجة دون ان يسفرا عن وقوع ضحايا او خسائر.

المتطرفون السيخ يقتلون ٤ أشخاص في مدينة أمريتسار

نيودلهي ـ وكالات الانباء: قالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان متطرفين قتلوا اربعة من بائعي المثلجات في مدينة أمريتسار المقدسة لدى السيخ امس.

وقالت الوكالة ان المسلحين اطلقوا الرصاص على الباعة الذين كانوا ينتظرون تسلم المثلوجات التي سيبيعونها عند مصنع باحدى ضواحي المدينة.

المانيا الغربية تشهد اكبر مظاهرة احتجاجية ضد استخدام الطاقة النووية

بروكدورف (المانيا الغربية) ـ ر: استعد حوالي ثلاثة الاف من الشرطة وحرس الحدود شبه العسكري في قرية بروكدورف الصغيرة امس لمواجهة ما يتوقع ان تكون اضخم مظاهرة مناهضة لاستخدام الطاقة النووية تشهدها المانيا الغربية حتى الان.

وتتنبأ حركة مناهضة استخدام الطاقة النووية في المانيا الغربية التي زاد عدد انصارها زيادة كبيرة بعد الكارثة التي تعرض لها في الآونة الأخيرة مفاعل نووي في محطة تشرنوبيل السوفياتية بوصول حوالي ١٠٠ الف متظاهر الى بروكدورف حيث يتوقع ان يبدأ قريبا تشغيل احدث محطة للطاقة الذرية في المانيا الغربية.

وقال منظمو الاحتجاج ان المظاهرة في بروكدورف الواقعة على بعد ٦٠ كيلومترا شمال غربي مدينة هامبورج ستكون سلمية، الا ان الشرطة قالت انها تتوقع ان تشترك فيها عناصر مثيرة للفوضى من برلين الغربية وهانوفر ومدن المانية غربية اخرى.

وقامت الجماعات المناهضة لاستخدام الطاقة النووية ايضا بتنظيم احتجاجات امس في قرية فاكرسدورف في ولاية بافاريا حيث من المقرر ان يتم هناك بناء أول محطة لمعالجة النفايات النووية في المانيا الغربية وذلك على الرغم من الحظر المفروض على التجمعات هناك.

البنتاجون ينتقد الموقف الأوروبي من معاهدة «سالت ٢»

واشنطن ـ أ.ف.ب: ذكر ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع الامريكي ان الانتقادات التي ابداها بعض المسؤولين الاوروبيين على القرارات الامريكية بعدم احترام معاهدة «سالت ٢» وبمواصلة التجارب النووية ترجع في جانب منها الى نقص في المعلومات من جانب وزارة الخارجية الامريكية.

واوضح بيرل ان وزراء دفاع دول منظمة حلف شمالي الأطلنطي احيطوا علما بالانتهاكات السوفياتية لمعاهدة «سالت ٢» المعنية بالأسلحة الاستراتيجية وبضرورة ان تقوم الولايات المتحدة باختبار اسلحتها النووية رغم قرار التأجيل الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي من جانب واحد بهذا الشأن.

بيد انه اضاف انه لم يتم ابلاغ وزراء الخارجية بعد واعتقد ان ذلك عيب، غير انه اشار الى ان عددا من الساسة لا يتفاعل مع الوقائع الواضحة.

وقد رفض تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية هذه الاتهامات وقال انه لا اساس لها من الصحة، وذكر ان خبراء وزارات خارجية دول حلف الاطلنطي احيطوا علما بهذه القرارات وسيتكرر ذلك خلال هذا الشهر.

ويذكر ان العديد من الدبلوماسيين الغربيين بل بعض النواب الامريكيين انتقدوا قرار الرئيس رونالد ريجان بتجاوز الحدود المنصوص عليها في معاهدة «سالت ٢» في نهاية العام.

احتجاج غربي على اجراءات المانيا الشرقية ضد الدبلوماسيين

بون ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر دبلوماسي غربي في بون ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا قدمت هذا الأسبوع احتجاجا رسميا الى موسكو بسبب قرار جمهورية المانيا الديمقراطية الذي يحتم على الدبلوماسيين العاملين في برلين الشرقية تقديم جوازات سفرهم الدبلوماسية لدى توجههم الى القطاع الغربي من المدينة.

وكانت بريطانيا قد قدمت احتجاجها يوم الثلاثاء وفرنسا والولايات المتحدة امس الأول الى وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي.

واوضح نفس المصدر ان الحلفاء الغربيين الثلاثة المسؤولين عن برلين اتفقوا على هذا العمل المشترك خلال اجتماع لهم عقد هذا الأسبوع في بون.

وكانت واشنطن ولندن وباريس قد اعربت من قبل عن احتجاجها حيث قدم ريتشارد بيرت سفير الولايات المتحدة في المانيا الديمقراطية الى نظيره السوفياتي الأسبوع الماضي احتجاجا على الاجراء الذي اتخذته المانيا الديمقراطية. وقد تم اتفاق وزراء خارجية الدول الثلاث على هذا الاحتجاج الأول في هاليفاكس بكندا على هامش اجتماع لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وتجدر الاشارة انه منذ يوم ٢٦ مايو (ايار) تفرض جمهورية المانيا الديمقراطية على الدبلوماسيين الغربيين العاملين في برلين الشرقية تقديم جوازات سفرهم الدبلوماسية حينما يرغبون في التوجه الى برلين الغربية عن طريق مناطق العبور المقامة عبر الحائط الفاصل بين قطاعي المدينة في حين كانت تكتفي من قبل بتقديم البطاقة التي يحصلون عليها من وزارة خارجية المانيا الشرقية.

مقتل وجرح ثلاثة اشخاص بانفجار قنبلة في اسلام اباد

اسلام اباد ـ واس: لقي شخص مصرعه واصيب اثنان آخران بجراح عندما انفجرت الليلة قبل الماضية قنبلة ولغم في مقاطعة براشينار في شمال غرب باكستان قرب الحدود الأفغانية.

وكان انفجار آخر في نفس المنطقة يوم امس الأول قد ادى الى قطع التيار الكهربائي من المنطقة لمدة عدة ساعات.

وقد حملت الباكستان نظام كابول العميل للسوفيات مسؤولية هذه الانفجارات والأعمال التخريبية التي تدبرها الشرطة السرية الأفغانية.

عادات مصرية انتهت.. ومهن اختفت!

الطربوش أبو زر ذهبت أيامه والمشربية من "عصر سي السيد" إلى الديكور!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الجديد دائما له بريقه.. ولكن احيانا يكون للقديم ايضا بريق عندما تفوح منه رائحة الزمان والذكريات ورغم ما يبدو من تطوير وتجديد الا ان القديم هو القديم. دائما يحتفظ برونقه وجماله.

وهذه جولة في احد احياء القاهرة القديمة «الغورية» حي التوابل والعطور، حي المشربيات والطرابيش، حي التقاليد الشرقية والعادات التي تعيد الى الاذهان عصر «سي السيد»..

فاين ذهبت مظاهر هذا الحي القديم.. وماذا فعل الزمان بها؟ وهل تجد من يحافظ عليها ويطورها ام انها اندثرت واختفت؟.

يقول الحاج احمد مصطفى صاحب محل طرابيش بأقدم احياء قاهرة المعز.. «حي الغورية» ورثت هذه الصنعة عن والدي منذ الثلاثينيات.. ارتداء الطربوش كان عادة مقدسة ورثناها من ايام الحكم العثماني لمصر.. بدأ تصنيع الطرابيش في مصر بعد انشاء مشروع القرش كان ذلك بداية اعلان الحرب على «الطرابيش المستوردة» حتى يمكن صنع طربوش مصري ١٠٠٪.. كان الطربوش يعتبر ضمن ملابس الفرد سواء كان موظفا او عسكري شرطة او ضابطا في الجيش ايضا طلبة المدارس ورجال الاعمال والتجار وابناء البلد.. ارتداء الطربوش زي اساسي ولذلك كانت له درجة كبيرة من الاهمية والعناية المستمرة حتى يظل نظيفا.. وكان يظهر مدى اهمية الشخص وعلو شأنه في المجتمع سواء في المركز المالي او الاجتماعي من درجة اهتمامه بالطربوش.. فلا يمكن بالطبع ان يكون طربوش «البيه» او «الباشا» او الضابط في رونق طربوش اي فرد عادي.. لان الطربوش يحتاج الى العناية والتنظيف والكي مثله مثل الجاكت او البنطلون واحيانا كانت تحدث طرائف بسبب الطربوش.. فمثلا في مكان مزدحم بالافراد مدرسة مثلا او وزارة فقد كان يتم وضع الطربوش على الشماعة ويحدث احيانا أن يرتدي فرد طربوش الاخر وتحدث المفارقات.

واحيانا اخرى يضع فرد الطربوش على مقعد بجواره ويفاجأ بآخر يجلس مباشرة دون ان يتنبه الى وجود الطربوش ولاصلاحه واعادته كما كان لا بد من استخدام المكواه الخاصة بالطرابيش.. هذا لو كان «الخوص» الذي يمثل جسم الطربوش سليما اما لو ادى ذلك الى انثناء «الخوص» فانه يستحيل اصلاح الطربوش ولا بد من استبداله ومعنى ذلك تلف الطربوش وضرورة شراء آخر جديد.

ونظرا لاهمية الطربوش وما يحتاج اليه من عناية فقد كانت بعض الفئات تحصل على مرتب اضافي لشراء نوعية خاصة من الطرابيش وايضا العناية به.

وعن انواع الطرابيش يتذكر عم احمد الذي تعدى عمره الستين عاما هذه الانواع بصعوبة. ويبتسم قائلا: كان هناك طربوش محمد علي وطربوش فاروق وهما اغلى نوع حيث كان يصل سعره الى جنيهين كما يوجد نوع اخر اسمه محلة. وطربوش قها. وهذان النوعان يرتديهما عامة الشعب ولذلك فالسعر رخيص ويصل الى ٣٥ قرشا.

الثورة الغت الطرابيش

ويضيف عم أحمد: الطرابيش استمرت فترة طويلة لانها كانت تمثل جزءا من حياة الفرد المصري ولكنها مع الزمن بدأت تقل اهميتها وتصبح مجرد موضة.. او كماليات وخاصة بعد ان الغتها الثورة عام ١٩٥٢ باعتبار الطرابيش من رموز عهد الملكية. ولكن اصبح يحافظ على هذه الموضة او العادة كبار السن وأولاد البلد والتجار الذين يرون انه «عيب كبير» ان يسير في الشارع دون طربوش وخاصة انها عادة تعود عليها عشرات السنين.

وعن مكونات الطربوش يقول انه يتكون من «خوص» يمثل جسم الطربوش ثم يتم تغطيته بكسوة من القماش الاحمر وخاصة الصوف او الجوخ ويتم لصق هذه الكسوة بواسطة النشا على الجسم «الخوص» ثم يتم تركيب الزر أعلى الطربوش.

● الطربوش.. ذهبت ايامه

وحاليا اصبحت عملية صنع الطرابيش عملية تسير ببطء شديد لانه لا يوجد من يشتري الطربوش سوى عدد قليل جدا من اولئك الذين يعتبرون الطربوش تراثا لا يجب ان يندثر او بعض الفنانين لزوم التمثيل في افلامهم.

ويضيف عم احمد: زمان كان يأتي اليه ما لا يقل عن ٥٠ طربوشا في اليوم ويبيعها ولكن الآن اصبحت حركة بيع الطرابيش بطيئة للغاية لانه لا يوجد اقبال على شرائها، لدرجة اننا كنا نضطر امام تزايد شراء الطرابيش الى ضرورة تصنيع الطربوش خلال ساعة على الاكثر ويكون الطربوش جاهزا للزبون.. اما الآن فلا يهم ان ينتهي تصنيع الطربوش في ساعة او ساعتين او حتى يوم باكمله.!

وهكذا تم خلع الطربوش من فوق رؤوس الكثيرين واصبح مجرد موضة او بمعنى آخر ذكرى أو لون يزين راس رجل عجوز.

مشربية بوابة المتولي

وتستمر رحلتنا في شوارع ضيقة مزدحمة تمتلأ بصغار يلعبون ويزاحمون المارة وباعة جائلين واصحاب محلات يمارسون تجارتهم الطريق تفوح منه رائحة «القدم» والتاريخ العريق لمصر القديمة، وتعبر من بوابة ضخمة تسمى بوابة «المتولي» حيث تقول صفحات التاريخ انه تم شنق قائد المماليك «طومان باي» على هذه البوابة امام الاهالي بعد ان دخل العثمانيون مصر.

هذه البوابة كانت تغلق على اهالي حي الغورية لحمايتهم من اللصوص.. وتلمح بالقرب منها بيوتا قديمة واجهاتها مصنوعة من خشب «الارابيسك».. ولايزال الناس يعيشون في هذه البيوت التي تمثل كل منها صفحة من تاريخ مصر.. وكان يتم تصميم هذه الواجهات من «المشربيات» التي تتيح لنساء المنزل متابعة المارة في الطريق دون ان يلحظهن أحد او يخدش حياءهن بنظرة ذات معنى، وذلك احتراما للتقاليد الشرقية التي لايزال يتمسك بها الكثيرون من اهل هذه المنطقة ويطبقونها بحذافيرها من ايام «سي السيد».. فلم يكن يسمح للفتاة بالنظر من النافذة او الوقوف في «التراسينا ـ البلكونة الآن ـ فكانت هذه المشربية هي الحصن الذي يحتمي فيه السيدات والبنات عند شراء حاجتهن من الباعة الجائلين، حيث كانت النافذة تفتح الى أعلى ويمكن «للجماعة» او «الحريم» متابعة الطريق من خلال الفتحات الكثيرة التي تملأ الجزء الخشبي للمشربية.

وتحكي المشربية العتيقة الكثير عن عادات شعب مصر وبصفة خاصة اهالي المناطق الشعبية التي تنتشر فيها هذه المشربيات.. اين اختفت هذه المشربيات ولماذا؟ اين اختفى هذا الفن الرفيع في تطويع قطع الخشب الصغيرة لاخراج شكل فني جميل من تماسك القطع الخشبية بعضها ببعض.. هل اندثر هذا الفن أم تحول وغير نفسه الى لون آخر من الفنون مقاوما هذه الظروف حتى لا ينقرض؟

عثرت في الطريق بعد ان دلني اهل الخير بهذه المنطقة على ورشة صغيرة تقبع في نهاية حارة ضيقة، كانت هذه الورشة اشبه بمصنع صغير، الشباب حديثي السن امام آلات الخراطة، قطع الخشب تتناثر في المكان ما بين قطعة جامدة واخرى تم تشكيلها.

اقترب من الصانع الصغير «احمد فاضل» لأرى عن قرب ماذا يفعل بيديه المبدعتين في هذه القطع الخشبية.. وماذا يفعل هؤلاء الصبية الصغار لاستمرار هذا الفن العظيم.!

يقول أحمد.. نشأت منذ الصغر داخل هذه الورشة حيث كنت اساعد والدي في قضاء بعض الامور اثناء عمله بالورشة، واخذت اتعلم هذه الحرفة يوما بعد يوم. عملنا ليس صنع مشربيات لواجهات المنازل كما كان يحدث في الماضي.. حيث كانت المشربيات تمثل ديكورا للمنازل كواجهة جمالية وايضا أحد جدران المنزل في الواجهة المطلة على الشارع حسب العادات القديمة.. اما الآن فان تحويل الخشب الى مشربيات مكلف للغاية. ولا يطلب أحد صنع مشربية كواجهة منزل، ولكن تحول هذا اللون من الفن وطورت هذه الصنعة نفسها واصبحنا نصنع ابوابا على شكل مشربيات يمكن استخدامها داخل المنزل كديكور بعد تلوينها.. وايضا امكننا تصنيع سراير لغرف النوم او مائدة السفرة بما يسمى الفن العربي بدلا من تسمية المشربية، وان كان ذلك يتم بأسلوب تصنيع المشربية نفسه، وايضا يمكن تصنيع انتريهات عربي بحيث تكون جوانب الكراسي وظهرها مصنوعة من المشربية أو الفن العربي.

ويقول في حماسة، بينما تروس الماكينات تشكل قطع الخشب في يديه بمهارة فائقة، فن المشربيات خسارة ان ينقرض لانه مرتبط بتاريخ مصر ولذلك كان لا بد من تحويل مجرى هذا الفن وانقاذه من الانقراض، واصبح يمارس هذه الصنعة عدد قليل جدا من الورش منها ثلاث في انحاء متفرقة بالقاهرة واثنان في طنطا والزقازيق.

ويضيف انني احب هذا الفن الذي تعلمته كحرفة على مدى ٩ سنوات من والدي رغم انه يحتاج الى مجهود كبير من خرط القطع الخشبية بالشكل المطلوب ثم ربطها ببعضها بطريقة معينة حتى يتم تشكيل شكل في حجم معين اركان جزء من سرير أو جزء من كرسي انتريه، ثم يتم دهانه باللون البني او الابيض حسب استخدام القطعة والسرير يستغرق تصنيعه شهرين والانتريه العربي ثلاثة أشهر والبارفان يستغرق شهرا تقريبا ويستخدم للفصل بين الحجرات.

«السقا».. انتهى ايضا

ونواصل الجولة بين طرقات الشوارع الضيقة ويتخلل انفي رائحة بخور تغطي المكان وكانها تؤكد لي اننا نسير في احدى طرقات الزمان القديم، وارى رجلا يمشي في بطء لما يحمله على ظهره واكتشف انه «السقاء» وهو من الوظائف الحيوية في مصر القديمة وهو يمثل عنصرا هاما لمختلف الاحياء الشعبية التي لم تدخلها شبكات المياه النقية، فهو يعتبر ماسورة مياه متحركة يمكن ان تمتد لأي منزل كان السقا يحمل المياه في «قربة» مصنوعة من جلد الاغنام او البقر. ويضعها على ظهره يتجول بين المنازل القديمة في الحواري الضيقة ليجيب طلبات من يريد من السكان، وكان من المألوف وجود حنفيات كبيرة للمياه على مسافات متقاربة في بعض الشوارع حيث يتجمع حولها الاهالي بأوعية مختلفة لملء ما يحتاجون اليه من المياه وايضا يتجمع «السقاة» لملء قربهم لتوصيل المياه الى بعض الاهالي الذين لا تمكنهم ظروفهم من النزول الى الشارع للحصول على المياه.

وقد كان من الطريف مع انتشار ظاهرة «السقاء» في هذه الازمان بمصر القديمة ان السقا كان يضع علامة على جدار كل بيت نقل اليه المياه وتزداد العلامات حسب عدد مرات كميات المياه التي حملها لكل منزل حتى يتم محاسبة أهل البيت مقابل قروش زهيدة.

وكان السقا يبدأ عمله في الصباح الباكر في الرابعة أو الخامسة ولا ينتهي عمله الا بعد ان يحصل كل بيت على حاجته من المياه التي تكفيه يوما او يومين على الاكثر.

وقد واصل «السقاة» عملهم الى سنوات قريبة حتى أمكن توصيل شبكات مواسير المياه الى منازل الاحياء القديمة، وان كانت بعض المنازل لاتزال تعتمد على السقا في التزود بالماء ولكن لاشك ان السقا هو أحد رموز مصر القديمة وهو في سبيله الى الانقراض حيث لا يبقى سوى القليل منهم الذين لا يجيدون سوى هذه الصنعة من اجل «التعيش».. ولا يبقى ايضا من هذه الصنعة سوى لافتة على جدار قديم بأحد الازقة الضيقة مكتوب عليها «حارة السقايين».!

«النحاس هدية العروس»

ومن الأعمال أو الصناعات التي انقرضت واختفت نهائيا مع تطور الزمن.. مهنة مبيض النحاس الذي كان يقوم بتلميع وجلي الاوعية المنزلية النحاسية من حلل وصواني وخلافه وهي مصنوعة من النحاس، وقد اختفت مهنة مبيض النحاس مع ظهور الادوات المنزلية المصنوعة من الالومنيوم والبلاستيك حيث اصبح اغلب الناس يفضلونه عن استخدام النحاس بسبب رخص ثمن الالومنيوم والبلاستيك، ولأن الادوات النحاسية تحتاج الى تنظيف وتلميع بين فترة واخرى على ايدي المبيض.

وقد كان مبيض النحاس يتجول بين شوارع مصر القديمة ينادي بين المنازل مبيض نحاس.. مبيض نحاس. حتى يستجيب لنداء من يريدون حيث تجمع السيدات ما لديهن من اوعية وآنية نحاسية ليأخذها المبيض الى محله القريب من المنازل بالحي نفسه ويقوم باعادتها بعد ازالة الصدأ الذي يتكون من كثرة استعمالها.

وقد انقرضت هذه المهنة بعد ان استبدل بالنحاس آنية من الالومنيوم او البلاستيك واصبح الناس لا يقبلون على عادة تقديم «النحاس» هدية للعروس يوم زفافها وكان هذا النحاس من اهم المتطلبات الرئيسية في منزل كل عروس.

● المشربيات القديمة

أهل الارض يرفعون حرارتها ويضرون بالبيئة !

لندن ـ من روبرت ليتل:

تفيد دراسة اعدها العلماء في المعهد الدولي لابحاث الجو ومقره بمدينة فاردو بالنرويج، بأن تكاثف غاز ثاني اكسيد الكربون في الجو، وهو ما يؤدي الى زيادة حرارة الارض. قد يحدث اثره المنتظر في تغيير الاحوال الجوية في العالم.

ولكن العلماء يقولون ان غاز ثاني اكسيد الكربون ما هو الا احد ثلاثة مؤثرات غالبة على الجو، كان لها اثرها الملحوظ على مدى القرن الماضي. اما المؤثران الآخران فهما الغبار الذي تطلقه البراكين والتغير في درجة الحرارة المنبعثة من الشمس نفسها. ولا بد من اخذ هذه المؤثرات الثلاثة في الاعتبار عند تقييم الصورة الكاملة لما يحدث لاحوالنا الجوية.

ولا يشك خبراء الارصاد الجوية الآن في ان احراق الوقود الحجري (اي الفحم والنفط)، وقطع الغابات الاستوائية التي تستنشق ثاني اكسيد الكربون، هما من العوامل الكفيلة باحداث تغييرات كبيرة في بيئة كوكبنا. وقد تم قياس مدى التزايد في ثاني اكسيد الكربون، بصفة مستمرة، عند محطات متباعدة، فوق احد جبال هاواي وعند منطقة الهضبة العليا في بيرو، والمنطقتين القطبيتين الشمالية والجنوبية، وذلك منذ الخمسينيات.

وتبين هذه الاختبارات التي اجريت على مدى عشرين عاما حدوث زيادة في غاز ثاني اكسيد الكربون من حوالي ٣١٥ جزءا في المليون عام ١٩٥٦ الى ٣٤٠ جزءا في الوقت الحالي.

وتكمن أهمية هذه الزيادة في ان ثاني اكسيد الكربون يحتجز الحرارة تحت الحمراء التي كان يمكن لولاه ان تنفلت من سطح الأرض الى الفضاء. ويقول العلماء انه كلما كثر ثاني اكسيد الكربون، زادت حرارة الأرض، وهو ما يجعل كوكبنا اشبه بالمستنبت الزجاجي.

وفي رأي العلماء النرويجيين ان درجة تركيز ثاني اكسيد الكربون قبل مئة سنة كانت تتراوح ما بين ٢٨٠ و ٢٩٠ جزءا في المليون. وتفيد التقديرات الكمبيوترية للأحوال الجوية بأن زيادة تركيز هذا الغاز الى مقدار الضعف قد يرفع درجات الحرارة في المتوسط ما بين درجتين واربع درجات مئوية.

ولكن المتشككين في هذا يتساءلون عن سبب ابتراد العالم ككل فيما بين الخمسينيات والسبعينيات، في نفس الفترة التي اخذ يتزايد فيها تركيز غاز ثاني اكسيد الكربون؟ ويرد خبراء الأرصاد الجوية على ذلك بقولهم انه لا بد ان تكون هناك «عوامل اخرى» قد مارست اثرها، وكان لها فعل معادل وزيادة. وقد تمكن الآن عالمان اميركيان هما رونالد جليلاند وستيفن شنايدر من تحديد هذه العوامل الأخرى.

والظاهر ان جليلاند عالم فلكي اكثر من كونه خبيرا بالأرصاد الجوية، تمكن من اعداد دراسة خاصة عن التغييرات التي طرأت على الشمس على مدار العصور التاريخية. وقد ساعدته تحليلاته للسجلات القديمة، بما في ذلك بيانات الكسوف المتوفرة اعتبارا من القرن السابع عشر، على الاثبات بما لا يدع مجالا للشك بأن حجم الشمس يتغير.

اما شنايدر فهو احد علماء الأرصاد الجوية الكثيرين الذين درسوا كيف ان انتشار الأتربة من الانفجارات البركانية، قد ادى على فترات مختلفة في القرون الأخيرة الى حجب الحرارة المنبعثة من الشمس، الأمر الذي ادى الى ابتراد الكوكب الارضي. وقد درس العالمان افضل البيانات الشمسية والبركانية المتوفرة، وحسبا تأثير هذه التغييرات على حرارة العالم في السنوات المئة الأخيرة.

وبعد هذا قارن العالمان هذه النتيجة بأدق سجلات درجات الحرارة منذ عام ١٨٨٠. وكان ذلك من جمع وتصنيف ثلاثة اكاديميين هم توماس ويغلي وعمر وليد وبيتر جونز في احدى الجامعات البريطانية.

وتثبت المقارنة ان هناك شيئا مفقودا من هذه الحسابات، فمع وضع اعتبار للتأثيرات البركانية والشمسية، اخذت حرارة العالم تزداد باطراد بمجرد نصف درجة مئوية منذ عام ١٨٨٠. والتفسير الظاهر لذلك هو ان تأثيره «المستنبت الزجاجي» قد أصبحت له فعاليته كما تكهن بذلك العلماء.

وتبين من هذه التحليلات ان التأثير يقل قليلا عما يعتقده العلماء النرويجيون بناء على تقديراتهم الكمبيوترية. ومن هنا يشعر أولئك العلماء بانه اما ان تكون هذه التقديرات غير دقيقة، واما ان يكون اثر «المستنبت الزجاجي» بطيء الفاعلية، وانه بتضاعف تركيز غاز ثاني اكسيد الكربون مرتين فعلا، في منتصف القرن الحادي والعشرين، فقد تزداد درجة حرارة العالم حقا بمقدار ٤ درجات.

وهذا هو اشد الأدلة اقناعا حتى الآن بأن تأثير غاز ثاني اكسيد الكربون، من حيث تحويل العالم الى «مستنبت زجاجي»، هو تأثير فعلي ومتزايد على الأحوال الجوية. ونظرا لأن هذه المتغيرات الرئيسية الثلاثة هي التي تفسر التغير الأخير في درجة حرارة الأرض، لذا يكون الخبراء قد توصلوا اخيرا الى ذلك المزيج من العوامل التي يحتاجون اليها لشرح التغيرات الجوية على مدى العقود والقرون.

وهناك ما يدعم النتائج التي توصل اليها المعهد الدولي لأبحاث الجو في النرويج، بعد ان ظهر من البراهين ما يفيد بأن متوسط مستوى مياه البحر في العالم قد ارتفع على مدى السنوات الخمسين الماضية، باكثر من ملليمتر كل عام، كما ان معدل الزيادة قد اخذ في الارتفاع منذ الثلاثينيات.

على انه حتى لو تسارع هذا المعدل اكثر من ذلك، فليس هناك خوف من احتمال حدوث تأثيرات جذرية خطيرة حتى الآن. ويقول العلماء ان الزيادة في مخزون المياه على الأرض قد استوعبت ما مقداره ملليمتر واحد من الزيادة في مستوى المحيطات على مدى السنوات الثلاثين الماضية.

انت وطبيبك !

بقلم: الدكتور منير شماعة

١ ـ الطب بين الحقائق والأوهام

ان الفوارق بين الانسان العربي والانسان الغربي كثيرة، وهي تتعدى الشكل واللغة الى مستوى الوعي لدى كل منهما في وجوه كثيرة. وعلى سبيل المثال فان الانسان العربي يتمتع عادة بوعي رفيع في القضايا السياسية المحلية والدولية، وهذا الوعي يشمل جميع طبقات المجتمع العربي بدرجاته الثقافية المختلفة، فمن الشائع ان الانسان العربي له المام او معرفة وثيقة بالمشكلات العربية العالقة كالعلاقات الفلسطينية ـ الأردنية والحرب العراقية ـ الايرانية ومشاكل لبنان وحربه المتفرقة. كما انه مطلع على المشكلات العالمية كالحروب في اميركا اللاتينية والاضطرابات في افغانستان والتقلبات في الفلبين وغيرها. اما الانسان الغربي فيفتقر عادة الى هذا الحس السياسي وهذا الوعي للقضايا الدولية، باستثناء عدد من المثقفين الغربيين الذين لهم مصلحة في معرفة هذه المشكلات كالسياسيين المحترفين، ورجال الصحافة والاعلام او الذين لهم علاقات بالبلاد التي تنشأ فيها هذه المشكلات.

فاذا اخذت الاميركي مثلا، ترى انه يجهل ما يحدث في قطر يبعد اكثر من خمسين ميلا عن سكنه، وكل اهتماماته تنحصر في ارقام البطالة وزيادة ضريبة الدخل أو مقصانها واسعار المأكولات ونتائج المباراة الرياضية بين فريقه وفريق آخر. واذا سألته عما يجري في العالم فجوابه انه لا يعرف ولا يهمه أن يعرف.

ومن جهة أخرى نجد تفاوتا بين الانسان العربي والانسان الغربي في مستوى وعيهما في المجال الصحي والحال هنا نقيض ما ذكرناه من قبل. فقد بات الانسان الغربي يتمتع بقدر عال من التوعية الصحية بفضل المدرسة والصحافة والراديو والتلفزيون والمنشورات الصحية والندوات المتكررة في الجمعيات المحلية إذ انها تركز جميعا على الشؤون الصحية.

وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان التوعية الصحية في العالم الغربي تبدأ في المنزل من الأم والطفل حتى تصبح جزءا لا يتجزأ من تركيبه الفكري.

فالانسان في أوروبا وأميركا واليابان يقدر أهمية التلقيح ضد الامراض ويطالب بتعميم هذا النوع من المناعة. فلم تمض بضع سنوات على اكتشاف اللقاح ضد مرض شلل الاطفال حتى اختفى هذا المرض على نحو شبه نهائي من الولايات المتحدة الاميركية، بينما كان يحصد من قبل عشرات الآلاف من الأطفال والشبان. وينطبق هذا القول على لقاحات أخرى مضادة لبعض الأمراض استعملت على نحو فعال في السنوات العشر الماضية.

والانسان في الغرب، بفضل تلك الجهود، يتمتع بموسوعة عملية تتعلق بكثير من الحقائق والأسس الصحية والطبية التي يجب على المرء ان يتسلح بها لمحاربة الأمراض. فهو يقدر أهمية اكتشاف الأمراض قبل تفاقمها، كما يقدر اهمية تفسير العوارض المرضية والالمام بالوسائل التي تنتقل فيها الأمراض المعدية. وأوضح مثل على ذلك هو عند اليابانيين الذين يتمتعون بأرقى انواع التوعية الصحية في العالم. فتراهم يتمشون في الشارع ويلبسون الكمامات عندما يصابون بالرشح لكي يمنعوا انتقال جراثيمه الى سواهم.

وأين نحن العرب من هذا؟

فالانسان العربي مهما بلغت ثقافته يبقى غارقا في بحر من الجهل في كل ما يتعلق بالشأن الصحي. أمر من ذلك انه يبقى أسير عدد من المعلومات المغلوطة الشائعة مما يشكل خطرا على طريقة مجابهته المشكلات المرضية.

فكل من الساذج والمثقف في العالم العربي يعتقد أن أكل السمك واللبن معا مضر جدا ويسمم الجسد وأن البيض والأدوية التي تحتوي على مادة (sulpha) لا يتلاءمان ويحدثان حساسية مزعجة وأن على المرء ان يغسل جهازه الهضمي مرة في الشهر على الاقل بالشربات كزيت الخروع او الملح الانكليزي وما شابههما من العقاقير التي تجعله يقبع في بيت الخلاء بضع ساعات ليتخلص من السموم المتراكمة في جسمه. ولا أدري ما هو أساس الخطأ الشائع في ذهننا اننا لا نستطيع ان نتناول الأدوية المضادة للحيويات (anti - biotic) الامصحوبة بالفيتامين. ومسكين هو الطبيب الذي يصف هذه الادوية دون الفيتامينات فيخسر ثقة مرضاه ويعيبه الناس ولا تعود تقوم له قائمة.

وهناك أمثلة اخرى يضيق المجال عن سردها ونقتصر منها على تبيان حقائق متعلقة بالتبرع بالدم مثلا. فبينما الانسان في العالم الغربي يتهافت على بنوك الدم للتبرع بدمه للمحتاجين نجد ان الانسان العربي يتخوف من اعطاء الدم ظنا منه ان هذا العطاء سينزف دمه ويضر بصحته. وكم من أخ ضن بدمه على أخيه. وهذا الواقع المضحك المبكي قلل القدرة على انقاذ الضحايا بسبب النقص في كميات الدم المتوافرة.

كل هذا يجعلني أؤمن ان من أهم الأولويات التي يحتاجها الانسان العربي ايجاد وسائل فعالة للتوعية في المجال الصحي. سواء أكان ذلك بسلسلة ندوات صحية أم برامج تلفزيونية أم بمحاضرات على جميع المستويات في المدارس الابتدائية والثانوية. ويجدر بالمسؤولين في وزارات التربية والصحة والاعلام في العالم العربي تشجيع هذا النوع من التوعية. وسأحاول في المقالات الاسبوعية المقبلة ان أتطرق الى هذه الموضوعات على نحو مبسط أملا ان أفرق بين الحقائق الثابتة والاخطاء الشائعة والأوهام لكي يتسنى للانسان العربي ان يجابه المشكلات المرضية باتزان ومعرفة ومنطق.

● الدكتور منير شماعة من مواليد لبنان علم ١٩٢٨ وتلقى علومه في الجامعة الامريكية ببيروت وتدرب في مستشفاها ثم في المستشفى العام بمدينة ماساشوستس ومدرسة هارفارد للطب في امريكا.

له خبرة اكاديمية طويلة في الطب والعديد من الابحاث والدراسات والمقالات المنشورة.



بمناسبة عيد الفطر المبارك

يطيب

لمعالي السيد حسن عبد الله شربتلي

عميد آل الشربتلي

وأولاده وجميع آل الشربتلي

أن يرفعوا أصدق التهاني وأجل التبريكات إلى مقام حضرة صاحب الجلالة

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

والى مقام حضرة صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز المعظم

ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

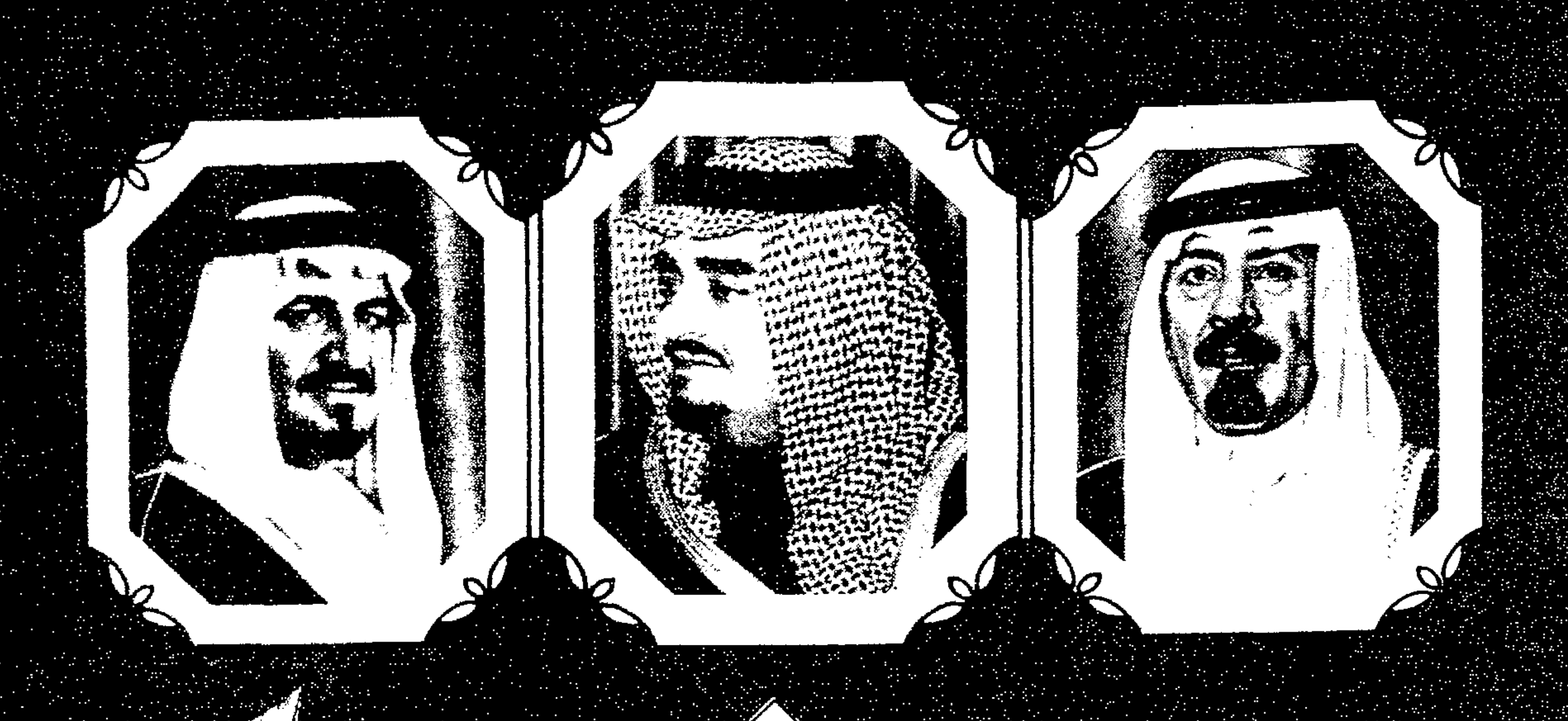
والى مقام حضرة صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز المعظم

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل وجميع الأمتين العربية والاسلامية في مشارق الارض ومغاربها. سائلين الله جلت قدرته أن يعيد هذه الأيام على جميع المسلمين والعرب في كافة أنحاء المعمورة بالخير واليمن والبركات.

وكل عام والجميع بخير ان شاء الله



بمناسبة
عيد الفطر المبارك

يسرنا أن نتقدم بأطيب التهاني وأصدق الأماني
إلى مقام العاهل المفدى حضرة صاحب الجلالة الملك

فهد بن عبد العزيز

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
سائلين الله تعالى أن يعيده علينا جميعاً
وعلى كافة المسلمين بالخير
والبركات



أجنحة العرب
للسياحة والسفريات

فهد للسياحة
FAHAD
TRAVEL

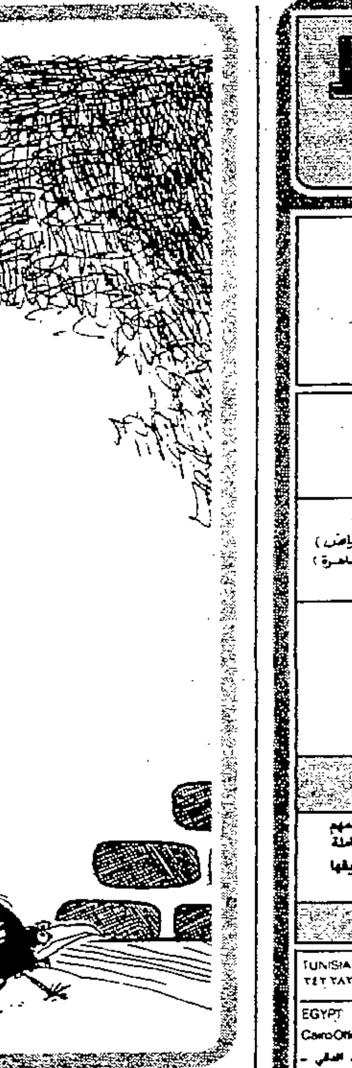


FM
مكتب فهد للأدوية

الصيدلية الأهلية

صيدلية فهد

مكتبة ومطبعة دار المجمع العلمي





رأي الشرق الأوسط

حسن النوايا

الخلافات العربية آفة من آفات العصر تعرقل انطلاقة المسيرة نحو تحقيق التقدم العربي وتخدم اهداف العدو ومؤامراته ضد امتنا العربية. وكما ان لكل مرض دواء فانه لا بد لهذه الآفة من علاج.

ولا ادل على وجود هذا العلاج مما اكده العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز من ان المشاكل العربية ليست مشاكل يصعب حلها المهم ان تصفو النوايا وان تخلص النفوس خاصة وان مشاكل البيت العربي ليست مشاكل من القاعدة ولكنها مشاكل من القمة تعكس ما في نفوس القادة بين بعضهم البعض سواء سلبا او ايجابا.

وقد كان لآخر مقال على حسن النوايا الازمة التي طرأت بين قطر والبحرين والتي انتهت لأن النوايا حسنة وعندما تكون النوايا حسنة فان نهاية أي اشكال تصبح امرا سهلا.

ان قادة البلدين كانوا صادقين في نواياهم مما ساعد على نجاح مهمة الوساطة بينهما.

ومن هذا المنطلق فان آفة الخلافات العربية تخرج عن اطار ما يستعصي حله وعلاجه وذلك لعدة اسباب ابرزها ان الوطن العربي مليء بالامكانات ولا يحتاج الا الى حسن النوايا بين قادته.

ثم ان هناك نماذج ناجحة للتضامن العربي اهمها مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي يشكل اسرة واحدة كنتيجة لطبيعة التركيب الاجتماعي لهذه المنطقة، والذي قطع مراحل عديدة في تحقيق التضامن فاقت كل التصورات.

ان دعوة الملك فهد بن عبد العزيز لحسن النوايا هي العلاج الامثل لآفة الخلافات العربية والسلاح الاقوى لمواجهة كل المؤامرات التي تحيط بأمتنا العربية في هذه المرحلة الحاسمة.

التفرقة العنصرية والعقوبات

كانت بريطانيا الدولة الوحيدة التي اعترضت في المؤتمر الاخير لزعماء حكومات دول الكومنولث البريطاني على فرض عقوبات شاملة ضد جنوب إفريقيا بقصد حمل نظام حكم الاقلية البيضاء هناك على تفكيك نظام التفرقة العنصرية.

وقد أعطت بقية الدول الكومنولث فرصة للاقتراح البريطاني الذي ارسلت بمقتضاه بعثة من دول الكومنولث الى بلدان جنوب القارة الافريقية في محاولة لاستطلاع امكانية ترتيب مفاوضات بين حكومة بريتوريا والمجلس الوطني الافريقي. وأعربت دول «الخط الامامي» الافريقية المتاخمة لجنوب افريقيا عن شكها في ذلك الحين في نجاح مهمة بعثة الكومنولث.

والذي حدث في الواقع هو ان نظام بريتوريا اختار مناسبة وجود بعثة الكومنولث في جنوب افريقيا لشن غارات على ثلاث دول افريقية مجاورة بحجة تسديد ضربات لقوات المؤتمر الوطني الافريقي. ولم يخف على أحد أن نظام حكم بوثا أقدم على تلك الاعتداءات رضوخا منه للقوى اليمينية البيضاء المتطرفة التي تنادي بإدامة التفرقة العنصرية.

ومن المقرر الآن ان تقدم بعثة الكومنولث تقريرها عن نتائج مساعيها التي قامت بها لترتيب حوار بين البيض والسود في جنوب افريقيا. ومن المرجح انها ستعلن فشل جهودها. وهكذا سيتعين على بريطانيا الآن ان توضح موقفها من مسألة فرض عقوبات شاملة شاملة على جنوب افريقيا.

لقد أعلنت الحكومة البريطانية المحافظة دائما ان العقوبات لن تكون فعالة وستضر بأغلبية السود في جنوب افريقيا والدول الافريقية المجاورة. ولكن الافريقيين في هذه الدول جميعا يعانون من السياسات العنصرية لبريتوريا على أي حال ويعربون عن استعدادهم لتقديم المزيد من التضحيات للاطاحة بنظام التفرقة العنصرية اللاانساني. والآن حان الآوان لتنسيق جهد دولي لفرض عقوبات فعالة صارمة على نظام بريتوريا لحمله على الموافقة على انتقال سلمي الى حكم الأغلبية في جنوب افريقيا.

زيارة ثاتشر للشرق الأوسط



بعد قراءة التقارير الصحفية غير الكافية عن زيارة مسز ثاتشر الجريئة الى الشرق الاوسط يجد المرء من الصعب معرفة ما هي الموضوعات التي نوقشت وماذا كانت نتيجة النقاش.

يحتمل ان بضعة موضوعات رئيسية قد حذفت عمداً، على الأقل من التقارير المنشورة، فمثلا، بالرغم من أن رئيس بلدية غزة السابق، رشاد الشوا، كان أحد الفلسطينيين الذين التقوا بمسز ثاتشر، فإن من المحتمل ان فكرة سلام منفصل خاص بغزة مع مصر قد تركت عمداً من دون مناقشة. وثمة قدر من التأييد للفكرة القائلة بإمكانية أن يسلم قطاع غزة المزدحم بالسكان والذي يعاني من الاحتلال لمصر المجاورة بدلا من أن يكون ضمن دولة فلسطينية. ولكن من المحتمل أن فلسطينيين كثيرين يعارضون هذا الاقتراح الحديث نسبياً.

مستقبل القدس

وثمة موضوع اكثر اهمية من ذلك، وهو مستقبل القدس. وإذا كان هذا الموضوع قد ترك فعلا دون مناقشة، فإن من المحتمل ان سبب ذلك هو انه كان سيؤدي بصورة أكيدة إلى خلاف شديد. إذ لا يمكن ابداً لأي مسلم وأي عربي أن يوافق على أن تبقى القدس بأكملها تحت السيطرة الاسرائيلية، بينما يتحدث معظم الاسرائيليين الآن وكأنما القدس بأكملها، بما في ذلك الأماكن المقدسة لدى العالمين الاسلامي والمسيحي، يجب ان تظل الى الأبد تحت السيادة الاسرائيلية.

إذا كان سيحل سلام آمن بين اسرائيل والعرب أبداً، فيجب أن تكون هناك قدس عربية وقدس اسرائيلية دون حواجز بين الاثنتين. ولكن ليس من الصعب رؤية أسباب تدعو مسز ثاتشر إلى تجنب إثارة هذه القضية البالغة الصعوبة الآن.

والأهم من أية قضية أخرى هو مسألة كيفية التوصل الى مبادرة من أجل تحقيق سلام دائم يعطي الحرية للفلسطينيين والأمن للاسرائيليين.

جهد دولي مستمر

لقد نادى بعض الزعماء العرب بمؤتمر عالمي، ولكن المؤتمرات تجتمع ثم تتفرق. والأمر الذي تدعو الحاجة اليه الآن هو جهد دولي مستمر، وملح ومتسم بالتصميم من أجل التفاوض على تسوية دائمة. والمكان الملائم لمثل هذا التفاوض العملي ليس مؤتمراً عالمياً (مع انه يجب ان تصادق الجمعية العامة للأمم المتحدة على التسوية النهائية) وانما هو مجلس الأمن الدولي. ويمكن للدولتين العظميين كلتيهما أن تساهما في المفاوضات في مجلس الأمن.

ويمكن الاستماع لجميع المعنيين، بمن فيهم الفلسطينيون والدول العربية واسرائيل. ويمكن للمجلس ان يحدد وسائل عملية للاشراف على تسوية دولية متفق عليها للمحافظة على السلام والتحقق من تطبيقها.

الوساطة الأمريكية

لقد أوحت بعض التعليقات في الآونة الأخيرة بان الولايات المتحدة لها المصلحة الأولى والقوة الكافية لفرض سلام. وقالت صحيفة التايمز اللندنية في تعليق افتتاحي «إن اسرائيل تعتقد، وبحق، ان الولايات المتحدة وحدها هي التي تستطيع بفاعلية القيام بدور الوسيط».

ولكن الولايات المتحدة انحازت انحيازا تاما. ولذلك فإنه لا يمكن قبولها أبداً كحكم محايد. وبصفتها دولة عظمى، فإنها تستطيع المشاركة بصورة تامة في مفاوضات مجلس الأمن. ومن المؤكد انها يجب ان تشارك. ويجب ان يشارك الاتحاد السوفياتي في ذلك ايضا، وكذلك اوروبا والدول الاعضاء الأخرى في مجلس الأمن.

دور مجلس الأمن

لقد وافق مجلس الأمن الدولي عام ١٩٦٧ بالاجماع على القرار الذي دعا الى «انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من الاراضي التي احتلت في الصراع الأخير»، والى احترام حق كل دولة في المنطقة «في العيش في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها من دون تهديدات وأعمال قوة».

ومن المؤكد انه ينبغي الآن ان يطلب من مجلس الأمن إكمال مهمته، وهي مهمة من نوع المهمات التي أوجد المجلس لتحقيقها.

إننا نحتاج بصورة ماسة الى جهد دولي عاجل للحيلولة دون وقوع صراع آخر فظيع، ولاعطاء سلام آمن لكل من العرب والاسرائيليين. إن الهدف واضح. ومن المؤكد أن الأداة يجب أن تكون مجلس الأمن الدولي.

مبارزة «لكسر العظم» بين اليهودية العالمية وفالدهايم

بقلم: علي الدجاني

تكمن وراء المبارزة الجارية بين المؤتمر اليهودي العالمي ـ والكيان الاسرائيلي طرف اساسي فيه ـ والدكتور كورت فالدهايم ـ المرشح حاليا لمنصب رئيس الجمهورية النمساوية والامين العام سابقا لهيئة الامم المتحدة، قضية حساب تعمل اليهودية العالمية على تصفيته لعدة اسباب يمكن استخلاصها من حملات التشويه والتشنيع التي تفيض بها الصحف الاسرائيلية وتابعتها من الصحف الاوروبية والاميركية وتبرز الدلالة الحقيقية لهذه الحملات من عنوان كبير في صحيفة البوست الاسرائيلية يقول: «اضربوا فالدهايم.. لكي تضربوا ما وراءه». وترى اليهودية العالمية تسليط الضربات على من وراء الدكتور فالدهايم فضلا عن الانتقام منه بالذات.

فهو متهم بأنه لم يحترم، بل لم يقدس، البطولات اليهودية في المانيا النازية عندما رفض اثناء زيارته للقدس، ومشاهدة المعرض المسمى بمعرض «البطولة والكارثة» ـ Yad Vashem ـ المقام عنوة على جبل النبي داود الاسلامي اعتمار القبعة اليهودية ـ طاقية الكيبا ـ Kippa ـ على رأسه كدلالة ـ في النظرة اليهودية ـ على احترام البطولات اليهودية (جريدة البوست تاريخ ١٩٨٦/٤/٣) ـ واذ انه رفض الانصياع لذلك كان لا بد من النقمة والانقام بدعوى انه لم يحترم اليهود ولم يحترم أيضا مضيفته السلطات الاسرائيلية.

هذه واحدة والثانية انه المحرك المسؤول عن اتخاذ مجلس الأمن الدولي قراره في عام ١٩٧٨ لتشكيل القوة الدولية UNIFIL وارسالها الى لبنان فهذه القوات تكلف ثلاثمائة مليون دولار سنويا وقد كلفت بليونين واربعماية مليونا على امتداد السنوات الثماني الماضية فهو المسؤول عن هدر هذه الاموال دون طائل ولا يمكنه الاقلات من المحاسبة.

ويأتي الاتهام الثالث والأخطر والأهم وهو انه استغل منصبه في هيئة الامم المتحدة فتحيز لمنظمة التحرير الفلسطينية وعرقل مساعي السلام مقحما بذلك اهواءه الشخصية في واجبات وظيفته الرسمية وانه لن يكون عونا للسلام في منصبه كرئيس للجمهورية النمساوية وعلى اي حال فان اليهودية العالمية لا تريد ان ترى في حكومة النمسا كرايسكي ثانيا يتصدى للممارسات الاسرائيلية واعمالها الارهابية والعدوانية وينتقد هذه الممارسات علنا مثلما يفعل كرايسكي في جميع المحافل التي يجد نفسه في اوساطها. ولذا وكما سبق وأعلن بيريز فلن تستبدل السلطات الاسرائيلية سفيرها في فينا لكي لا يضطر لتقديم اوراق اعتماده الى الدكتور فالدهايم في حالة فوزه بمنصب الرئاسة.

واذ تسوق اليهودية العالمية هذه الاتهامات تتجاهل اجماع الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة على انتخابه لدورتين في منصب الأمين العام وترشيحه لدورة ثالثة لولا أنه تنازل عنها، وتنسى انها المستفيد الاكبر من القوات الدولية في لبنان بما تجنيه من الفوائد الاقتصادية من خلال بيع مواد التموين وتقديم مختلف انواع الخدمات لافراد القوة وتتجاهل الحقيقة بأنها السبب في عرقلة جهود السلام، الذي لا تريده الا على طريقتها الخاصة. وتأتي اليوم لتغلف نزعتها الانتقامية وسائر اتهاماتها من هذا القبيل في اغلفة الادعاءات بالعمل في خدمة النازية الألمانية والتورط في اضطهاد اليهود.. وهذا لأن هذه التهمة او الشكوى هي التهمة التي توقد بها اليهودية العالمية جذوة العطف على اليهود خاصة في الولايات المتحدة الاميركية.

أما المقصود بالضرب وراء فالدهايم فهم دعاة التيار الذي أخذ ينتشر في اوروبا ضد الاصرار اليهودي على نبش الماضي والاستمرار في ضرب الاسماع بالشكاوى اليهودية من الاضطهاد النازي البائد خاصة بعد ان حصل الكيان الاسرائيلي على تعويضات المانية ضخمة وحصل يهود كثيرون على تعويضات فردية سخية، واستوطن يهود كثيرون في المانيا يغتنون من الاعمال التي يمارسونها بينما هم يحملون جنسية مزدوجة المانية واسرائيلية. وهناك ايضا الموالون او المعجبون ببرونو كرايسكي اليهودي المولد، مستشار النمسا السابق، الذي أوجد رأياً عاماً متوسعا في الجرأة وعدم التحرز في انتقاد الممارسات الاسرائيلية. فهذا التيار يبني السدود التي تحاصر الادعاءات اليهودية وتحجم ابعادها وامتداداتها، وتصغر مؤثراتها ومطامعها. ولا بد عندئذ من قمعه قبل استفحاله واشتداده.

وامام المجتمع الغربي المشهد العملي الصارخ عن مؤسسة تعقب النازيين التي يرأسها المدعو سيمون روزنتال، الموصوف بصياد النازيين Nezi hunter والتي انفقت وماتزال تنفق ملايين الدولارات سنويا دون ان تتوصل إلا الى عدد محدود لا يزيد على اربعة اشخاص منهم ادولف ايخمان العقيد النازي السابق، واخيرا جون ديمانوك ـ اليوغسلافي المولد، الذي تسلمته السلطات الاسرائيلية من الادارة الاميركية مع انها لا تزال تشتبه بحقيقة شخصيته وتبحث عن معمرين يوغسلافيين للتعرف عليه. ولكن دون نتيجة حتى الآن، وعندئذ فاين هم النازيون السابقون الذين ينفقون الاموال الباهظة (ومنها اموال اميركية) على تعقبهم، ولا بقاء هذا الجهد حيا كان لا بد في وقت سابق من اتهام المستشار الالماني السابق هيلموت شميدت بخدمة النازية واتهام كورت فالدهايم حاليا بالتورط معها.

وما يهم اليهودية العالمية هو ان تبقى فينا مسرحا للصهيونية والاحتفال فيها عام ١٩٩٤ بمرور مائة عام على كتابة هرتزل فيها رسالته عن «الدولة اليهودية» فهي تريد لهذا الاحتفال ان يكون مهرجانا واسع النطاق لا تصطدمه اي تيارات معاكسة. فالخوف كما قالت البوست الاسرائيلية (تاريخ ١٩٨٦/٤/١١) هو من تبدد العطف على اضطهاد اليهود في المانيا النازية ومن تعميق التوجهات التي ينادي بها المستشار السابق برونو كرايسكي. بينما هي تزعم ان المواجهة هي اليوم بين سمعة النمسا كدولة ديموقراطية وبين ماضيها المر يوم كانت تحت الحكم النازي. وهناك فسحة من ايام معدودة لحسم المبارزة بين اليهودية العالمية وبين ما سيقرره الشعب النمساوي اليوم.

ومن يلاحظ بهذا الصدد ان المؤتمر اليهودي العالمي World Jewish Congress وليس المنظمة العالمية الصهيونية WZO هو الذي يتصدر الحملة ضد الدكتور فالدهايم، علما بأن المنظمتين متفقتان في الاسلوب والغاية. والفرق بينهما ان المنظمة الأولى تستطيع الوصول بدعايتها الى دول الكتلة الشرقية وسائر الدول الافريقية والآسيوية التي لا توجد فيها قواعد للمنظمة الصهيونية العالمية، التي تعتبر حركة سياسية وتقتصر قواعدها بالدرجة الاولى على امريكا وبعض الدول الغربية.

ويجد من يطالع الصحف الغربية، خاصة ما كان منها مملوكا ليهود، او خاضعا لهيمنتهم كثرة من المقالات التي تشهر بالدكتور فالدهايم وتقحم في تمجيدها للسلطات الاسرائيلية التهجم على العرب وبخس قضيتهم في فلسطين. اننا نطالع مثل هذه المقالات دون خشية وان يكون ذلك بكثير من الاستهجان لمضمونها وايضا الرثاء لتلك العقليات الغربية التي تستسيغ التضليل وتسمح لمن يضللها للتمادي فيه. ويحسب كتاب هذه المقالات التي يتصدون فيها لقضايانا العربية، خاصة قضية فلسطين، اننا امة بدون عقيدة راسخة، وحياة نابضة تستكين للافك والخداع واننا امة لا تملك طاقة الاستمرار بل تتراجع امام «السوبرمان» الذي اصطنعته اسرائيل بنفسها لنفسها. ان امتنا هي مقصودة من حملات التشهير لكي لا يجرؤ أحد من ذوي المكانة السياسية أو المناصب العليا من قول كلمة حق في قضية فلسطين او تنفيذ ما يعهد اليه تنفيذه من القرارات الدولية اذا كان فيه ما يمس اسرائيل او ينصف العرب.

اننا نتابع حملة التشهير معجبين بصمود الدكتور فالدهايم لها، وبالتأييد الذي يلقاه من مواطنيه الذين منحوه الاكثرية في الجولة الانتخابية الاولى. فالهزيمة في حملة التشهير ترعب اليهودية العالمية لأنها ستنتزع عنها بطولة الدفاع عن الانسانية (هكذا في الصحف الاسرائيلية) مثلما انتزعت عنها حرب رمضان «بطولة» الجيش الذي لا يقهر.

واسرائيل لا تريد ان تفهم اننا امة عقيدة ليست من الروابي الرملية التي تتفتت امام هبات التهديدات اليهودية، وما الروابي الرملية الا التجمعات اليهودية التي تكومها المكائد، وتحميها القوة ويغذي فجورها عدم ائتلاف الشمل العربي المعاصر في التضامن والوفاق.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤،٠٨	٣،٥٩	٢،٥٤	٣،٣٠	٣،٠٩	٣،٥٣	٣،٢٥	٣،٠٩	٤،١٥	٣،٠٦	٣،١٣	٣،٥٨
الشروق	٥،٣٨	٥،٣٢	٤،٣٢	٥،٠٣	٤،٥٣	٥،٢٣	٥،١٣	٥،٠٠	٥،٢٥	٤،٤٥	٤،٤٣	٥،١٨
الظهر	١٢،٢٠	١٢،٢٠	١١،٤٠	١١،٥٢	١١،٥٤	١١،٤٨	١٢،٣٢	١٢،٢٥	١٢،٢٨	١١،٣٧	١١،٢٩	١٢،٠٩
العصر	٣،٣٨	٣،٤٣	٣،٢٠	٣،١٣	٣،٣٠	٣،٠٨	٤،١٣	٤،١١	٣،٥٣	٣،٠٤	٣،١١	٤،٠٨
المغرب	٧،٠٣	٧،١٠	٦،٤٦	٦،٤١	٦،٥٤	٦،٢٢	٧،٤٩	٧،٣٠	٧،١٥	٦،٢٩	٦،٢٢	٦،٥٦
العشاء	٨،٣٣	٨،٤٠	٨،١٧	٨،١١	٨،٢٧	٧،٣٥	٩،٢٨	٩،٢٨	٨،٤٥	٧،٥٩	٧،٥٢	٨،٢١

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٤،١١	٣،٢٠	٤،٢٦	٢،٤٥	٤،٠٨	٢،٣٢	٣،٢٨	٣،٢٥	٣،١٦	٤،٤١	٣،١٧	٢،٣٣	٢،٣٦
الشروق	٥،٢١	٤،١٩	٦،٣١	٤،٣٠	٦،٠١	٤،٣٣	٤،٤٢	٥،٣٤	٥،٢٨	٦،٤٣	٥،٤٣	٤،٥٣	٤،٤٣
الظهر	١٢،١٢	١٢،٠٧	٢،٠٥	١١،٤٧	٢،٣٦	١،٠٤	١،٤١	١،١١	١،٤٣	٢،١٥	١،٣٦	١٢،٥٥	١،٠٧
العصر	٣،١٢	٤،٤٣	٦،٠٥	٣،٣٥	٥،٣٠	٥،٢٢	٦،١٧	٥،١٣	٦،٠٣	٦،١١	٥،١٧	٥،١٠	٥،٣١
المغرب	٦،٤٣	٧،١٣	٩،٣٧	٧،٠١	٨،٤٨	٨،٢٧	٩،٤١	٨،٤٢	٩،٥٦	٩،٤٦	٩،٢٧	٨،٥٥	٩،٢٩
العشاء	٧،٤٣	٨،٣٣	١١،٣٢	٨،٤٠	١٠،٢٤	١١،١٧	١٢،٠١	١٠،٤٥	١١،٥٧	١١،٣٩	١١،٤٠	١١،٠٣	١١،٢٩

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣،٠١	٢،٥٢	١،٥٣	٢،٣١	٣،٥٧	٣،١١	٣،٠٩	٣،٢٠	٣،٤٠	٣،١٥	٤،٤٤	٢،٢٩
الشروق	٥،١٥	٥،١٣	٣،٣٣	٤،٣٦	٥،٤٠	٥،١٩	٥،٢٨	٥،٢٢	٥،٤١	٥،١٤	٦،١٩	٤،١٦
الظهر	١،٢٦	١،١٤	١٢،٤٨	١،١٠	١٢،٥٢	١،٤١	١،٢٣	١٢،٥٣	١،٠٩	١٢،٥١	١،٢٢	١٢،٠٦
العصر	٥،٤٥	٥،٢٩	٥،٢٤	٥،٤٠	٤،٢٩	٦،٠٤	٥،٤٠	٤،٥٦	٥،٠٥	٤،٥٣	٤،٥٧	٤،١٦
المغرب	٩،٣٥	٩،١١	١٠،٠٣	٩،٤٣	٨،٠٥	١٠،٠٣	٩،٣٣	٨،٢٨	٨،٣٤	٨،٢٦	٨،٢٣	٧،٥٥
العشاء	١١،٣٨	١١،٢٢	١١،٣٢	١١،٣٨	٩،٤١	١١،٥٩	١١،٣٣	١٠،٢٢	١٠،٢٣	١٠،٢٥	٩،٥٢	١٠،٠٩

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الإمام ابن تيمية يرد على الشيخ الطنطاوي

أسلفت في كلمات سابقات اني احب الشيخ علي الطنطاوي حبا جما. واوقره توقيرا كبيرا. اني احرص دائما على الاستماع الى احاديثه التلفازية الاسبوعية «نور وهداية» واليومية الرمضانية: «على مائدة الافطار».

ولكني قد اختلف معه في بعض ما يذهب اليه من اراء. واختلافي لا يؤثر ـ بالنسبة الي ـ في مودتي له واجلالي اياه، واستفادتي من علمه الواسع، وحديثه الماتع. وقد خالفته في عدد من وجهات نظره العلمية والفقهية: كاباحته الزواج بنية الطلاق. وانكاره تأثير السحر في المسحور، وتأثير الحسد في المحسود. وانكاره ايضا استخدام الانس للجن واستخدام الجن للانس ودعواه ان ذلك كان خصوصيته لنبي الله سليمان عليه السلام.. وكان لي على ذلك تعقيبات مفصلة ومطولة ومدللة.

ويبدو لي اليوم خلاف جديد مع الاستاذ الجليل الشيخ علي الطنطاوي، فقد تحدث يوم ٢٢/٩/١٤٠٦ في «على مائدة الافطار» عن تلبس الجن بالانس، وان ما يقال من ان الجن يتلبس بفتاة او تتلبس جنية بفتى مجرد دعوى يتخذ منها الدجاجلة والمشعوذون وسيلة للكسب من محاولة اخراج الجني او الجنية من جسد الانسية او الانسي بالضرب. وذكر ان الشيخ عبد الغني القاسمي ـ من علماء سورية ـ قيل له: هنا امرأة تلبس بها جني فجاء وضربها ـ اي ضرب الجني المتلبس بجسدها ـ فقامت لا بأس بها. وهو يروي هذه القصة على ان الشيخ القاسمي لم يكن مصدقا لزعم ان جنيا متلبسا بالمراة. وانما فعل ما فعل هكذا اجتهادا منه واثباتا ان هذا مجرد وهم وخيال الخ...

وقد سبق لي ان عقبت ـ في مجلة «المسلمون» ـ على كاتب انكر علاقة الجن بالانس، وامكان تعارفها وتزاوجها. ولا أريد ان اعيد ما عقبت به هناك. ولكني اكتفي هنا بما بسطه الامام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ في كتابه الفتاوى الجزء / ٩ ابتداء من الصفحة ٣٩ الى الصفحة ٦٣ في موضوع علاقة الجن بالانس على اختلاف انواعها ومجالاتها:

● اولا. ان الجن احياء عقلاء مأمورون ومنهيون لهم ثواب وعقاب، وقد ارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم. فالواجب على المسلم ان يستعمل معهم ما يستعمله مع الانس من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والدعوة الى الله كما شرع الله ورسوله. وكما دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم، ويعاملهم اذا اعتدوا بما يعامل به المعتدين. فيدفع صولهم بما يدفع صول الانس.

● ثانيا. ان صرع الجن للانس، قد يكون عن شهوة وهوى وعشق كما يتفق للانس مع الانس، وقد يتناكح الانس والجن ويولد بينهما ولد. وهذا كثير معروف، وقد ذكرا العلماء ذلك وتكلموا فيه.

وقد يكون صرعهم للانس عن بغض ومجازاة.. مثل ان يؤذيهم بعض الانس، او يظنوا انهم يتعمدون اذاهم اما ببول على بعضهم واما بصب ماء حار، واما بقتل بعضهم، وان كان الانس لا يعرف ذلك ـ وفي الجن جهل وظلم ـ فيعاقبونه باكثر مما يستحقه. وقد يكون الصرع عن عبث منهم وشر كما يفعل سفهاء الانس.

ويقصد الامام بقوله: «وان كان الانس لا يعرف ذلك» ان الانسي لا يرى الجني في موضع من الارض او الطريق او الشارع او فناء الدار.. فيتبول او يسكب ماء حارا او قذرا فيقع على الجني فينتقم من الانسي. فيتلبس به ويصرعه على فترات من حياته.

● ثالثا: يشرح الامام اسلوب معالجة صرع الجني للانسي بان يخاطب الجن بان العشق والهوى والشهوة من الفواحش المحرمة على الانس والجن، وانه حرام وظلم. واما ما وقع من الانسي من بول او القاء ماء حار او قذر.. فيفهم الجني ان الانسي لم يتعمد ذلك، او انه فعل ذلك في ملكه او داره، وليس من حق الجن ان يمكثوا في ملك الانس الا باذنهم.

والمقصود ـ كما يقول الامام رحمه الله ـ ان الجن اذا اعتدوا على الانس اخبروا بحكم الله ورسوله، واقيمت عليهم الحجة، وامروا بالمعروف، ونهوا عن المنكر كما يفعل بالانس. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل حيات البيوت حتى تؤذن ثلاثا كما في صحيح مسلم: «ان بالمدينة نفرا من الجن قد اسلموا فمن رأى شيئا من هذا العوامر فليؤذنه ثلاثا، فان بدا له بعد فليقتله فانه شيطان».

ويذكر الامام: ان الجن يتصورون في صور الانس والبهائم والحيات والعقارب، والاب والخيل والبغال والحمير وفي صور الطير ايضا. كما تصور الشيطان في صورة شيخ نجدي لما اجتمعت قريش في دار الندوة تتشاور في قتل الرسول صلى الله عليه وسلم او حبسه او اخراجه.

وللحديث تتمة غدا باذن الله وعونه.

مدير المركز الإسلامي بمجمع الصباح في مصر:

الانتصارات الاسلامية في رمضان غيرت مجرى التاريخ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارض الله واسعة على عباده، لكن اشرف الاماكن تلك التي يلتقي فيها المسلمون وهم متطهرون من كل شيء متجهون الى عبادة الله الواحد الاحد. ولطالما ظل المسجد منذ بدء الدعوة الاسلامية منارا للراي والشورى والعلم بامور المجتمع الاسلامي. وفي عصرنا هذا اخذ المسجد شكلا آخر بالاضافة الى الدعوة للدين فهو ايضا لتنمية المجتمع وترشيده.

هكذا بدأ الشيخ احمد الدمرداش مدير المركز الاسلامي الذي انشىء عام ١٩٧٤ ملحقا بمجمع الصباح الاسلامي بمنطقة الهرم بالقاهرة الذي انشاه الامير خالد العبد الله السالم الصباح على نفقته الخاصة منذ ١٨ عاما.

وفي رمضان يقترب المركز من ان يكون جامعة مفتوحة للراي والحوار في أمور الدين والدنيا. وفي لقاء مفتوح مع الشيخ احمد الدمرداش مدير المركز الحديث عن انتصارات المسلمين في شهر رمضان في صدر الدولة الاسلامية وحال المسلمين اليوم.

يقول مدير المركز:

ـ لقد كان نصر بدر أول انتصارات المسلمين في شهر رمضان. ولا تكمن عظمة هذا النصر في قلة عدد المسلمين وكثرة المشتركين ولا في التكتيك الحربي الذي حول القلة الى اسود كواسر ووضع للحرب نظاما عصريا بمقياس زمانها... ولكن الميزة العظمى لهذا النصر أنها أحدثت انقلابا هائلا في محيط الجزيرة العربية. فقد كان المسلمون حتى السابع عشر من رمضان، وهو يوم النصر العظيم في بدر، في نظر الجزيرة قوما مستضعفين. فلما حدث النصر انقلبت الموازين واختلت القوى واصبحت هناك قوة جديدة يحسب لها الف حساب.

الشيخ احمد الدمرداش.

أيضا في رمضان انتصر المسلمون في غزوة الخندق، وفي رمضان نزل القرآن الكريم، وفي رمضان عاد الرسول مظفرا الى مكة احب بلاد الله الى قلبه. وانتصارات كثيرة لا حصر لها. واذا كانت المعارك الرمضانية قد ارست دعائم الاسلام وانطلقت به الى افاق الكون، في الماضي، ففي زماننا نحن اطل علينا بحروب ليتها من أجل الاسلام ورفعة كلمته ولكنها للاسف حروب ضحيتها المسلمون في العراق وايران ولبنان. ولم يتوقف نزيف حرب من هذا أو ذاك، وكم ذهب وعاد رمضان ومازالت الحروب دائرة بين المسلمين.

دين ودنيا

وعن اتساع العالم الاسلامي وتغير ظروف الدعوة للدين بعد المتغيرات الكثيرة التي طرات على العالم يقول:

ـ المسجد لم يعد فقط مكانا للعبادة والدعوة ولكنه أصبح مكانا لتنمية المجتمع وتنويره ودفعه للانتاج. فقوة الدين من قوة المجتمع والمجتمع الذي يستطيع ان يقوي نفسه يصبح مجتمعا مؤهلا للدفاع عن دينه ومعتقداته. ولكي نحمي اجيالنا المعاصرة من خطر الفكر الوارد، لا سبيل امامنا الا بتربيتهم تربية دينية تستند وترتكز على اسس علمية مدروسة.

والاسلام دين رحب لا يحجر على فكر. فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم «من تعلم لغة قوم أمن شرهم» وقال ايضا «اطلبوا العلم من المهد الى اللحد». وهنا يجب ان ننتبه لحقيقة هامة هي انه لكي يكون المجتمع صلبا متماسكاً لا تنخر في جسده ثقافة او فكر مغرض يجب ان يستمد صلابته من دينه وتراثه وعلومه الخاصة اساسا.

ومن ميزات الاسلام عالمية رسالته، فليس فيها تخصيص قط. والدين الاسلامي في جوهره مفتوح للجميع ودعوة القرآن الكريم موجهة الى من يسمعها. ولما كان الاسلام اصلا دين سلام فهو يفترض وجود مساواة اساسية بين البشر قوامها جوهر واحد واصل واحد ومصير واحد. يقول تعالى: «**يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء**». فليس هناك فضل عائد للانتماء الى امة دون اخرى او عنصر دون آخر.

وعالمية الاسلام لا تستند الى الاساليب السابق ذكرها وحدها فالاسلام، باعتباره آخر دين نزل من عند الله، يضم تحت لوائه جميع الرسالات السماوية التي سبقته. ولذا نجد المسلم ملزما بان يؤمن بالرسالات السماوية التي نقلها الى البشر رسل غير محمد. وفي هذا دليل على ان الاسلام هو في جوهره دين وفاق ومودة وتسامح اذ يؤلف بين ما سبق ان انزل على ابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من الانبياء، فيكمله ويصوبه ويثريه يقول تعالى: «**آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله**».

ويجدر القول ان الاسلام بمثابة بوتقة صهرت فيها جميع الحقائق الالهية، ونبع يجد فيه كل ذي عقل ما اراد.

ويقول مدير المركز الاسلامي بالقاهرة:

ـ المنبر ليس في المسجد فقط. والاسلام يؤمن بالعلم بل هو ركيزته. واذا كنا نعيش عصرا يسمى بعصر الاتصالات بما يتمتع به من وسائل مختلفة للاعلام فلما لا نكون نحن اصحاب مبادرة في العالم الاسلامي لاستخدام هذه الوسائل استخداما جادا في الدعوة للدين وللاخذ بيد النشء واعدادهم من خلال وسائل كثيرة. فلا احد ينكر مدى تأثير اجهزة التليفزيون والفيديو والراديو والصحف والمسارح في تغيير اتجاهات المتلقين لها. وللاسف فان هذه الوسائل او معظمها، وبالذات المرئي منها، يفسح مساحات زمنية كبيرة للترفيه او للثقافات الوارة، دون النظر الى التراث الاسلامي. وقد لا نلحظ اعمالا دينية الا في المناسبات. واني اتساءل لماذا لا نقدم للاطفال برامج دينية كثيرة؟ ولا ابالغ اذا قلت اننا في حاجة الى تخصيص قنوات اعلامية كاملة للدعوة للدين وللتربية الاسلامية.



اللهم اعطني من الدنيا ما تقيني به فتنتها، وتغنيني به عن اهلها، ويكون بلاغا لي الى ما هو خير منها، فانه لا حول ولا قوة إلا بك.

كتاب جديد

«عبقرية خالد بن الوليد العسكرية»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

صدر حديثا عن دار المنارة للنشر بجدة لصاحبها الشيخ محمد نادر تيسير حتاحت كتاب بعنوان «عبقرية خالد بن الوليد العسكرية» للقائد مقام اركان حرب احمد بك اللحام من صالحية دمشق واحد ضباط الجيش العثماني والمستشار العسكري للوفد السوري في معاهدة عام ١٩٣٦ مع الفرنسيين.

وواضح من اسم الكتاب انه يتناول قضية ذات اهمية حيوية للمجتمعات العسكرية الاسلامية الحديثة وهو ياتي ضمن ما تهتم به «دار المنارة للنشر» في مجال نشر الفكر العسكري الاسلامي. وتشكل المقدمة التي كتبها فضيلة الشيخ علي الطنطاوي تقييما رصينا لمواضيع الكتاب.

والكتاب عبارة عن محاضرة كان قد القاها المؤلف في دمشق ودرس فيها سفرة خالد بن الوليد من العراق الى الشام والمعارك التي خاضها دراسة عسكرية لم يظهر حتى الان ما يعادلها في ضبطها وفي دقتها.

رمضانيات

ومن غيره ـ جل جلاله ـ يغفر الذنوب جميعا...

اخي القارىء، قال له صاحبه وهو يحاوره: «ارايت ان كانت مفاتيح الجنة في يد هذا الامام يفرط في واحد منها؟ اما سمعت الشيخ وهو يرغي ويزبد ويهدد ويتوعد فلا يترك هفوة الا وصورها من الكبائر التي لا تغفر؟» ونظر اليه الشيخ في حنو وعلت وجهه ابتسامة مشرقة حانية وقال بصوته الهادىء العميق: «بودي لو تكرم الرجل فبشر الصائم وفتح له ابواب الامل وحثه على المسير والعمل وقال له في كل تحميدة حسنة وفي كل تسبيحة حسنة وفي كل تكبيرة حسنة وفي كل تهليلة حسنة، وربنا المنعم المتفضل يضاعف لمن يشاء من عباده وهو حي كريم لا يرد يدين ارتفعتا بالدعاء اليه. لا يرد صاحبهما خاسرا ابدا فهو يغفر الذنوب جميعا ـ جل جلاله ـ هيأ لنا من الايام والشهور والمواسم ما جعلها للغفران والرحمات: الجمعة كل اسبوع، رمضان كل سنة. الحج كل موسم، العمرة في كل وقت، وهكذا ترى ان من يتعرض للرحمات ينالها في يسر».

ثم ترنح الشيخ قائلا:

عالم انت بحالي يا غنيا عن سؤالي
لست اشكو انما ارجو بدمعي وابتهالي
فانلني منك سبحانك ما يصلح حالي
واعف عني انني ان تعف عني لا ابالي
وقني من كل سوء في مقامي وارتحالي

واسترسل الشيخ: «ان ربك فتح ابواب التوبة وقال انه يفرح برجوع العبد الى قدسه. وكم هو عظيم تشبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وصفه بالذي يئس من ناقته التي ضلت في فلاة فنام يائسا وعندما فتح عينيه وجدها قائمة امامه. صورة مفرحة تدعو للتفاؤل، وحبذا لو تابع التوبة العمل. فلنبشر الشباب برحمات ربهم الذي يدعوهم للمكرمات ويبارك جهدهم مهما قل فالصورة الوردية تجذبهم الى دينهم كما تجذب زهور الروض الباسمات الفراشات الحائرات».

مصطفى ابو شرف

سلاح الجو الإسلامي يضاهي الأمريكي والسوفييتي



أكدت الدراسات الاستراتيجية الحديثة ان الترسانة الاسلامية على الصعيد الجوي تشتمل في الوقت الحاضر على خمسة آلاف طائرة قتالية بالاضافة إلى عدة آلاف من طائرات الهليوكبتر المتنوعة المهمات والطرازات وما لا يقل عن ١٠٠٠ طائرة نقل، ونحو ٣ آلاف طائرة تدريب. قالت الدراسات إن من شان هذه الأرقام ان تجعل سلاح الجو الاسلامي العالمي في وضع يضاهي القوى الجوية في أمريكا والاتحاد السوفييتي.

محاصرة القاديانية والبهائية

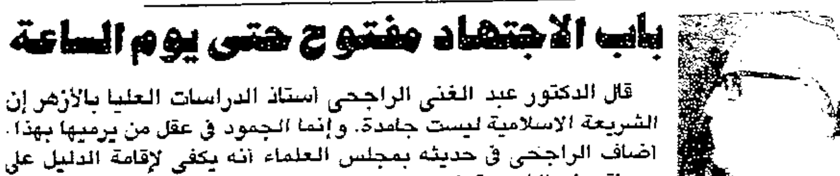
الرئيس الباكستاني يأمر بإعدام اثنين من القاديانيين
مؤامرة البهائيين لتعطيل الحكم القضائي باءت بالفشل

أصدرت المحكمة الباكستانية العليا حكما بإعدام اثنين من زعماء القاديانية بعد ثبوت ارتدادهم وتكفيرهم للمسلمين. صدق الرئيس الباكستاني ضياء الحق على قرار الاعدام. استضاف التلفزيون البريطاني أحد زعماء القاديانية بلندن، ادعى زعيم القاديانيين بلندن أن أفراد نحلته هم المسلمون وحدهم بينما بقية شعوب الأمة الاسلامية ليسوا بمسلمين. كما فشلت المؤامرة القضائية التي قام بها البهائيون في مصر بهدف تعطيل الحكم القضائي في شانهم عن طريق تقدم المتهمين تباعا بطلبات لرد القاضي وتكرار ذلك أكثر من عشرين مرة.

خطة صهيونية لتمليك القدس لليهود

الاستيلاء على أراضي المسلمين يدخل عامه الواحد والأربعين

كشف المهندس رائف نجم عضو اللجنة الملكية لشئون القدس، ولجنة إعمار القدس والصخرة المشرفة النقاب عن خطة صهيونية جديدة تهدف إلى اغتصاب ملكية القدس عن طريق طرد جميع المواطنين العرب. قال المهندس نجم إنه تم اغتصاب حوالى ٧٠٪ من مساحة أراضي القدس حتى الآن في حين لم يبق للمسلمين سوى ما يقارب ١٤٪ فقط وهي النسبة التي كانت لليهود عام ١٩٤٥.



باب الاجتهاد مفتوح حتى يوم الساعة

قال الدكتور عبد الغني الراجحي أستاذ الدراسات العليا بالأزهر إن الشريعة الاسلامية ليست جامدة. وإنما الجمود في عقل من يرميها بهذا. اضاف الراجحي في حديثه بمجلس العلماء انه يكفي لإقامة الدليل على مرونة هذه الشريعة أن باب الاجتهاد مفتوح في الاسلام. ولسوف يظل مفتوحاً إلى أن تقوم الساعة.

الاقتصاد الإسلامي غير قابل للتجزئة

أكدت الندوة الاقتصادية التي نظمها المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب بجدة، أن التخطيط هو أساس كل خطط التنمية الاسلامية، وأن منهج الاقتصاد الاسلامي كامل وغير قابل للتجزئة. قال العلماء المشاركون في الندوة ان الأمة الاسلامية بحاجة إلى كل جهد مخلص في مجال الاقتصاد الاسلامي وان استخدام اموال الاوقاف في التنمية الاقتصادية يعد هدفا إسلامياً.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦
MEXICO86

ليلة فرح عربية ثانية في المكسيك: المنتخب المغربي أمتع الجماهير العربية ووضع الانجليز في موقف حرج

حقا كانت ليلة عيد.. أسعد المنتخب المغربي لكرة القدم في ليلة عيد الفطر المبارك الجماهير العربية من الخليج الى المحيط وحقق مفاجأة ثانية في المكسيك عندما انتهت مباراته امام منتخب بريطانيا ليلة امس الأول في استاد مونتيراي بالمكسيك بالتعادل بدون أهداف وأصبح رصيده نقطتين واحتفظ اللاعبون المغاربة بشباكهم نظيفة.

خبراء الكرة الانجليزية قالوا في التاسعة إلا ربعا من مساء الجمعة: «ان المنتخب الجزائري امتعنا» وبعدها بثلاث ساعات افلت المنتخب الانجليزي من الهزيمة التي كاد ان يلقاها على ايدي المنتخب المغربي وأمضى التليفزيون البريطاني وقتا طويلا في مناقشات مطولة موضوعها الكرة العربية وشجعت جماهير الكرة من مختلف الجنسيات في المكسيك لاعبي المغرب لما ابدعوا وكانوا اكثر من ند للاعبين الانجليز.

الليلة العربية الثانية المفرحة في المكسيك ساهم فيها المنتخب الجزائري برغم هزيمته من البرازيل المرشحة الأولى للفوز بالكأس صفر/١ وكان هو الآخر ندا قويا وصل لاعبوه للمرمى البرازيلي اكثر من مرة وقدم الاخضر بلومي وزملاؤه كرة على مستوى عال.

المنتخب المغربي احرج الانجليز وسبقوهم في ترتيب المجموعة السادسة وبددوا احلامهم وان كانت ستحسمها نتيجة مباراتهم مع بولندا يوم الجمعة وهي جولة منافسة بين الشرق والغرب في الكرة ويتوقف على نتيجتها مستقبل المنتخب الانجليزي في التصفيات.

كان بوبي روبسون مدرب المنتخب الانجليزي قد اكد عقب مباراته التدريبية الأخيرة امام منتخب اسكتلندا قبل ذهابه الى المكسيك انه سيفوز بكأس العالم واكد عقب هزيمة فريقه امام منتخب البرتغال صفر/١ انه سيفوز على المغرب ولكنه افلت من الهزيمة الليلة قبل الماضية.. ولم يتوقف إذ أكد انه سيفوز على بولندا.

الآمال العربية في المكسيك باقية والأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم اعطى تعليماته بالاستعداد لتكريم الفرق العربية الصاعدة الى دور الـ ١٦.. وفيما يلي تقارير بعثة «الشرق الأوسط» في المكسيك:

مونتيراي ـ جواد الهلرا ـ بعثة «الشرق الأوسط» ـ محمد العوام ويسري حمدي:

للمرة الثانية على التوالي يلعب المنتخب المغربي للتعادل فبعد ان تعادل مع بولندا بدون اهداف عاد وتعادل مع منتخب انجلترا بدون اهداف ايضا. لعب منتخب انجلترا بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه ويلكينز في الدقيقة ٤١ من الشوط الأول ـ كان قد انذره الحكم لتعمده الخشونة في الدقيقة ٣٩ وبعدها اعلن طرده ـ وفي الدقيقة ٣٨ اصيب قائد الفريق الانجليزي بريان روبسون ولعب بدلا منه هودج ستيف.. كل هذه الظروف كان من الممكن ان تساعد المغرب على ان يهاجم لكن لاعبيه التزموا بخطة المدرب وهي الدفاع اولا وقبل كل شيء. اقيمت المباراة في جو حار جدا ودرجة رطوبة عالية وكانت ميزة لصالح منتخب المغرب.

اختلفت الآراء حول اداء منتخب المغرب: رأي يقول التعادل مع انجلترا يعتبر فوزا في حد ذاته اضافة الى ان نقطة في اليد خير من نقطتين في علم الغيب، ورأي آخر يقول: ان المغرب كان امامه فرصة العمر لتحقيق الفوز على انجلترا لأن المنتخب الانجليزي لعب تحت ضغط نفسي وعصبي شديد لخسارته اول مباراة ثم تعرضه لطرد لاعب من خط وسطه في الشوط الأول واصابة قائد الفريق كل هذه كانت عوامل لصالح المغرب بدون شك.. لكن المعروف في عالم التدريب ان المدربين البرازيليين الذين يعملون مع فرق عربية دائما وأبدا يلعبون بخطة دفاعية بحتة ويتركون الهجوم للظروف. وطبعا لم يعجب الجمهور بعرض الفريقين لأن المباراة كانت بطيئة وسيئة.

لعب منتخب المغرب بطريقة ٢/٤/٤ مع انضمام الظهيرين خليفة ولامريس في حالة الهجوم مع عزيز بودربالة وكريمو مع بقاء لاعبي الوسط محافظين على توازن الدفاع وعدم انضمامهم للهجوم.

وفي الشوط الثاني حاول تيمومي الانضمام لخط الهجوم بعد ان لعب الانجليز بعشرة لاعبين ولكنه عاد مرة اخرى لخط الوسط بينما لعب منتخب انجلترا بطريقة ٢/٥/٣ للسيطرة على وسط الملعب وعدم اتاحة الفرصة للاعبي المغرب لصنع الهجمات مما اضطر لاعبي المغرب الى استغلال مهاراتهم الفردية مثل بودربالة وتيمومي وظلمي في بناء الهجمة عن طريق مراوغة اكثر من لاعب ثم استغلال التمرير العرضي لظهيري الجانب.

في النصف الثاني من الشوط الثاني من المباراة حاول لاعبو المغرب بناء الهجمات امام مرماهم لتراجع لاعبي انجلترا عند خط المنتصف خوفا من الهجمات واستغل الانجليز التمرير الطويل سواء من حارس مرماهم او لاعبي الوسط المهاجمين المتقدمين لكن هذا لم يتماش مع الكثرة العددية لدفاع المغرب.

حول المباراة

● في الدقيقة ٨ من الشوط الأول لاحت فرصة للمغرب عندما بدأ عزيز بودربالة وكريمو هجمة مرتدة وانفرد كريمو ولكنه ارتبك في التسديد على المرمى.

● اول رمية ركنية في المباراة جاءت في الدقيقة ١٠ لصالح انجلترا واول ضربة ركنية للمغرب في الدقيقة ١٥.

● في الدقيقة ٢٦ من الشوط الأول طلب الحكم تغيير الكرة بعد ان خرجت اثناء المباراة عند الجمهور الانجليزي.

● اول تسديدة قوية على مرمى المنتخب الانجليزي من خليفة الظهير الأيمن مرت بجانب القائم تماما وكانت من مسافة بعيدة في الدقيقة ٣٢.

● انذر الحكم ويلكينز ثم طرده في الدقيقة ٤١ من الشوط الأول وانذر هيتلي وانذر الحكم من المغرب خليفة وخيري.

قالوا عن المباراة

ـ عبد اللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي: المباراة كانت صعبة بالنسبة لنا لو وضعناها في اطارها التاريخي باعتبار ان الفريق الانجليزي صاحب اللعبة ومخترعها ومخترع قوانينها ـ وما نشاهده بالتلفزيون عن نشاطات كرة القدم الانجليزية وعطاءات اللاعبين الانجليز قياسا بمستوى الكرة الوطنية المغربية يتضح ان ذلك هو الاطار الذي كنا ننظر له قبل بداية المباراة، الى جانب هذا كانت مباراة حاسمة بالنسبة للفريق الانجليزي الذي خسر امام البرتغال وكان المفروض وحسب كل المتابعين انه في مباراته امام المغرب سيلعب بكل قوة ويحاول ان يسجل اكبر عدد من الأهداف في مرمى الفريق المغربي لكن الحمد لله الفريق المغربي استطاع ان يحد من خطورة الفريق الانجليزي.

وبطبيعة الحال الجمهور كان يتمنى ان يشاهد عرضا افضل لكن بالنسبة لنا كفريق يشارك من اجل اثبات الوجود وليس مشاركة رمزية فاذا بالعكس الذي اصبح واضحا في الملعب ان الفريق المغربي هو الذي يسيطر وكان الأفضل.

اضاف: نتمنى ان تعطينا المباراة الثالثة النقط التي تساعدنا على المرور الى المرحلة الثانية ونعتقد ان مشاركة الفرق العربية الآن مشاركة ايجابية بشهادة الجميع بعد خسارة الجزائر من البرازيل بهدف واحد والفريق العراقي خسر بهدف واحد ايضا من باراجواي والفريق المغربي تعادل مع بولندا ومع انجلترا.

ـ ادريس باموسى رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم قال: بعد هذه النتيجة التي حصل عليها منتخبنا امام بولندا وانجلترا فنحن مسرورون جدا لأن النتيجة بالنسبة لنا ايجابية نظرا لقوة الخصم ومن الناحية الفنية فالمغاربة لعبوا مباراة قوية وبذكاء وحدوا من قوة لاعب الانجليزي وكان من الممكن ان نسجل عددا من الأهداف لكن اللاعبين لم يثقوا في انفسهم بأنهم يستطيعون التسجيل في مرمى الانجليز.

ـ عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم: قال اخالف الذين يقولون ان تعادل المغرب مع انجلترا يعتبر مكسبا لكن الذي شاهد المباراة يستطيع ان يقول ان المنتخب المغربي اضاع فوزا كبيرا لأن المنتخب الانجليزي لعب حوالي ٥٠ دقيقة بـ ١٠ لاعبين اضافة الى حرارة الجو وان لاعبي المغرب التزموا بالخطة الدفاعية التي وصفها المدرب قبل بدء المباراة لكن الظروف تغيرت اثناء المباراة وكان لا بد من تغيير الخطة للاستفادة من الأحداث التي وقع فيها المنتخب الانجليزي ولكن عموما مبروك للمغرب.

ـ خوسيه فاريا مدرب المغرب: تحدث فاريا في المؤتمر الصحفي حول تعادله مع الانجليز وقال انني اعتبر التعادل معهم مكسبا لأن الفريق الانجليزي قوي جدا ولياقته البدنية عالية وأعرف ان عرض فريقي لم يعجب الجماهير لكنني حصلت على نقطتين من المباراتين وامام منتخبين كبيرين.

وعن رأيه في التحكيم قال: انا مدرب ولست حكما وحول خطة لعبة المباراة الثالثة امام البرتغال قال هذا شيء سري ولن اعلنه.

وعن التزام لاعبيه بالخطة الدفاعية رغم نقص فريق انجلترا قال: لقد حاولت سحب الفريق الانجليزي الى المنطقة الأمامية لنا ولكنهم خشوا ان يتقدموا وبقوا في منطقة الوسط فانا ادافع والفريق الانجليزي من الفرق القوية جدا ولماذا لم يهاجم ويضغط.

ـ محمد تيمومي: لعبنا مباراة جيدة مع الانجليز واستطعنا ان نحصل على انتصار رغم تعادلنا بدون اهداف والآن نحن مستعدون لخوض المباراة الثالثة امام البرتغال ونتمنى ان نخوضها بجد ونركز على الناحية الهجومية لأننا امام الانجليز اهتممنا بالدفاع والفريق الانجليزي فريق قوي ولاعبوه يملكون عنصر اللياقة البدنية العالية وشن هجمات خطيرة علينا وكان اهتمامنا دفاعيا على لاعبينا الذين يجيدون ضربات الرأس امام المرمى ونرجو ان نلعب مع البرتغال افضل من مباراتنا مع الانجليز لنصعد الى الدور الثاني.

ـ كريمو: اليوم نحن والشعب المغربي مسرورون جدا وكذلك الدول العربية لأننا نعتبر انفسنا منتصرين رغم اننا تعادلنا بدون اهداف فالفريق الانجليزي هو صاحب كرة القدم في العالم وكنا قبل المباراة نعرف انها صعبة وقد لعبنا مباراتين حتى الآن جيدتين لعبنا كرة قدم وقدمنا فيها مهارات فنية عالية ولم يكن عندنا الحظ لتسجيل هدف.. باق لنا مباراة مع البرتغال وستكون مباراة صعبة ايضا لكننا اذا ربحنا او تعادلنا يمكن ان نصعد للدور الثاني والنتيجة في حد ذاتها جيدة ولم يتوقع احد اننا كنا سنحقق هذا الانتصار الكبير للكرة المغربية والعربية وكنا نحاول ان نوضح للانجليز ان هناك لاعبين عربا على مستوى جيد.

ـ خليفة الظهير الأيمن: الحقيقة لقد فوجئت كلاعب بأن الفريق الوطني المغربي يحقق تعادلين مع فريقين كبيرين هولندا وانجلترا وهذا شرف كبير للفريق المغربي خاصة وكرة القدم العربية عامة.

آخر حفل

من ناحية اخرى اقام الاتحاد العربي لكرة القدم آخر حفل في برنامجه لتكريم الفرق العربية المشاركة في كأس العالم وكان الحفل للفريق المغربي في معسكره بمدينة مونتيراي مساء يوم ٥ يونيو حزيران. وصرح عثمان السعد للشرق الأوسط بأنه تلقى توجيهاته من الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي بالاستعداد لتكريم الفرق العربية التي ستصعد للدور الثاني.

مدرب بلجيكا يؤيد المكسيكيين ومعجب بالعراقيين

تولوكا ـ رويتر: اصبح مدير الفريق البلجيكي لكرة القدم جي ثيس فجأة من مشجعي منتخب المكسيك في الوقت الذي يستعد فيه فريقه لمباراته اليوم مع المنتخب العراقي في تولوكا ذلك ان ثيس الذي هزم فريقه امام الفريق المكسيكي في مباراتهما الاولى بهدفين مقابل هدف واحد يأمل ان تفوز المكسيك بكل المباريات المتبقية لها في الدور الاول للمسابقة التي تقام على ارضها.

ويقول: «ان فوز المكسيك سيساعدنا على ان نتأهل للدور الثاني».

من جهة اخرى البلجيكيون لا يقللون من شأن الفريق العراقي الذي هزم بهدف وحيد امام فريق الباراجواي وكان يمكنه بسهولة ان يفوز بنقطة لو احتسب هدف سجله لحظة انهاء الشوط الاول.

وعن العراقيين يقول ثيس: «لقد اعجبوني وبصفة خاصة في الشوط الاول ولعبوا على نحو اسرع مما كنت اتوقع. وكان الهدف الذي لم يحتسب ضربة نفسية لهم».

هذا ولن تعلن بلجيكا اسماء لاعبي فريقها الا بعد التدريب الاخير للفريق الذي لن يضم بالتأكيد رأس الحربة روين فاندنبرج الذي لم يشف بعد من الجرح الذي اصيب به في ركبته.

ومن المتوقع ان يشرك ثيس رأس الحربة نيكولاس كلايسن الذي لعب في الشوط الثاني في مباراة فريقه امام الفريق المكسيكي.

ومن المتوقع ان يكون الفريق العراقي في كامل قوته بعد ان باتت مؤكدة تقريبا مشاركة رأس الحربة البارع حسين سعيد بعد معالجته من التواء في الكاحل ويشعر مدرب الفريق العراقي (البرازيلي الجنسية) ايفاريستو دي ماشيدو بأن فريقه يمكن ان يؤدي عرضا طيبا اليوم امام الفريق البلجيكي، ذلك انه قال عن البلجيك: «انهم اقوياء وذوو خبرة ولكن اذا لعبنا بنفس درجة الاجادة التي لعبنا بها في الشوط الاول امام الباراجواي فاننا سنخوض مباراة متكافئة».

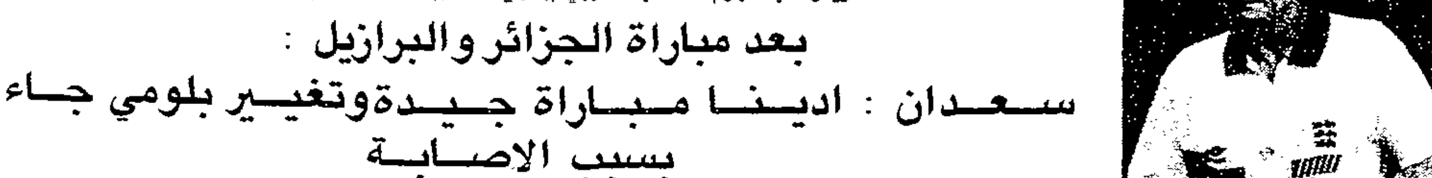
لاعبو الجزائر قدموا كرة ممتازة رغم هزيمتهم من البرازيل

صورة لا تحتاج لتعليق لمدير المنتخب الانجليزي بوبي روبسون

جوادا لاهارا ـ بعثة «الشرق الأوسط»:

كان المنتخب الجزائري وحتى الدقيقة الثامنة والاربعين من مباراته الثانية في بطولة كأس العالم لكرة القدم مؤهلا لاحراز مفاجأة في ثاني مشاركة له في هذه البطولة الا ان الحظ تخلى تماما عن محاولات الفريق الجادة والجيدة

كريمو قلب هجوم المنتخب المغربي (بالزي الغامق) يخترق الدفاع الانجليزي



بعد مباراة الجزائر والبرازيل: سعدان: ادينا مباراة جيدة وتغيير بلومي جاء بسبب الاصابة

امام مرمى المنتخب البرازيلي ليتحول اللعب الى الجانب الآخر في المباراة التي انهاها المنتخب البرازيلي بهدف دون مقابل واقيمت ظهر يوم اول من امس بلستاد فاليسكو بمدينة جوادا لاهارا بحضور ٤٢ الف متفرج يتقدمهم دكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي.

قدم المنتخب الجزائري واحدة من افضل مبارياته في كأس العالم وظل حتى الدقيقة ٥٠ خصما قويا للفريق البرازيلي، ومؤهلا لاحراز نتيجة ايجابية امامه الا ان الحظ خذل الاخضر بلومي في احراز هدف للفريق في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني عندما واجه الحارس كارلوس وسدد في يده لترتد منه مرة اخرى الى صلاح عصاد الذي اخفق في ايداعها الشباك واعادها للحارس الواقع على الارض مرة اخرى.

كانت تلك فرصة ذهبية واحدة من فرص التسجيل العديدة التي اتيحت للفريق الجزائري وكانت كفيلة لاحداث تحولات هامة في المباراة لصالح الفريق الجزائري التي كانت اكثر استقرارا وتوازنا في اللعب ودافع في الشوط الاول بشكل جيد وهاجم بصورة افضل مما كان عليه الحال في مبارياته الماضية.

وتجاوزا لسوء التفاهم الذي وقع بين مادجير وصلاح عصاد الذي ترتب عليه خروج الاخير بقوة وشكل خطورة كبيرة اكثر من مرة وكان قادرا على احراز نتيجة لولا توتر اعصاب عصاد وتأخر جمال مناد الذي شارك بمجهود لم يكن كافيا لتوفير الدعم اللازم للانطلاقات السريعة لمادجير وعصاد واختراقات الاخضر بلومي الرائعة في العمق.

الفوز كان واردا

ولأن الخسارة في ظل مستوى الأداء الجيد للفريق الجزائري غير مرضية فان المدرب الجزائري رابح سعدان بدأ تعليقه على المباراة بقوله: بالرغم من اخفاقنا في الحصول على نتيجة ايجابية فان الفريق ادى مباراة جيدة وكان الفوز متاحا لأي من الفريقين خلال المباراة.

وبرر تغيير بلومي بقوله انه تم استجابة لرغبته ذلك ان آلام الاصابة عاودته اما تغيير صلاح عصاد فجاءت استجابة لجو اللعب وأدى التغيير ما كان مطلوبا.

رأيتهم في السعودية

وأثناء المؤتمر الصحفي للمدرب البرازيلي تيلي سانتانا وردا على سؤال عن رأيه في الفريق الجزائري استشهد بفترة عمله في السعودية مدربا لفريق النادي الاهلي بقوله: شاهدت الفريق الجزائري عندما كنت اعمل في السعودية وهناك مستوى فني عال من التكتيكات الفنية القريبة من الأداء البرازيلي وقد لعب الفريق الجزائري بأسلوب جميل قريب كذلك من الاسلوب البرازيلي ولم افاجأ بمستواهم امامنا وانما لم اكن اعرف ان لديهم حارس مرمى بهذا المستوى الرائع

وعن أداء الفريق البرازيلي قال: سانتانا ان تسجيل الاهداف اصبح اكثر صعوبة وانا لا اهتم بذلك لأن الفرق التي سنقابلها في الدور الثاني كثيرة فالبرازيل دوما تبحث عن الفوز... وأضاف: الجمهور يطالب بالتغيير لكنني لا استطيع تغيير تكتيكاتي موضحا انه كان جادا في المباراة لأن الفريق لم يحصل على نتيجة من كل فرص التسجيل التي اتيحت له.. وقال عن ميللر انه واحد من اسلحته الذرية لسرعته ومعها دقته الفائقة لكنني لن استخدمه الا في الدور الثاني ونحن الآن نستخدمه بعد ان يكون الخصم مرهقا

ودافع سانتانا عن اسلوب آداء المنتخب البرازيلي بقوله ان كرة القدم تغيرت خلال السنوات الاربع الماضية ولعلكم تلاحظون ان الجميع يلجأون الى الدفاع لابقاء فرصهم حية ولانهم لا يريدون ان يخسروا.. وامام اسبانيا لاحظنا كيف حاولوا استمرار التعادل بدون اهداف وكذلك كانت الجزائر اذ كانوا يلعبون الكرة من ملعبنا الى ملعبهم للمحافظة على التعادل لهذا لم تتحقق المتعة التي يريدها الجمهور وكلما مضى الوقت كلما ازدادت الصعوبة في التسجيل

وقال سانتانا ان فريقه سيلعب للفوز في مباراته المقبلة مع ايرلندا ليضمن البقاء في جوادا لاهارا انتظارا لمقابلة الفرق الاوروبية التي يختلف اسلوب أدائها اذا لعبت امام فرق امريكا اللاتينية.

وايد مانيلي مدرب فريق نادي الهلال السعودي رأي زاجالو في الفريق البرازيلي وزاد عليه بقوله البرازيل لم تلعب بشكل جيد وأنا شخصيا لا احب اسلوب أدائهم الحالي. انهم لا يحاولون كثيرا في الوسط ولا يستخدمون الاجنحة.

ولم يبد مانيلي رضاه عن الفريق الايطالي حامل لقب كأس العالم بقوله: لم تعجبني مباراة ايطاليا والارجنتين وايطاليا كسبت نقطة لكنها لم تكسب المباراة.



هدف البرازيل في المرمى الجزائري

الجماهير المغربية تطوف الشوارع فرحا بنتيجة مباراة المغرب وانجلترا

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من طلحة جبريل:

ابتهج المغاربة ابتهاجا عارما بعد ان استطاع المنتخب المغربي لكرة القدم التقدم خطوة مهمة باتجاه التأهل للدور الثاني في نهائيات المكسيك عقب تعادله في مباراته مع المنتخب الانجليزي احد اقوى المنتخبات العالمية.

وفور اعلان الحكم انتهاء المباراة تدفق المغاربة الذين تابعوها باعصاب مشدودة عبر شاشات التليفزيون الى شوارع المدن المغربية تعبيرا عن اغتباطهم بالنتيجة.

وفي الرباط جابت السيارات شوارع المدينة مستخدمة الأبواق بترنيمة خاصة وتغاضى رجال شرطة السير عن هذه المخالفة المرورية فرحا بقرب مرور المنتخب المغربي للدور الثاني ليكون بذلك أول منتخب عربي وافريقي يحقق هذا الانجاز في تاريخ مسابقة كأس العالم.

وتجمع المارة بالمئات في جنبات الشوارع الرئيسية يهنئون بعضهم بعضا ويتناقشون حتى الفجر حول وقائع المباراة.

ورغم ان الصحف المغربية التي توزع ليلا لم تكن تحمل نتيجة المباراة إلا ان العشرات تدافعوا لشرائها لقراءة ما كتبته من توقعات وتكهنات في حين تصدرت اخبار المباراة النشرات الرئيسية في الاذاعة والتليفزيون المغربي ووصفتها وسائل الاعلام بأنها نتيجة ثمينة.

ويذكر ان مذيع التليفزيون المغربي الذي نقل وصف المباراة مباشرة من مونتيراي انفعل انفعالا واضحا في الشوط الثاني من المباراة وترك الوصف الفني والتفصيلي للمباراة وبدأ يردد عبارات الثناء والاشادة بلاعبي المنتخب المغربي حتى اللحظات الأخيرة وختم تعليقه قائلا: الآن يتأكد اننا لم نجيء للمشاركة الرمزية.

على الصعيد الآخر اشارت الاذاعة المغربية الى ان صعود المنتخب المغربي للدور الثاني سيعزز مطالب الاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي يطالب بتمثيل افريقيا بثلاث منتخبات بدلا من منتخبين.

بادرة ايجابية على الهواء

في بادرة ايجابية نقل التليفزيون المغربي على الهواء مباشرة من جوادا لهارا بالمكسيك مباراة منتخب الجزائر امام منتخب ايرلندا الشمالية كما نقل التليفزيون الجزائري على الهواء ايضا مباراة منتخب المغرب ومنتخب بولندا.

واشار التليفزيون المغربي امس الأول الى ان مباراة المغرب وانجلترا تم نقلها بواسطة القمر الصناعي عربسات الى عدة دول عربية.

ويلكينز... مطرودا

تشكيلات الفرق

● مثل المغرب:

بادو الزاكي لحراسة المرمى، وخليفة العبد ومصطفى البياز ونور الدين البويحياوي وعبد المجيد المريس للدفاع، وعبد المجيد الظلمي وعبد الرزاق خيري ومحمد التيمومي وعزيز بو دربالة للوسط، ومصطفى ميري وعبد الكريم «كريمو» ميري.

وخلال الشوط الثاني للهجوم حل الحسن الوداني «احسينة» محل المريس وعبد العزيز السليمان مصطفى ميري.

● مثل انجلترا:

بيتر شيلتون لحراسة المرمى وجاري ستيفنز (ايفرتون) وتيري فينويك وتيري بوتشر وكيني سانسوم للدفاع، وجلين هودل وبريان روبسون وراي ويلكينز وكريس وادل للوسط، وجاري لينيكر ومارك هيتلي للهجوم. وقد اصيب روبسون وخرج فحل محله ستيف هودج، ثم طرد الحكم ويلكينز (وكان قد انذره سابقا) ـ وبعد ذلك خرج هيتلي وحل محله جاري ستيفنز (توتنهام هوتسبر).

● مثل الجزائر:

نصر الدين دريد لحراسة المرمى، وعبد الله مجادي وفضيل مغارية ومحمود قندوز وفوزي منصوري للدفاع ومحمد قاسي سعيد والأخضر بلومي وحليم بن مبروك للوسط ورابح ماجر وجمال مناد وصالح عصاد للهجوم. وفي الشوط الثاني حل تاج بن سحاولة محل عصاد وجمال زيدان محل بلومي.

● ومثل البرازيل:

كارلوس، ايدسون وايدينهو وجوليو سيزار وبرانكو، وسقراط وايلزو وجونيور وبريتو، وكاريكا وكازا جراندي وحل فالكاو محل ايدسون وموللر محل قاز اجراندي.



دريد حارس مرمى الجزائر المتألق يقطع الكرة بين اقدام سقراط

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ عدد ـ تلحين.
٢ـ جبل في دمشق ـ ضمير منفصل (معكوسة).
٣ـ نصف (نقاق).
٤ـ مدينة جزائرية.
٥ـ غير مواطن ـ متشابهان.
٦ـ عش الطائر ـ من الالوان.
٧ـ عاصمة غينيا.
٨ـ موسيقار نمساوي شهير.
٩ـ للمنادى ـ مدينة فلسطينية (معكوسة) ـ النخل (باللهجة الخليجية).

عموديا:
١ـ عبودية ـ واحة سعودية.
٢ـ واجه ـ دولة امريكية.
٣ـ جنون ـ تجبر (معكوسة).
٤ـ اسم علم مذكر ـ ابسط.
٥ـ من الاحجار الكريمة (معكوسة) ـ لقب مستشار المانيا الغربية.
٦ـ متشابهان ـ تباري.
٧ـ عدم اتحياز.
٨ـ عملة آسيوية ـ في الملعب ـ نثر الماء.
٩ـ حرف ـ جزيرة في المتوسط.

الكلمة الضائعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ل	م	و	ن	ع	ت	ي	ق	ب	١
ة	ب	ا	ت	ا	ل	ف	ا	ض	٢
ز	ع	ط	غ	ب	ع	ق	ل	ف	٣
ا	و	ب	ق	ل	ن	ص	م	ة	٤
ه	ث	ا	غ	ش	ا	د	ا	ه	٥
ع	ه	ص	ه	ص	ي	ف	ز	ل	٦
ع	ا	س	ا	د	ح	ي	ا	ي	٧
م	ن	خ	ا	س	ل	ف	و	ت	٨
ة	س	غ	ث	ط	ا	ه	س	ة	٩

خلافات — تل
عواقب — شهر
ثغرة — ظاهرة
نقلب — عتيق
واطب — ساخن
هزيل — مديد
خصام — مبعوث
مجاز — مصحف
أضعف — قل
صفة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: مسمح القاسم

الكلمة الضائعة: دولة عربية

الأبنوس والفضة!

بقلم : محمد حسين زيدان

ولست التاجر الفلس يفتش في دفاتره القديمة، لعله يجد رقما عن بضعة قروش سلفها لجاره او عن بضع مجيديات اقرضها لواحد من أصهاره... فما أنا ذلك لأني صاحب نخر لم ادخر المباني وإنما ادخرت المعاني... فالدفتر الذي احمله في صدري هو الفؤاد.. يكتنز ذكريات الحب ولما يعتنز على شيء.. لكن «الفاغية» الثانية قد اهدتني عصا من الأبنوس أتوكأ عليها، اهش بها طريقي، اتقي عثرة الطريق.. وكأنما هي بعصا الأبنوس أبت علي إلا أن اتعثر في طريق الود العميق، والاحترام من الصديق للصديق.

اهديتها فكرا... كتابا تقرأه، تعرف فيه نفسها وتعتز بنفاستها.. فإذا هي الشاكرة مرتين : حين تلفنت، وحين أهدت عصا الأبنوس.

لم أرها، ولكني رأيت بياض الفضة في الصوت الرخيم.. رن جرسه في أذني فإذا أنا ولأول مرة أنظر إلى القمر.. فاستملحته، ولم أكن به هكذا من قبل، وإذا بي اليوم أكون له... وهل الفضة إلا بنت القمر حتى أني بخيال الفؤاد حسبت ان الفضة المعدن لم يتصهر بالشمس، وإنما صهرت الفضة بنور القمر، فهي منه كلون... فاللون في الفضة لا يبهر، وإنما هو يدعو إلى أن تمعن في النظر في ضوء الفضة الخافت لتراه قد خبأ نفسه دونما لمعان، فلمعة الفضة مكنونة، تأخذني إلى ما هي فيه، ما هي به، ولا أقول ما هي له.

إن الذهب تعشقه الشمس يبهر، يأخذك بجنون السعار... فلمعان الذهب صرخة عارمة لا همسة حانية... فالهمسة الحانية في لمعة الفضة الخافتة.

يد من اللجين، أو هي ركبت عليها أصابع من العاج أمسكت بعصا الأبنوس لتكون في يدي.. تشعرني بسؤدد الاهداء، فسواد الأبنوس منحه سؤددا من أجله أصبح قنية مترفة... فاللون يسمو حين تلمسه أصابع العاج أو يد اللجين.

وفتشت دفتري في حقيبة تقادم عهدي بها لأجد صورة للفاغية الأولى.. هي كانت هدية منها يوم رحلت من وادي العقيق إلى بلد يركب أهله الأفيال.. كانت مع أخيها وتركتني أنا أخاها... فالحب أخوة صادقة، والوفاء للحب صداقة لن تكون كاذبة.

حين ناولتني صورتها رفضت أخذها. قلت : لا أريدك محصورة في ورق لا أراك إلا شكلا واحداً. أريدك على صور شتى بهذا التصور.. حمراء، صفراء صفراء أو حمراء أو بيضاء... فالمعيشة المكربة التي كنا فيها.. كربها يصبغ وجنتيك بألوان شتى كم أنا أكرهها، لأنها في بعض حين تخفي لونك الفضي.

وأخفت الصورة في ورقة لتبقى، فوجدتها، وكنت قد كتبت في القرطاس الذي اصفر حتى ابيض سواده بفعل الزمن.. لكن الصورة وضعتها في إطار فضي.

إن عصا الأبنوس سوادها أوضح لي بياض اليد الفضية كما قال «دوقلة المنبجي» في اليتيمة :

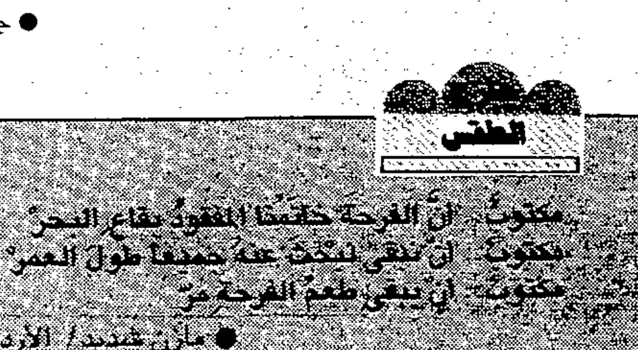
«ضدان لما استجمعا حسنا
والضد يظهر حسنه الضد»

ثم وجدت على القرطاس الأصفر هذين البيتين تذكرت لم كتبتهما... كنت في يوم على مكتبي والشمس غاربة سقط على عنقي شعاعها، فقامت الفاغية تقف تصد الشمس عني، فأنشدت وكتبت :

«قامت تظللني من الشمس
نفس أعز علي من نفسي
قامت تظللني ومن عجب
شمس تظللني من الشمس»

واذا الفاغية الثانية بعصا الأبنوس تحميني من عثرات الطريق.

● جدة



صباح الخير

● عبد السلام هاشم حافظ




صباحُ الخير.. لي قالتْ، لأحلامي
لأشواقي، لتذكاري، لأنغامي
صباحُ الخير.. رفّت زهرةٌ تندى،
على الآفاق في حبٍّ وإعظامِ
أتتْ عطراً وأوراداً تناجيني بأوهامي

●●●

صباحُ الخير.. هذا الصبحُ رُوحاني
ومنْ ريّاك يا ليلايَ أسقاني
وماجَ الضوءُ فتّاناً على دَرْبي
وأنتِ الشّعْر منساباً بالحاني،
خُطاكِ الطُّهرُ، يَروي العشبَ في عشّي وبستاني

●●●

صباحُ الخير.. غنّى الروحُ نجْوَاها
وخلّ العمْرَ في نورٍ يُلقّاها
وليتَ الدهرَ صبحٌ دائمٌ يشدُو
بأوصافِ الصِّبا والقلبُ يَهْوَانا
ويهوى فيكِ إلهامي وآمالي وذكراها

●●●

صباحُ الخير.. هذا اليَوْم إصْباحي
فقوليها بترويدٍ وافْصَاحِ
الا أشبعتِ إحْساسي ووجْداني
تراتيلَ الصباحِ الحلوِ بالوردِ
بشوقٍ عابرٍ، يَفْديكِ إمسائي واصباحي

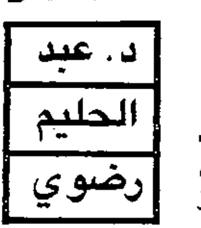
●●●

صباحُ الخير.. ما أروى وما أجلى
تحايا قلبكِ الحاني، فما أحْلى
اغنّيها لدنيا الفنِّ أهاتي
صباحُ الخير.. تسبيحاتُكِ الجَذلى
ستبقى من أغاريدِ الصِّبا والفرحةِ الأولى
فقوليها صباحاً أو مساءً، منكِ لنْ تبْلى

● المدينة المنورة

الخيال (١)

د. عبد الحليم رضوي



الخيال هو ذلك الشباب الذي يفتح للانسان نوافذ جديدة إلى آفاق رحبة حافلة بالأحلام والأماني العذبة الرائعة، ويجد فيه متعته وضالته التي لا يحصل عليها عن طريق الواقع المحسوس إلا عبر موجات الخيال.

ويعتبر الخيال جدولا منسابا في داخل كل إنسان يتنفس عبر نوافذه بسهولة ويسر ليعبر عن مشاعره المخزونة أو المكبوتة، لأن الخيال ليس له حدود، وليس هو قوالب ثابتة تؤدي إلى وضع المشاعر في إطارات معينة، ولهذا فإن الكثيرين يطلقون العنان لمشاعرهم الحائرة القلقة، وينسجون لذواقهم تذوقا ممتعا وجميلا فيشعرون بالارتياح والانسجام النفسي ولو لبعض الوقت، والذي يبدو للآخرين وهما شفافا ويعتبره البعض احلاما وردية أو احلام يقظة.

مهما يكن الأمر فإن الخيال عنصر مهم جداً وخاصة لدى الفنانين والشعراء والمفكرين وعلماء النفس، إذ يعتبرونه رد فعل ميتافيزيقيا واستجابة للشحنات الوجدانية والموجات الفكرية التي تسعى دائما وراء الابداع والتجديد لفهم معالم خافية وغامضة لتفاعلات النفس ومكنوناتها، محاولا بهذا الفهم فك رموزها واسرارها، وجعلها ملموسة وفعالة وقادرة على تسجيل الاهتزازات النفسية التي لا يمكن لمسها أو اكتشاف معانيها إلا بعد أن تترسب إثر خروجها من أعماق النفس لتتفاعل مع أحداث الحياة، ثم تنطلق عبر موجات الخيال إلى آفاق رحبة.

وكثير من الأمراض العصرية التي يعاني منها الانسان اليوم على مسرح الحياة كالقلق والاضطراب والحيرة وعدم الاستقرار النفسي اصبحت صفة مميزة وملازمة للكثيرين، لذلك يرجع الفنان والمفكر والفيلسوف أثناء اداء عمله الفني مهما كان شكله إلى رموز ودلالات فنية وثقافية وفكرية قد تبدو غريبة في بادىء الأمر وهي تظهر على شكل ألغاز ورموز لا يفهمها الناس، وربما تدهشهم.

إن هذا أمر طبيعي يحتاج إلى ان يتدخل الخيال ليوضح شيئا من هذه الرموز فيدفع الانسان إلى ان يتفهم العمل الفني ويتعرف على ملامحه ومن ثم يتأثر به ويتذوقه.

● جدة

● من المكتبة العربية



الأعشاب البرية؟!

«الأعشاب البرية» : ديوان شعر صغير صدر حديثا للشاعر المغربي محمد علي الرباوي بعد دواوينه الأربعة السابقة «الطائران والحلم الأبيض»، «البريد يصل غداً»، «الكهف والظل»، «هل تتكلم لغة فلسطين ؟».

وتدور قصائد الديوان حول تجربة الغربة المفروضة، سواء كانت غربة مادية في أرض الوطن، أم غربة مادية وروحية معا في أرض أجنبية. لذلك بدا للشاعر أن يعتذر عما تخيل انه «التزام» يمكن أن يزج بالشعر الى عالم السياسة على نحو مباشر، ففرق بين الالتزام الموضوعي الذي تفرضه على الشاعر طبيعة الموضوع الخارجي والالتزام الذي ينبع من ذات الشاعر ووجدانه، فقال : «يرفض بعض النقاد الحداثيين الالتزام في الشعر، إذ أن أي التزام في نظرهم يعني القضاء على جوهر الشعر. وهذا الرأي له جانب من الصواب لأنه بني على استقراء النصوص الملتزمة، واتضح فعلا أن هذه النصوص إما انها تأملات فلسفية و إما انها بلاغات سياسية.. أما نحن فنرى أن الشعر قادر على أن يدخل دائرة الالتزام ويبقى محافظا على جوهره. وهذا لا يتم إلا اذا انطلق من ذات الشاعر».

ويبدو أن الالتزام الذي يشير الشاعر الى بعض نصوصه التي تشبه التأملات الفلسفية والبلاغات السياسية، يتصل بالتجارب السياسية والاجتماعية التي شاعت في شعرنا الحديث بضع سنين في المراحل الأولى للشعر الحر وطبعت كثيراً من تجاربه بالخطابية المسرفة والنبرة العالية والحديث المباشر أما الالتزام بمعناه العام فلا يتنافى بالضرورة مع طبيعة الشعر ولا يفرض على الشاعر أن يتجاهل وجدانه او ذاته بل أن لكل شاعر موهوب موقفا خاصا ورؤية ذاتية لقضايا عصره في الاجتماع والسياسة قد تتصل اتصالا مباشراً بتلك القضايا، وقد يستشفها المتلقي وراء تجارب الشاعر العاطفية والذاتية الخاصة.

وموضوع «الاغتراب» من الموضوعات التي تفرض نفسها على وجدان كثير من الشعراء في بعض البلاد العربية. ويظل الفرق بين نماذج التعبير الأصيل عنها والاستجابة المباشرة لوقعها على النفس، أن النماذج الأصيلة تحيل «الاغتراب» الى «غربة» اذا فهمنا الاغتراب على انه الانتقال المادي من أرض النشأة او الوطن والغربة على أنها الأثر النفسي والوجودي لذلك الانتقال المفروض وما يبعثه في وجدان الشاعر من معان وصور تتجاوز الاغتراب المادي الى آفاق أعمق وأشمل. وتمتاز قصائد الرباوي في الغربة، بطابع «درامي» واضح يحيل الحركة المادية إلى صور مجازية يسيرة ولكنها تكتسب قدرة على تجسيم الاحساس بما فيها من متابعة لجزئيات الصورة المجازية الواحدة. وقد يختمها بعبارة ساحرة تبرز الدلالة الكلية للصورة دون أن تهبط الى مستوى التصريح النثري المباشر. ولعل من أوضح النماذج دلالة على هذا الأسلوب الفني الذي تتابع فيه أفعال الحركة دون ربط أو وصل مطلع قصيدته «السندباد في الالزاس» :

«ها أنت تودع «وجدة» تتركها تتثاءب عند طلوع الغبش الساقط من تنهيده ايسلي التائه، تترك بوابتها خلفك، يتفجر ظلك قدامك، يركل طنجة بحوافره يلمس في رقة عين أحجار الألزاس، وزادك في الرحلة عضلاتك.. انا صدرناك مع الليمون وقلنا نحن كسبنا الألزاس، وما يخزن هذا، الألزاس !».

ويوفق الشاعر في التعبير عن مرارة التجربة بقوله «وزادك في الرحلة عضلاتك» فهي رحلة في مجتمع أوروبي أهون شيء فيه وأرخصه في مجال العمل قدرة العضلات وحدها. ثم يلخص في سخرية مريرة وضع المقدم على تجربة الاغتراب وكأنه سلعة رخيصة يظن أهل وطنه انهم كسبوا من ورائها مكسبا طائلا : «انا صدرناك مع الليمون وقلنا نحن كسبنا الألزاس !» وبهذا التعبير الشعري الموفق الذي يستحيل الانسان فيه الى شيء لا إرادة له يبيعه أهل وطنه ويشتريه الآخرون بأبخس الأثمان، يتحول الاغتراب المادي الى غربة نفسية ووجودية.

على أن الشاعر لا يسلم من الانسياق وراء استقصاء الصورة فلا يضيف جديداً إلا أن يقع في التصريح والتقرير اللذين لا يناسبان شاعرية المقطع الأول، فيقول :

«هذا الوطن الضائع، والغارق في عرصات الجوع وفي مزرعة العطش الشارد يستورد لحم الضأن العالي، يرفض ايمانك، يرفض حتى عضلاتك، يدفعها ثمنا للحم المستورد...».

ويختم الشاعر قصيدته بمقطع يرتفع فيه مرة أخرى الى مستوى المقطع الأول، مشيرا إشارة عابرة دالة على ما تركته الغربة والجهد في جسد الأب الذي يتخيل الابن ـ أو يتمنى ـ عودته ذات يوم :

إني ألمح قافلة عائدة تتوسطها انت على صهوة ناقتك الواسعة العينين سعالك، ينشر جدوله في بعض شوارع «وجدة».

... هل تحلم يا إبني بالعودة ؟
هل تحلم يا إبني بالعودة ؟

وهذا المقطع الختامي الصغير يتضمن مفارقة ذات دلالة خاصة، إذ يعود الأب الغائب وقد «نشر سعاله جدوله في بعض شوارع وجدة» ومع ذلك تبدو هذه العودة السقيم نصراً عزيزاً يعود فيه الغائب على «صهوة» ناقته الواسعة العينين في قافلة كاملة من المغتربين.

والاشارة الى القافلة والناقة ملمح من ظاهرة غالبة على بعض قصائد الشاعر تتجلى في اعتماده ـ مثل كثيرين من الشعراء المحدثين ـ على بعض تعبيرات من التراث أو بعض جوانب من أحداثه. ومن ذلك قوله في قصيدته «ليلتان من ليالي سندباد» : «عجبا ! كيف طحابك قلب من حب بلاد داست بسنابلها قلعة صاحبك الاعرابي ؟» وفي هذا إشارة الى قول الشاعر القديم «طحابك قلب في الحسان طروب» وقوله «فواكيدا من حب تقرؤه وحدك.. واكيدا من زفرات ليس لهن فناء» وهو شبيه بقول كثير من الشعراء العذريين. ويشير لذلك الى قول مجنون ليلى المعروف :

فأجهشت للتوباد حين عرفته
وكبر للرحمن حين رآني
وأذريت دمع العين لما عرفته
ونادى بأعلى صوته فدعاني

فيقول : «هو ذا الوطن الحلم أمامك ! أجهشت له حين رأيت سنابله الخضر، وهلل للرحمن وكبر. حين اشتعلت عيناك عصافير ! أذريت دموع العين وناداك بصوت مرتفع، ودعا : أن ضع قدميك على الشاطىء. قل تربته الخضراء وحدق في حبات الرمل جهارا. واسجد إن عدت ورأسك مازال على الكتفين، إن عدت ومازلت تسير على قدمين !».

ويتخذ الشاعر من رحلة أمرىء القيس الى أرض الروم ـ رمزاً عصرياً للاغتراب والغربة ويرسم في صور متتابعة ما يحس به المغترب العربي في «أرض الروم» من مفارقة بين أنماط الحياة والسلوك في وطنه وفي تلك الارض التي اضطر أن يرحل اليها، ثم يكثف المأساة حين يعود الغريب فتبدو العودة غربة ابدية في أرض الوطن لا تقاس الى غربته الموقوتة !

هو ذا الجمرك يستوقف هيكلك العظمي
اسمك ؟.. من أي بلاد انت ؟
توقظك الدهشة.. تصحو :
فاذا الجمرك روم !
الشرطة في الشارع روم !
الشاشة في بيتك روم !
زوجك.. أبناؤك.. روم.. روم.. روم !
تعلم أن الساعة غربتك الصغرى
اودعت لوافحها في جوف البحر
وانك تدخل غابة غربتك الكبرى..
هل اعددت لها زادا
في حجم فيافيها ؟

وللشاعر قصيدة ذات «تصميم» فريد يصور فيها الشاعر الاحساس بالغربة المطلقة التي لا ترتبط بالاغتراب والارتحال وانما تنبع من شعور ذاتي بالعجز عن «التكيف» والشعور العميق بالفشل. ويرسم الشاعر في خمسة مقاطع منها صوراً لما توهم انه بلوغ للرجولة الناضجة الناجحة بعد أن أصبح له عمل وبيت وزوج وأولاد. ويختتم كل مقطع بما يشبه اللازمة المكررة مع بعض الاختلاف في الصياغة «الآن كبرت وصرت انا رجلا» تقوله في احد المقاطع الخمسة :

امي.. حين وقفت امام الطلبة
اشرح ابيات معلقة وقعها بيتا بيتا
خلف القضبان مساكين بلادي المغتصبة
هذا يسمع.. ذاك بعاطفة غامضة
يتصفح والخوف يمزقه قسمات محياي العاشق
يرسل نحوي نظرات مكتئبة
والآخر تشعله كلمتي الملتهبة.
قلت : الآن كبرت وصرت انا رجلا..

لكن هذا الشعور بالرجولة السعيدة المنتصرة لا يلبث أن يتكشف في النهاية تحت وطأة الشعور المتأصل بالغربة المطلقة عن إحساس باطني عميق بالوحدة وبأنه مازال في حقيقته طفلا في حاجة الى رعاية أمه وحمايتها. ويجيء هذا المقطع الأخير لينقض ـ كأنه مفاجأة درامية ـ ما يبدو أنه قد أصبح من خلال المقاطع الخمسة السابقة حقيقة مؤكدة :

أمي.. آه يا أمي آه
حين دخلت اقاليم الغربة يا أماه
حين تمزقت وعشت بعيداً عن عينيك المطرتين
كان قليلا زادي.. وبعيدا سفري
وطريقي غطت جنباته.. سيقان الغيلان
واغصان الجن المشتبكة
حينئذ سقطت من جسدي عضلاتي المرتبكة
سقطت من وجهي عيناي، ومن صدري رئتاي
ومن راسي شعري
حينئذ أدركت باني.. مازلت كما عهدتني عيناك
أيا أمي.. طفلا.. !

● القاهرة

● خواطر فنية

بين آذان المتفرجين وعيونهم

احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج كأنه استاذ في الدراسات الفنية : اعتقد ان ضعف المسرح والسينما عندنا يرجع الى انه لايزال فنا يقوم على اقناع المتفرج واجتذابه من خلال أذنيه، اي انه فن يقوم على قيمة الحوار مع قيمة مستوى الممثلين والممثلات الذين يؤدون هذا الحوار، في حين ان فن المسرح والسينما تطور في العالم المتقدم وأصبح فنا يعتمد على اقناع المتفرج واجتذابه من خلال عينيه بجانب أذنيه، اي تطور الى الجمع بين الفن المرئي والفن المسموع. ولذلك تطورت وسائل العرض المسرحي والسينمائي وشملتها اختراعات مذهلة، فاصبحت المسرحيات تعرض على منصة تدور تلقائيا بحيث تستطيع ان تعرض عشرة مشاهد مختلفة في كل فصل من فصول المسرحية، واصبحت السينما تعرض مشاهد كان لا يمكن الوصول الى تصويرها كمشاهد في قاع البحر او في عالم الكواكب، او مشاهد تجمع الألوف من الأفراد المتجمعين في حرب أو في مظاهرة او كارثة. كيف استطاعوا ان يصوروا كل هذه الألوف ليعرضوها على عيني المتفرج ؟ إنها الاختراعات الحديثة في فن التصوير والعرض التي لم تصل الينا بعد، فنحن لانزال نعرض المسرحيات والأفلام في مشاهد ضعيفة مملة تحصر المتفرج في منظر واحد، كأنها مسرحيات كل ما شملها من تطور هو انها اصبحت تعرض على مسارح بعد ان كانت تعرض على أرصفة الشوارع، وكأنها أفلام سينمائية اصبحت تعرض بالكاميرا بعد أن كانت تعرض بانعكاس صور من خلف الشاشة كما كانت أيام سيطرة فن «خيال الظل». اي اننا لا نعيش مع التطور العلمي الصارخ الذي لحق بالمسرح والسينما، ولذلك لانزال نعتمد على الحوار وحده الذي يتبادله الممثلون والممثلات في اجتذاب المتفرج، أي اننا لا نقدم للمتفرج صورا يعيش فيها بعينيه بل نكتفي بإثارة خياله من خلال اذنيه. ومثلا منذ أيام شاهدت فيلما مصريا يعرض موضوع قصة حب وقعت في اسبانيا، ولم أر من اسبانيا خلال العرض سوى أزياء الممثلين وبعض الزخارف الاسبانية داخل حجرات، والموضوع نفسه كنت قد تفرجت عليه منذ سنوات في فيلم آخر امريكي وقد احسست وانا اتفرج عليه كأني اتفرج على اسبانيا كلها، وخرجت منه كأني كنت في رحلة سياحية عشت خلالها في قصة حب، وهذا هو الفارق الكبير بين فن يجمع بين اذني المتفرج وعينيه حتى يحقق له متعة الفرجة، وفن يكتفي بالاعتماد على اذني المتفرج.

ـ وقال الفنان آسفاً : لك حق في كل ما تقول. ان العروض الفنية عندنا أصبحت تعتمد على الحوار في اجتذاب المتفرجين، حتى أن المنتج الفني اصبح يبحث عن كاتب الحوار قبل أن يبحث عن المخرج او المصور، اي يعتمد على قيمة الكلام قبل ان يفكر في قيمة الصورة التي يقدمها، حتى يضمن أرباحه. ولكن، حتى عباقرة كتابة الحوار بدأوا يفقدون روعتهم ويختفون، وأصبح المنتج يعتمد في اجتذاب المتفرج على التمثيل وحده، اي اختيار ممثل أو ممثلة لهما اسم جماهيري جذاب بصرف النظر عن قيمة الحوار او المشاهد التي تعرض، وقد بدأت هذه العروض أيضا تضعف وتفقد قوة الجذب وكأن المتفرجين قد اكتشفوا انهم يمكن أن يخدعوا بأسماء ممثلين محبوبين لديهم اصبحوا لا يقدمون لهم إلا السخافات. وأحب أن أقول لك، أن كثيرين من مخرجي المسرحيات والأفلام حاولوا أن يتقدموا بعرض المشاهد ويتطوروا بها حتى يجذبوا المتفرج بعينيه كما يجذبونه بأذنيه، فالأستاذ حسين كمال المخرج المسرحي والسينمائي قدم محاولات رائعة، وكذلك الأساتذة حسن عبد السلام ومحمد فاضل وغيرهما من مخرجي المسرحيات ثم الأساتذة صلاح ابو سيف وكمال الشيخ وحسام الدين مصطفى وغيرهم من المخرجين السينمائيين، ولعل من ابرزهم في فن التصوير وتقديم المشاهد الخارجية هو الأستاذ يوسف شاهين ولكن يوسف بلغت ثقته بنفسه الى حد انه يكتب بنفسه سيناريو الفيلم الذي يصوره، رغم أنه ضعيف الى حد الصفر في كتابة السيناريو، بل يتدخل في كتابة الحوار رغم أنه لا يجيد اللغة العربية حتى العامية. ولذلك فأفلامه الأخيرة تفشل في اجتذاب المتفرجين رغم المشاهد الرائعة التي تصورها، ذلك لأن العمل الفني لا يمكن ان يعتمد على عنصر واحد من عناصره، أي لا يمكن ان ينجح باجتذاب العين وحدها أو الأذن وحدها، بل يقوم نجاحه على نجاح عناصره الثلاثة، أي النجاح في التصوير، والنجاح في الحوار، والنجاح في التمثيل، وحتى الأفلام والمسرحيات الأمريكية اعتمد بعضها على تقديم مشاهد رائعة للمتفرج. مثلا جبال الهملايا كاملة، أو معركة حربية كاملة، ورغم ذلك فشلت لأن الحوار فيها كان ضعيفا، أو لأن التمثيل كان ضعيفاً.

ـ وقال المتفرج مقاطعا : إني اومن بقدرتنا على الوصول الى قمة روعة فن الحوار، والوصول الى قمة روعة فن التمثيل، فلماذا لم نصل حتى اليوم الى أي قمة ؟ فن التصوير والاتساع به الى أن يصبح عاملا قويا في تثقيف المتفرجين.

ـ وقال الفنان في حسرة : لأننا فقراء. لم نستطع حتى اليوم دفع ثمن الاختراعات الحديثة في فن التصوير، والانفاق على اعداد مجالاته، ونحن الى اليوم نعتمد على المعدات التي كنا قد استوردناها منذ أكثر من خمسين عاما. وقد استطعنا في الستينات أن ننفق على اقامة مسرح دائري يمكن أن يقدم عشرات المشاهد في كل فصل من فصول المسرحية، ولكن معدات هذا المسرح فسدت وتعطلت خلال السنوات وليس لدينا اموال تكفي لاصلاحها فكانت النتيجة انه لم يعد يقوم في مصر أي مسرح دائري، وهذا الفقر الذي انهار بفن التصوير، أي فن اجتذاب عيون المتفرجين، انعكس على فن الحوار وفن التمثيل، فشمل أيضا القدرة على اجتذاب آذان المتفرجين، أي أن الفن كله أصبح يعاني من الفقر، وفي حاجة الى رؤوس أموال حتى يسترد قوة تأثيره ويستكمل نهضته.. ولله يا محسنين !

● القاهرة

حكمة اليوم
● لا يبدو الانسان جاهلا إلاّ إذا عَجزَ عنْ شرحِ فكرةٍ هو مؤمنٌ بهَا !

سعاد حسني تعتذر والسبب شريهان !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اعتذرت سعاد حسني لـ محمود ياسين، عن مشاركته بطولة فيلم «الجهيني» الذي يقوم بتمثيله ايضا.

سر اعتذار سعاد حسني ان قصة الفيلم يجعلها تلعب دور ام شريهان مما جعلها ترفض على الفور قبول الشخصية !!

تقول سعاد حسني أفلامها الكثير من السنوات حتى تقدم دور الأم خاصة اذا كان الدور لأم لفتاة في عمر شريهان

سبق وان قامت سعاد حسني بدور ام لطفل في فيلم «غريب في بيتي» امام نور الشريف وفي فيلم «المشبوه» امام عادل إمام

[illegible] لطفي مرشحة لأداء دور سعاد حسني في حالة إصرارها على موقفها.

الفيلم يخرجه «عاطف الطيب» ويشارك في بطولته احمد زكي !

من عيون الشعر

فقر أدمى المدامع

شعر : معروف الرصافي

لَقِيتُهَا لَيْتَنِي مَا كُنتُ أَلْقَاهَا
تَمشِي وقَدْ أَثْقَلَ الإمْلاقُ مَمْشَاهَا
أَثْوَابُهَا رَثَّةٌ والرِّجْلُ حَافِيَةٌ
والدَّمْعُ تَذْرِفُهُ في الخَدِّ عَيْنَاهَا
بَكَتْ مِنَ الفَقْرِ فَاحْمَرَّتْ مَدَامِعُهَا
واصْفَرَّ كالوَرْسِ مِنْ جُوعٍ مُحَيَّاهَا
مَاتَ الَّذي كَانَ يَحْمِيهَا ويُسْعِدُهَا
فَالدَّهْرُ مِنْ بَعْدِهِ بِالفَقْرِ أَشْقَاهَا
المَوْتُ أَفْجَعَهَا، والفَقْرُ أَوْجَعَهَا،
والهَمُّ أَنْحَلَهَا، والغَمُّ أَضْنَاهَا
فَمَنْظَرُ الحُزْنِ مشهودٌ بِمَنْظَرِهَا
والبُؤْسُ مَرْآهُ مَقْرونٌ بِمَرْآهَا
كَرُّ الجَدِيدَيْنِ قَدْ أَبْلَى عَبَاءَتَهَا
فَانْشَقَّ أَسْفَلُهَا وانْشَقَّ أَعْلاهَا
ومَزَّقَ الدَّهْرُ وَيْلَ الدَّهْرِ مِئْزَرَهَا
حَتَّى بَدَا مِنْ شُقُوقِ الثَّوْبِ جَنْبَاهَا
تَمْشي بِأَطْمَارِهَا وَالبَرْدُ يَلْسَعُهَا
كَأَنَّهُ عَقْرَبٌ شَالَتْ زُبَانَاهَا
حتَّى غَدَا جِسْمُهَا بِالبَرْدِ مُرتَجِفاً
كَالغُصْنِ في الرِّيحِ واصْطَكَّتْ ثَنَايَاهَا

● معاني الكلمات :

● الورس : نبت أصفر يصبغ ● الكر : الرجوع
● الجديدان : الليل والنهار ● الأطمار : الأثواب البالية
● الزباني : ابرة العقرب ● الثنايا : الأسنان الأمامية

رسالة اليوم

من : فاروق صالح باسلامة

نظرة الى التراث ومتى يعيد التاريخ نفسه ؟

التاريخ الاسلامي له علمه ومجاله وعالمه ـ بكسر اللام في الثانية وفتحها في الأولى ـ من تراثنا وفكرنا وثقافتنا العربية الاسلامية معا. والفكرة الانسانية للرجال هي في تاريخهم وحضارتهم وسجلهم المعنوي القيم الذي يحصي الكبيرة والصغيرة لتاريخ الامة، ابطالا وعلماء ورجالا عاملين. ان التاريخ الاسلامي العام نجده في كتب كثيرة افردها امثال ابن كثير وابن الاثير وابن خلدون والطبري. وتاريخ الرجال مفردا نجده عند الذهبي كسير اعلام النبلاء وتذكرة الحفاظ وميزان الاعتدال ثم يأتي بعد تلك «العبر في خبر من غبر» وسواه، كما نجده عند ابن الجوزي في «المنتظم في تاريخ الملوك والامم» وعند ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» وعند ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب في خبر من ذهب» و «مرآة الجنان» لليافعي وغيرهما. اما في العصر الحديث فنجد الاعلام لخير الدين الزركلي رحمه الله ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة واعلام النساء في عالمي العروبة والاسلام للكحالة ايضا. والكتب المذكورة من بينها ما افردت رجال ونساء الحديث النبوي الشريف خاصة كتهذيب ابن حجر ومثله تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي.

انه تراث امتنا المسلمة فيه اخبار بنيها وانجازاتهم واعمالهم واشغالهم الخالدة وما اسدوه لتاريخ الانسانية وحضارتها في العصور المتأخرة التي جاءت بعد العصر الاسلامي العثماني، فهو التاريخ الحافل بالفكر والعلم والثقافة والادب والفن. وهناك كتب ضمت تراجم الادباء كمعجم ياقوت الحموي والشعراء كالأغاني لابي الفرج الاصفهاني والاطباء كتاريخ ابن ابي اصيبعة والنحاة كبغية الوعاة للسيوطي واللغويين كنزهة الالباء لابن الانباري والفلاسفة كأعلام الفلاسفة لكرم البستاني وكمال اليازجي في العصر الحديث والفاتحين والقادة كسلسلة محمود شيت خطاب في العصر الحديث ايضا وغزوات محمد احمد باشميل من المملكة العربية السعودية «جدة».

وهناك المعجم الجامع المانع لتاريخ التراث العربي الاسلامي للدكتور فؤاد سزكين الفائز بجائزة الملك فيصل في الدراسات الاسلامية وقد حوى الفقهاء والمحدثين والعلماء والصوفيين والمفسرين والادباء والشعراء ورجال العلوم البحتة والفلسفة العربية والرياضيات والكيمياء وغيرها.

اذكر ذلك كله لا احصاء او حصرا وانما هي اشارة لذخائر تراثنا العربي الاسلامي الفخم الذي كم هو بحاجات ولا اقول حاجة واحدة الى تحليلات ومراجعات ودراسات وبحوث للاجيال الحالية الذين يرثونه عن امة الامس والجيل الماضي. فهؤلاء ان لم يدرسوا تراثا وتاريخا فان اجيال الغد لن ترحمهم، فيا ترى من سيرث قيادة الدراسة التاريخية لتراثنا الاسلامي؟ وهذه الجامعات الكثيرة الانتشار في العالم الاسلامي بما فيها مراكز البحوث والنشر والتاريخ والتراث من سيعمل فيها عقب احالة الاساتذة الدكاترة العلماء الى التقاعد؟

ان على الجيل الجامعي، المثقف، المتعلم الحاضر مسؤولية ضخمة ورسالة كبيرة وامانة غالية فمتى سيحقق فحواها ومغزاها؟ ان الفرص الزمنية ان لم تقتنص بسرعة فان الزمن سيمضي بلا عودة. والقدرات والخامات والطاقات يجب عملها واعمالها الان ومنذ الساعة وحتى غد وبعده، ان العالم الاسلامي هو العالم الغني ـ الفقير : الغني بتاريخه وثروته والفقير الى العقول المدبرة العاملة. فهل يعتدل الميزان وتتكافأ كفتاه؟ وتعود دورة الحضارة الاسلامية البناءة لعالم جديد واجيال جديدة في حياة جديدة.

زلة فيلسوف

وقف فيلسوف يشاهد سفينة غرقت وهلك من فيها. فقال لنفسه: ان القدر ظلم هؤلاء الناس من اجل مذنب واحد كان معهم!

وفيما كان يتابع بافكاره رأى نفسه وسط جيش من النمل، فجرت نملة على جسمه ولسعته في اذنه. فثار وراح يطأ النمل بقدميه حتى حطمه جميعا.

فليس للفيلسوف ان ينصب نفسه ميزانا لتصاريف القدر وقد عامل النمل المسكين بنحو ما نسبه من الظلم للقدر.

عبد الخالق عمر عوض

من انتاج القراء



أمهات ـــــ بريشة القارىء: محمد حمدان

فلنذكر الله في السراء ليذكرنا في الضراء

«.... وفي انفسكم افلا تنظرون..» الا تتدبرون.. الا تتفكرون؟ بهذه الآيات الكريمات يرينا الله سبحانه وتعالى من آياته عجبا في انفسنا.. هل هناك منا من لم تصبه نوبة زكام او برد؟ هل منا من لم تلم به وعكة صحية خفيفة، وبعد يوم او يومين او ثلاثة على الأكثر يعود الانسان الى حالته الطبيعية ثم ينصرف بعد ذلك الى عمله ويحس بالفارق الكبير بين الحالة المرضية التي كان عليها، وبين الحالة الطبيعية التي حباه الله بها؟

المرض.. هو اللفظ المكروه لفظا وموضوعا. فانت ان سمعت ان فلانا مريض ـ حتى وان كان بينك وبينه من القطيعة ما كان ـ فانك تبادر بقولك عافاه الله، وشفاه الله.. وانك لا تطلب له العافية والشفاء الا من الله سبحانه وتعالى.. لماذا؟ لأنهما ليسا بيد احد سواه.. ولا في مقدور احد غيره.

فما بالك ان سمعت عن رجل اقعده المرض في الفراش او اصيب بمرض عضال تركه بلا قدرة على الحراك، او ورم خبيث ادى الى بتر جزء من ساقه او ذراعه؟ الغرغرينا.. تسوس العظام هي كلها مسميات سميناها بأنفسنا لآيات الله فينا. ان الله بذلك ـ وقد انتهى عصر الرسل والأنبياء بخاتم الأنبياء والمرسلين سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم ـ يرسل الينا برسائل منه سبحانه وتعالى تنبهنا وتحذرنا وتوقظنا ان صلته لم تنقطع بخلقه وهو موجود في كل شيء حتى انفسنا «ونحن اقرب اليه من حبل الوريد».. «ونحن اقرب اليه ولكن لا تشعرون».. فان كان المرض يكفر عن الذنوب.. فحتى الشوكة ان شاكت المؤمن غفرت له من خطاياه، فانه خطاب الينا من الله سبحانه جلت قدرته ان نتذكره دائما في كل شيء.. وهو الحي القيوم الذي لا يغفل ولا ينام.

وقد يكون المرض تكفيرا عن ذنوب.. وقد يكون تقريبا للمريض من الله اكثر فاكثر. فالمريض دائما مع الله.. ولكنه ايضا رسالة من الله للأصحاء ان افيقوا واشكروني دائما.. دائما وابدا ايها الأصحاء.. فلنشكر الله دائما، نشكره على العافية والصحة فهي من الله.. حتى ان نسينا او تناسينا او اخذتنا الحياة وزخرفها ومنعتنا من الذكر والتذكرة.. الحمد لله.. والشكر لله.. سبحانك اللهم اغفر لنا وارحمنا ان نسينا او اخطأنا انه لا يغفر الذنوب والخطايا الا انت، انك انت التواب الرحيم.

احمد رمضان

عودة الضياء

«الى صديقي الشاعر العائد باهازيج النصر، في ذكرى مرور عام على انتفاضة الشعب السوداني الذي عاد يرفل في ثوب الحرية والاباء..»

طيف اطل مع السنا المختال ... احني اليه الراس بالاجلال
اليوم ارقع للضياء مشاعرا ... مذبوحة في الاسر منذ ليال
اهفو اليك وقد علاك تألق ... رغم الاسى والقيد والاغلال
اهلا بكم في ساحة نضاحة ... بالفخر.. والاحلام والآمال
ياراحلا والارض تنبت نارها ... بكرامة عزت عن الاذلال
اليوم عدت وفي الربوع توثب ... والكلمة الخضراء ذات نضال
قد كاد ضوء الشمس يرحل تاركا ... طوق السعادة والنعيم الغالي
قد كنت ارقب كل شيء حائرا ... فارى الذئاب تجوس في الاطلال
سرقوا المبادي عزها ومضاءها ... ورعى الحقير مناقب الدجال
حتى اتى ابريل يصدر حكمه ... ضربا على الهامات كالزلزال
من كان يحلم بالخلود رايته ... يهوى ويسقط بارد الاوصال
اني اتوق اليك ياخدن النهى ... والى روائع شاعر الاجيال

محمد قاسم جاد الله

الدين والحياة:

من فضائل حسن الخلق

قال الله تعالى «خذ العفو، وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين».

يأمرنا الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم اخذ ما عفا وصفا من أخلاق الناس وغض النظر عما تعذر تحصيله منهم وعن نقصها وكدرها. والصبر على ما يكدر من تصرفاتهم والاتصاف بالحلم رغبة في مكارم الأخلاق.

ومن آثار حسن الخلق العفو عن المسيئين، وايصال المنافع للخلق اجمعين باحتمال الأذى والعفو عن الزلات ومقابلة السيئات بالحسنات. فقد جمع الله سبحانه وتعالى ذلك في الآية اعلاه. اي خذ ما عفا وصفا لك من اخلاق الناس واغتنم ما حصل منها وغض النظر عما تعذر تحصيله منها وعن نقصها وكدرها. ومعنى ذلك ان تشكر الناس على ما جاء من الخير والاحسان، وما سمحت به طباعهم من الخلق الطيب، ولا تطلب منهم ان يكونوا كاملين مكملين لكل ما يحب ويستحب، واذا اخلو بشيء من ذلك وجب النصيحة التي اخبرنا عنها صلى الله عليه وسلم ولا تعاتبهم او تهدر ما جاء منهم من الخير والاحسان فتكون معهم في نزاع ولجاج وعتاب لأن ذلك يعزلك عن حسن الخلق.

فالقناعة بما جاء من الاخوان والأقرباء والأصحاب والخلق اجمعين وتحمل ما لا يوافق الانسان من قول او معاملة، تقوي الرباط واواصر الأخوة ووشائج المودة وتدوم الصحبة. اما من كان اذا جاءه من اصحابه ومعامليه ونحوهم سيئة واحدة، اهدر بها ما سبقها من المحاسن، فهذا من اعظم الحمق وعدم الانصاف.

وقوله تعالى «وأعرض عن الجاهلين» اي اذا جهل احد عليك بقول او فعل فاعرض عن مقابلته بجهله تكسب السلامة والأجر وحسن الذكر، والاتصاف بمكارم الأخلاق وأعاليها. وكل من عصى الله او قصر في حقه، او تعدى على احد فهو جاهل سواء كان متعمدا او غير متعمد.

وذلك ان العلم الذي يعمل الانسان به هو العلم النافع، والذي لا يعمل به جهل وضلال.. وقد تعوذ صلى الله عليه وسلم من علم لا ينفع.

ويقول الله تعالى «وأمر بالمعروف» وذلك يكون برفق وحكمة واقرب طريق يوصل الى المقصود، ومن الأمر بالمعروف الحث على اداء الواجبات والمستحبات من العقائد والأخلاق، والأعمال المتعلقة بحقوق الله وحقوق خلقه.

فمن قام بهذه الأمور فقد اتصف بحسن الخلق، الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: «ان العبد ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم». فصاحب الخلق الحسن يسهل عليه ادراك المطالب، وتلين له برفقه المصاعب. ويقول ايضا صلى الله عليه وسلم: «انكم لن تسعوا الناس بأموالكم، ولكن ليسعهم منكم: بسط الوجه وحسن الخلق».

فكم فات سيء الأخلاق من مطلوب وكم جلب عليه الحمق من شر مرهوب. يقول عليه الصلاة والسلام: «اتق الله حيث ما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن». وحسن الخلق ومكارم الأخلاق تحبب العبد الى اعدائه وسيء الخلق ينفر عنه كل الناس، كل من ادرك ثمرات حسن الخلق يود الاتصاف به، ولا يدركه الا اهل الهمم العالية النبيلة.

اللهم اهدنا لأحسن الأخلاق وجنبنا مساوئها يا حي يا قيوم.

شمس الدين فرح ابو بكر

ظلال

● مع نهاية شهر الصوم المبارك.. تلوح «الأسرة» لاستقبال موسم «الاجازة»، وهي ترسم على الشفاه ابتسامة.. كأنها المتح لأصفى ما تختزنه الاعماق !

والفرحة بالاجازة، وبالسفر.. ينبغي أن لا تدعنا نهدر الوقت، لأن تنظيم الوقت يمنحنا زمنا إضافيا.. نتمكن فيه من الاستفادة، ومن اشباع هواياتنا، ومن ابتكار التجدد الذي تتطلبه إحساسا في الاعماق، ومن اجتلاء مشاعرنا والهمس لها !

ومع بدء الاجازة.. يلح علينا سؤال : كيف سنستفيد من هذا الوقت.. محصلة لنفوسنا، ولمضمون الحياة وهدفها في عطائنا ؟!

إن الآباء والأمهات يحيون مشاعر «الاجازة» مع فلذات أكبادهم، من خلال مشاركتهم فرحة حصاد دراسة عام كامل، وهناك من تعثر فأخفق في بعض المنهج، واحتملت «الأمهات» عناء الدمعة، والألم.. ولهجت قلوبهن بالدعاء.

وتلك مشاعر مختلطة.. لا يمكن الفصل بينها. ولكن الانسان يحاول أن يتفوق على المعاناة، مثلما هو يتناثر كرذاذ الماء في لحظة الفرح !

ودائما.. تبقى «الأم» عظيمة في حدبها ومواكبتها لمشوار أبنائها.. ويبقى «الأب» بمثابة «النواخذة» الذي يقود فريق عمل السفينة. فلو كان هذا «النواخذة» فاشلا أو متقاعسا عن التزاماته.. غرقت السفينة، أو ـ في الحصيلة الأقل ـ خسر الفريق فرصة الصيد !

وهذا التشبيه بسيط ومتواضع أمام المسئولية العظيمة.. فلا أقل من أن يحس الأب والأم في نهاية جولة العام الدراسي، أو في مشوار طريق العلم والتحصيل بذلك الاحساس الغامر بعطاء النجاح !

● ● ●

وبعد هذا «التنويه» الذي تمدد في مقدمة «العمود» عاطفيا.. نحاول الاجابة على السؤال الذي يلوح.. عن الاستفادة من هذه الاجازة :

ـ ماذا تعطي فيها لأنفسنا، ولمضمون الحياة وهدفها في عطائنا ؟!

والسؤال في أبعاده ومراميه.. تتوجه بطرحه الى هؤلاء الزهور من فلذات الاكباد، لأنه يعنيهم بالدرجة الأولى، ولأن مكتسبات الاجازة تتجسد في استثمار الوقت بفائدة.

ولعلني التمس مثالا صادقا من «ابن» يدرس في الجامعة.. سأله والده : ما هي فكرتك التي أعددتها للاستفادة من الاجازة ؟!

ـ ابتسم، وأجاب : انني طوال شهور الدراسة لم أتمكن من التقاط أنفاسي، فالدراسة تحد مع التفوق. فلا بد أن استلقي الآن قليلا، والتقي بأصدقائي، وأجلس معكم ـ أنتم أسرتي وأهلي ـ وأريد أن أقوم بعد ذلك برحلة داخلية.. أتعرف فيها على مناطق ومدن بلدي.

ـ سأله والده : ولكننا نريد أن نسافر الى الخارج.. الا تصحبنا مع أخوتك ؟!

ـ أجاب : ليس الآن.. قد الحق بكم، وقد أستقبلكم في عودتكم !

ـ وسأل أب ابنته الوحيدة : ماذا ستفعلين في الاجازة ؟!

ـ قالت : سأستمتع بالقراءة الحرة، بعيدا عن مناهج الدراسة.

ـ قال لها : ولكنك طوال العام تقرئين.. فاستريحي قليلا.

ـ أجابته ضاحكة : القراءة ألوان، وأحب هذه الألوان ما كان هواية وقناعة ينهل المزيد من المعرفة، والغد لا يعترف إلا بالمعرفة. ثم انني فتاة.. فهل تريدني أقود سيارة، و «أفحط» ؟!

● ● ●

ضحكنا لهذه الطرفة، وتذكرنا عندما كنا نحن جيل الآباء «الجدد» ندرس ونقرأ.. فكانت لكل واحد منا هواية مفيدة.. كان فينا : الرسام، والطامح ليكون كاتبا، و «القارىء» الجاد الذي يعتبر الكتاب خبزا بين يديه، وفنجان قهوة «يعدل مزاجه» ويعدل الكثير من مفاهيمه وأفكاره !

أما الآن.. فلم تعد القراءة هواية، بمثل ذلك النفع الذي استفدنا منه عندما كنا طلبة، ولكنها اليوم إلزام، وأحيانا تتحول الى واجب يفرضه الانسان الذي يسعى الى كسب التقدير لنفسه من الآخرين !

أما الآن ـ أيضا ـ فلا بد أن نتساءل : ما هي هوايات الشباب ؟!

دعونا نتطلع الى العالم الخارجي، ونتجاوز ما يصمهم من «صرعات» وخلخلة اجتماعية، وعيوب أخرى لا تقبلها عاداتنا وقيمنا.. ولكن هناك ما نتوقف عنده من حرص لديهم على احترام الوقت، وتنظيمه. وعلى سبيل المثال : فالاجازة عندهم تعني «الهواية»، أو هي الاهتمام بشيء يفعلونه.. يتفق مع ميولهم ونفسياتهم، ويضيف الى ذلك شحنة من المرح، والانطلاق !

ولعل من أجمل ما يفعلونه : الانطلاق الى الحدائق، والغابات، والأنهار، والملاعب.. مع أبنائهم، وأطفالهم، فتكون الأسرة مجتمعة !

إننا نود أن نجعل «الاجازة» ملتقى الأسرة، وتوحدها، واجتماعها.. وأيضا ملتقى الشباب مع مرحهم، وهواياتهم... حتى لا نضطر الى اقتناص الابتسامة من كل شفة مجزأة... فتنتهي الاجازة. والابتسامة لم تكتمل بعد !!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «كما لا يمكن للانسان ان يقضي الف يوم بصورة متصلة مرفها مرتاحا.. كذلك لا يكون للزهر الرونق الطري مئة يوم متصلة» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٦	صحو	جنيف	٧	١١	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤١	صحو	هلسنكي	١٤	٢٠	صحو
الرياض	٢٩	٤٤	صحو	هونج كونج	٢٥	٢٧	ممطر
جدة	٢٥	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	صحو
الظهران	٢٦	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
ابها	١٥	٣١	صحو	لشبونة	١٥	٣٠	صحو
الطائف	٢٩	٣٥	صحو	لندن	٩	١١	غائم
امستردام	٨	١٣	غائم	مدريد	١٤	٢٦	صحو
اثينا	٢٠	٣٢	صحو	مانيلا	٢٤	٣٤	صحو
البحرين	٣١	٤١	صحو	مونتريال	١٤	١٨	غائم
بانكوك	٢٨	٣٢	صحو	موسكو	١٨	٢٦	غائم
بيروت	٢٢	٢٧	صاف	نيودلهي	٢٢	٣٨	صحو
برلين	٨	١٠	ممطر	نيويورك	١٩	٢٩	ممطر
بروكسل	٨	١٢	غائم	نيقوسيا	١٦	٣٢	صحو
بيونس ايرس	١٠	١٦	صحو	باريس	٩	١٦	غائم
القاهرة	٢٢	٣٨	صحو	روما	١٤	٢٢	ممطر
كوبنهاجن	٨	١٤	ممطر	سنجافورة	٢٤	٢٨	غائم
دبلن	٦	١٦	غائم	استوكهولم	١٤	١٩	صحو
فرانكفورت	٨	١٤	ممطر	سيدني	٩	٢٢	صحو
				طوكيو	١٤	١٦	ممطر

معرض للتشكيليين الفطريين في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعززت الحركة التشكيلية في العاصمة المغربية ، بفتح قاعة جديدة للعرض تحمل اسم «مولاي اسماعيل» ، لوقوعها في الشارع الذي يحمل هذا الاسم في وسط الرباط .

وبعد ان استهلت هذه القاعة نشاطها بمعرض للفنان محمد بن علال احد رواد المدرسة الفطرية بالمغرب ، بادرت بتنظيم معرض جماعي من منتصف مايو (ايار) الى ٧ يونيو (حزيران) يضم ٣٣ لوحة لتسعة من ألمع التشكيليين الفطريين بالمغرب .

فالى جانب الرائد محمد بن علال ، يشارك في هذا المعرض كل من حسن الفروج ومولاي علي وفاطمة الورديغي وايت يوسف والناصري والكزولي والزكري وباليلي ...

وبرغم ان اللوحات المعروضة تتجاوز احيانا حدود الفطرية ، او تكشف عن فطرية غير بريئة ، فان المواضيع المتناولة تنبثق كلها من صور الحياة اليومية بالمدينة المغربية العتيقة ، مثل الزواج والعروسة والكراب (السقاء) والنزهة ومركز القرية وجلسة الشاي والمدرسة القرآنية والجوطية (سوق المستعملات) ...

ولا غرابة في ان تولي قاعة «مولاي اسماعيل» عناية خاصة للفن الفطري فصاحبها عبد السلام بوطالب يعتبر من انصار هذا الاتجاه التشكيلي وهو مؤلف كتاب «الفن التشكيلي الفطري في المغرب» ..

المعرض الاول للبناء في الدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت شعار «قطاع البناء في خدمة التنمية والصرف»، تنظم وزارة السكنى المغربية العرض الاول للبناء بمدينة الدار البيضاء من ٢٧ يونيو (حزيران) الى ٦ يوليو (تموز) المقبل.

ويهدف هذا العرض بالدرجة الاولى الى فتح الحوار بين مختلف الجهات المعنية بهذا القطاع، لتقييم الحصيلة وتحديد آفاق المستقبل.

عائلة فهمان

مؤسسة الإنتاج البرامجي لدول الخليج تخطط لبرامج رائدة برغم الظروف الصعبة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الشريمي:

«نقوم حاليا بانتاج برنامج «الكشاف» المكون من ٥٢ حلقة تلفزيونية مدة الحلقة ٣٠ دقيقة وهو برنامج علمي لتبسيط العلوم العامة للناشئة من ١٠ ـ ١٥ سنة في جميع انحاء الوطن العربي ويشترك في انتاج هذا البرنامج اضافة الى المؤسسة كل من مكتب التربية العربي لدول الخليج ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والمنظمة العربية للثقافة والعلوم. ويعتبر هذا البرنامج من أهم البرامج التي ننتجها لان برنامج الكشاف يستفيد منه قطاع كبير من أبناء الوطن العربي الذين يمثلون الاجيال القادمة التي سيقوم على كاهلها تقدم العلم والتكنولوجيا في وطننا العربي».

تحدث بذلك لـ «الشرق الأوسط» ابراهيم اليوسف المدير العام لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية، وأضاف ان المؤسسة الان في المراحل الاولى لانتاج برنامج «آن الأوان» للمساهمة في محو الامية لدى نسبة كبيرة من ابناء الوطن العربي ويعتبر هذا البرنامج مهما ومفيدا لهذه الفئة من سن ١٥ ـ ٤٥ سنة حيث سيقدم لهم المعرفة الحضارية باسلوب سهل يساعدهم ويحفزهم على متابعة القراءة والكتابة في مراكز محو الامية وغيرها. ويساهم في انتاج هذا البرنامج وبالجزء الاكبر منه على وجه الخصوص الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك والبنك الاسلامي في المملكة العربية السعودية ووزارة المالية السعودية وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة ومكتب التربية العربي لدول الخليج. وهناك برنامج زراعي مكون من ٣٩ حلقة تليفزيونية مدة الحلقة ٣٠ دقيقة وينتج لحساب دول الخليج والجزيرة العربية.

تعاون مستمر

وحول التعاون القائم بين المؤسسة والمنظمات الخليجية والعربية قال اليوسف: هناك تعاون وثيق ومستمر مبني على الثقة المتبادلة بين المؤسسة وعدد من المؤسسات الثقافية والاعلامية الخليجية والعربية. وقد برز ذلك التعاون في عدد من مشاريع المؤسسة مثل برنامج «سلامتك» وبرنامج «كنوز الخليج» وبرنامج «الكشاف» و «محو الامية» و «البرنامج الزراعي» وهذه المشاريع وغيرها تدخل في صميم تحقيق أهداف المؤسسة وقد مكنتها من تثبيت أقدامها بين المؤسسات العريقة في الانتاج.

وحول العوائق التي تواجه المؤسسة في انتاج هذه البرامج أشار اليوسف الى ان مؤسسة انتاجية لها تطلعات وأهداف تربوية وتعليمية وثقافية لا شك ان انتاجها لن يكون سهلا ومتيسرا اذن طبيعة تلك البرامج تحتاج دائما الى البحث والدراسة قبل الدخول في الانتاج الفعلي للوقوف على حقيقة المشكلة دون التخمين. من هنا تبرز العوائق ولكن تلك تحل بالوقت وبعدها تكون الامور سهلة فبعد تحديد المشكلة من قبل الباحثين العلميين والتربويين والنفسيين تحول تلك المشاكل الى نصوص تلفزيونية واضحة تخدم الغرض الذي أنتجت من أجله. وفي الواقع اننا لا نشعر بوجود عوائق تمنعنا من انتاج اي برنامج حتى الآن.

وحول مجالات التعاون بين المؤسسة وجهاز تلفزيون الخليج ومكتب التربية العربي لدول الخليج قال ابراهيم اليوسف: هناك تنسيق واجتماعات متواصلة بيننا وبين جهاز تلفزيون الخليج من أجل خدمة المنطقة في كثير من الموضوعات وكذلك هناك تفاهم وانسجام كاملان بيننا وبين مكتب التربية العربي لدول الخليج في عدد من المشاريع التلفزيونية التربوية والتعليمية آخرها برنامج «الكشاف» وقبله كان هناك برنامج «كنوز الخليج».

الظروف الاقتصادية

وحول تأثر المؤسسة بالظروف الاقتصادية التي تسود العالم بصفة عامة ومنطقة الخليج بصفة خاصة قال اليوسف: نحن الآن في بداية الظروف الاقتصادية الصعبة لذلك لا نجد حتى الان أية عقبات أو تأثير على الانتاج لأن معظم انتاجنا خطط له قبل سنتين أو اكثر ولكن هذا لا يمنع من أننا سنواجه ظروفا صعبة.

وحول تقييمه لنشاط المؤسسة يقول المدير العام للمؤسسة: نحن لا نستطيع ان نقيم أنفسنا حيث لن يكون حكمنا عادلا والتقييم الحقيقي من قبل المشاهدين المتابعين لبرامجنا وهم دائما يشعرون ان برامج المؤسسة تقدم لهم خدمة جليلة في معظم برامجها خاصة التربوية والتعليمية والثقافية وفي الواقع يعتبر انتاجنا جيدا ومقبولا.

وحول طموحات المؤسسة المستقبلية في مجال الانتاج البرامجي اشار اليوسف الى ان طموحات المؤسسة كبيرة وقد حققت جزءا من تلك الطموحات ولكن دائما نتمنى ان نقدم الافضل الذي يخدم المواطنين بالخليج والوطن العربي، والموضوع الذي يحتل لدينا الاولوية في هذه الايام هو انتاج برنامج لتعليم وتثقيف المواطن العربي بلغته العربية وكذلك انتاج برنامج آخر لغير الناطقين باللغة العربية الذي بدأت ملامحه تظهر من خلال عدد من الاجتماعات التحضيرية التي عقدت بمكتب التربية العربي لدول الخليج بمشاركة عدد من الخبراء والاساتذة المتخصصين في تعليم اللغة العربية وقد خرجوا بتوصيات عملية وتصورات أولية ستدفع ذلك المشروع القومي الى الامام.

وجدير بالذكر ان آخر المشاريع المنجزة للمؤسسة هو برنامج «سلامتك» الذي انتجت المؤسسة منه الجزئين الأول والثاني بتكليف من وزراء الصحة لدول الخليج العربي باشراف الامانة الصحية لدول الخليج العربية. وقد لاقى هذا البرنامج نجاحا كبيرا ملموسا.

«السياسة بين السائل والمجيب»

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

برنامج «السياسة بين السائل والمجيب» واحد من اقدم وأشهر البرامج التي يذيعها القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية . من اقدمها ـ لانه بدأ قبل حوالي اربعين سنة . من اشهرها ـ لانه يتلقى آلاف الرسائل من آلاف المستمعين كل عام .

وكتاب «السياسة بين السائل والمجيب» هو الاول في سلسلة كتب مماثلة جاء استجابة لطلبات العديد من مستمعي برنامج «السياسة بين السائل والمجيب» . فمنذ مدة طويلة وعدد كبير منهم يقترحون جمع بعض مواد البرنامج في كتاب ، تعميما للفائدة وزيادة في الالمام .

وقد روعي في اختيار المواد ان تكون متنوعة ومشوقة وذات صفة تثقيفية عامة . فمنها مواضيع تتعلق بهيئات ومنظمات دولية واخرى اقليمية . ومنها نبذ عن شخصيات عالمية ، واخرى عن اقطار تهم القارىء العربي . وهناك المواضيع العسكرية والاستراتيجية ، بما فيها الاحلاف والمعاهدات . وهناك ايضا مواضيع اقتصادية ومالية وانمائية .

تطوير قاعة المصاحف بمتحف الفن الاسلامي في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت ادارة متحف الفن الاسلامي في القاهرة تطوير قاعة المصاحف والمخطوطات التي تضم مجموعة من اندر نسخ القرآن الكريم في العالم الاسلامي .

وأعلن عبد الرؤوف علي يوسف مدير المتحف ان عملية التطوير هدفها الحفاظ على المصاحف والمعروضات الموجودة داخل القاعة من كل عوامل التلف .

وتضم القاعة مجموعة من المصاحف المجلوبة من تركيا وايران والتي يزيد عمرها على ٨٠٠ سنة من بينها مصحف مصري كتبه ابو الفضل الاعرج سنة ٩١٩ هجرية ومصاحف ايرانية من مدرسة الخطاط ياقوت المستعصمي .

المهرجان الدولي للموسيقى والشباب في مراكش

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت جمعية الاطلس الكبير في مراكش ان ممثلي ١٥ دولة اكدوا مشاركتهم الرسمية في المهرجان الدولي للموسيقى والشباب الذي سينظم في مدينة مراكش من الرابع الى ١٣ يوليو (تموز) المقبل ويتوقع ان يرتفع هذا العدد بما لا يقل عن نسبة الثلث بوصول التأكيدات النهائية ممن عبروا عن موافقتهم المبدئية المشاركة في هذا الملتقى العالمي الذي ينظم للمرة الاولى.

عرب و عجم

● عادل محمد عبد الباري مدير المكتب السعودي للنقل سافر الى القاهرة لقضاء اجازته بين الاهل والاصدقاء .

● ● ●

● الزميل عمرو خالد حافظ مدير مكتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق في الرياض رزق وعقيلته بمولودة انثى سمياها شهد وسط فرحة والديها واخيها عبد الله وأختها دعاء. وقد غصت مستشفى الملك فهد التخصصي في الرياض حيث تمت الولادة بباقات الزهور فيما تلقى الزميل عمرو تهاني الأهل والاصدقاء والزملاء بقدوم شهد عشية عيد الفطر المبارك .

● ● ●

● عادل عمر بلسودان، حصل على درجة (البكالوريوس) في «الادارة العامة» من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ويستعد لفرحة اخرى بحضور الاهل والاصدقاء بدخوله القفص الذهبي بعد عيد الفطر المبارك.

● ● ●

● محيي الدين طه الحمامصي محاسب بالشركة السعودية للأسماك سافر الى القاهرة لقضاء اجازته بين الاهل والاصدقاء .

● ● ●

● محمد عبد الله باروم، مدير مركز الطفل، عاد الى جدة بعد زيارة عمل الى القاهرة استغرقت عدة ايام وذلك في اعقاب افتتاح المقر الرئيسي لمركز الطفل بمركز الباروم بجدة.

● ● ●

● عبد الله الخالد،مدير العلاقات الخارجية ببترومين موبيل اقام احتفالا بمناسبة نجاح ابنته دينا في الثانوية العامة بتفوق.

● ● ●

● رمضان ابو العلا من منسوبي مستشفى الدكتور سليمان فقيه احتفل بنجاح ابنه محمد في الشهادة الابتدائية.

● ● ●

●موسى محمود ابو ريان بمركز المفروشات العالمي رزق مولودا سماه محمد.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس السيد عبد العزيز الصواف رجل الأعمال. ووري الثرى في مدافن المسلمين في باريس.
وقد نعى الفقيد اولاده حسني وايمن وعمر وبشار الصواف وشقيقاه شوكت وصفوح وعبد الله وبشر العظم وآل الصواف والعظم والرباط وصناديقي والفرا والخجا وحمور وشكرجي.
رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● تقام في المركز الاسلامي في بروكسل دورة تربوية لجميع مدرسي التربية الاسلامية ببلجيكا. ويبلغ عدد المشاركين في هذه الدورة ٦٠٠ مدرس وتسعة محاضرين واربعة مترجمين. وتنقسم الدورة الى ثلاثة اقسام : قسم في اللغة العربية وقسم في اللغة الفرنسية وقسم في اللغة التركية وتبلغ تكلفة هذه الدورة التي تستمر ٤٥ يوما حوالي ١٧ الف دولار.

● ● ●

● الملخي السماني الخوجلي الموظف بالبنك الاهلي التجاري رزق وحرمه مولودا سمياه اشرف.

● ● ●

● عبد العزيز خضر الغامدي الموظف ببنك القاهرة السعودي بجدة (الادارة العامة) تمت ترقيته الى مراقب بالبنك.

● ● ●

● احمد دوبان من وكالة الانباء السعودية بالدمام سافر الى مدينة بلجرشي لقضاء اجازته داخل المملكة بين الاهل والاحباب .

مثل اليوم

مثل الاطرش في الزفة

أمسية شعرية في مسقط

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

ضمن الموسم الثقافي للنادي الجامعي في سلطنة عمان خلال شهر رمضان اقيمت في مسقط امسية شعرية احياها عدد من الشعراء العمانيين والعرب وشارك من عمان من الشعراء عبد الله صقر العامري وهلال سالم السيابي وهلال محمد العامري وسليمان خلف الخروصي وذياب صقر العامري وابوسرور حميد بن عبد الله حبراش بن شبيط.

كما شارك في الامسية كل من الشاعرين عبد الله العيزري من الأردن ومحمد المنسي من مصر.

محاضرة في العاصمة النمساوية عن اللغة العربية في الامم المتحدة

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد :

افتتحت جمعية الثقافة العربية في مقر الامم المتحدة بفيينا التي تشكلت حديثا برنامج المحاضرات والندوات الثقافية لعام ١٩٨٦م . وقد القى السيد موفق العلاف المدير العام لمكتب الامم المتحدة في فيينا كلمة تمهيدية بحضور سفير المملكة العربية السعودية والممثل الدائم لدى الامم المتحدة والوكالات الدولية المتخصصة في فيينا السيد يوسف المطبقاني ، ثم قدم السيد محمد ديداوي رئيس قسم الترجمة العربية في منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) محاضرة بعنوان : «اللغة العربية في الامم المتحدة : المشاكل والطموح» .

ثم عقب ذلك مناقشة مفتوحة حول اساليب تطوير استخدام اللغة العربية في هذا المنبر الدولي ادارها رئيس الجمعية الدكتور مهدي الحافظ وحضرها وشارك فيها عدد كبير من العاملين في الامم المتحدة والوكالات الدولية المتخصصة .

ومعروف ان اللغات الرسمية في الامم المتحدة هي : الانجليزية ، الفرنسية ، الاسبانية ، الروسية ، العربية ،الصينية . وفي مقر الامم المتحدة في نيويورك سبق وادخل الحاسب الآلي منذ حوالي ثلاث سنوات بنجاح وفائدة تامة لمواكبة التطورات في المصطلحات حيث ان المشكلة الاساس في الترجمة حسب ذكر المحاضر تكمن في المصطلح ثم التركيب اللغوي وهنا يلعب الحاسب الآلي دور مساعد في التركيب للمصطلحات والتعبير اللغوي المناسب .

ويستخدم الحاسب الآلي الى جانب الامم المتحدة في نيويورك باللغة العربية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية وفي وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) ، وتنتظر (اليونيدو) استخدامه في المستقبل بعد توفر الظروف والموافقات اللازمة وهو سوف يفتح آفاقا عملية ونوعية في هذا المجال . كما اكد اللقاء على اهمية اللغة العربية وسلامتها رغم التطور ودخول الحاسب الآلي كمساعد في الرقي والتوحيد لمصطلحاتها .

وفي هذه المناسبة اهدى السفير السعودي والممثل الدائم في الامم المتحدة بفيينا مجموعة قيمة من كتب التراث الاسلامي والتفسير لمكتبة الجمعية المذكورة التي انشئت حديثا .

الموسم الوطني للصناعة التقليدية في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ينظم في الدار البيضاء من ٢٧ يونيو (حزيران) الى ٢٧ يوليو (تموز) «الموسم الوطني للصناعة التقليدية» وهو معرض يلتقي فيه امهر الصناع القادمين من كل اقاليم المملكة المغربية لعرض المنتوجات المعدنية والصوفية والجلدية والخشبية.

ويتميز موسم هذه السنة باحداث جائزة الحسن الثاني لتكون حافزا جديدا للحرفيين، ودعما معنويا لقطاع الصناعة التقليدية.

برنامج تدريبي لاطباء الاطفال في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نظمت ادارة المراكز الصحية في المديرية العامة للشؤون الصحية في منطقة مكة المكرمة بالمشاركة مع ادارة الطب الوقائي برنامجا تدريبيا لاطباء الاطفال بالمراكز الصحية وذلك بمستشفى الاطفال والولادة في جدة .

وافتتح البرنامج الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة وحضره الدكتور حسن غزنوي مساعد المدير العام لشؤون الطب الوقائي والدكتور احمد عاشور مدير مستشفى الاطفال والولادة بجدة ..

واستمر البرنامج لمدة اسبوع تم خلاله القاء العديد من المحاضرات وحلقات المناقشة وخاصة حول امراض الصيف ومنها الاسهال والجفاف ، وقد تحدث خلال البرنامج التدريبي الدكتور يس قناوي حول الادوية الاساسية والرعاية الصحية الاولية بين النظرية والتطبيق واهميتها بالنسبة للاطفال ، والسجلات والاحصاء في الرعاية الصحية الاولية ، والمسح الاجتماعي واهمية الملف الصحي العائلي ورعاية الام الحامل والاعمال الوقائية ..

وتناول الدكتور خليل الثقفي اهمية التوعية والارشاد ومدى صحة البيئة ومياه الشرب .. وتحدث الدكتور عماد الدين محمد حول رعاية السيدات الحوامل ورعاية الطفل .

وعن التطعيم والتحصين ضد الامراض واهميتها بالنسبة للطفل تحدث الدكتور ماجد محمود . وتناولت الدكتورة هند عبد الفتاح الديب موضوع مكافحة الامراض والمتوطنة والمعدية واثرها على الاطفال . وعن مكافحة الاسهال وامراض الجفاف التي تزداد مع بداية واثناء اشهر الصيف كانت المحاضرة التي القاها الدكتور محسن صالح عاشور .

أبيض وأسود

عودة الى ٠٠٧

في اليوم الاول في شهر سبتمبر ١٩٨٣ اقلعت طائرة ٧٤٧ جمبو تابعة للخطوط الكورية من مطار انكوراج عاصمة ولاية الاسكا الامريكية في طريقها الى سيول عاصمة كوريا الجنوبية في واحدة من عدة رحلات اسبوعية تربط البلدين. كان على الطائرة ٢٦٩ فردا من الركاب والطاقم.

اعتادت طائرات الخطوط الكورية اتخاذ مسار معروف يقترب ولكن يتحاشى الدخول في الاجواء الاقليمية للاتحاد السوفياتي المتاخمة لليابان والصين وكوريا الشمالية بل ان بعض تلك الحدود قريبة جدا من اليابان بحكم احتلال السوفيات لبعض الجزر الشمالية في الايام الاخيرة من الحرب العالمية الثانية.

كما ان قائد الطائرة ٠٠٧ المشار اليها الكابتن شون كان يمتاز بخبرة واسعة بلغت ستة آلاف ساعة في طائرات الجمبو وحدها بالاضافة الى انه قطع المسافة بين الولايات المتحدة وكوريا عشرات بل مئات المرات بدون أدنى خطأ او شكوى.

اعترضت طائرات عسكرية سوفياتية الطائرات الكورية داخل الاجواء الاقليمية السوفياتية واسقطتها بصاروخ جو ـ جو. وقالت المصادر السوفياتية بعد ذلك ان اطلاق الصاروخ جاء بعد ان فشلت كل جهودهم في الاتصال بالقائد لتحويل مسار الطائرة او هبوطها في الاراضي السوفياتية التي كانت تضم مجموعة من القواعد العسكرية ومحطات الرادار الحساسة ومعسكرات الجيش ومراكز التقاط وتصنت واتصال بالاقمار الصناعية والتجسس على الاتصالات الامريكية واليابانية والكورية في المحيط الهادي عبر اراض وبحار مساحتها ٧٠٠٠ ميل مربع.

ثارت ثائرة العالم وبحق على اسقاط طائرة ركاب مدنية وقالت الولايات المتحدة ان تلك كانت من أبشع الجرائم التي ارتكبت ضد الطيران المدني وكتبت مئات المقالات والتقارير حولها. وكنت خلال استعراض ملايين الكلمات الامريكية حول الجريمة السوفياتية احاول استكشاف ولو فقرة واحدة حول جريمة مماثلة ارتكبتها اسرائيل عندما اسقطت طائرة ليبية مدنية تحلق حول سيناء المحتلة آنذاك وقتلت كل من فيها عام ١٩٧٣، دون جدوى.

واتفق العالم على ان قرار موسكو بوجوب تحطيم الطائرة الكورية كان منكرا عظيما وان الواجب كان يحتم عليها ان ترغمها على الهبوط في الاراضي السوفياتية. الا ان موسكو ادعت ان كافة محاولاتها للاتصال بالقائد شون باءت بالفشل وانه بالفعل سارع الى الخروج من الاجواء السوفياتية مما كان سيجعل من المستحيل بعد ذلك ارغامه على الهبوط. ولهذا تقرر تدمير الهدف بعد اطلاق زخات من الرصاص المضيء لانذاره بدون جدوى.

مناسبة الحديث عن ذلك الحادث بعد ثلاث سنوات من وقوعه هو صدور كتاب جديد في بريطانيا عنه يقدم نظرية مذهلة صارخة تتهم الولايات المتحدة بتدبير الحادث كله مما فرض على السوفيات تدمير الهدف وقتل كل من فيه.

يقول البرفيسور آر. دبليو. جونسن استاذ العلوم السياسية في جامعة اكسفورد البريطانية ان المسألة اصعب مما صورته لنا الصحف وتصريحات المسؤولين الامريكيين والسوفيات وغيرهم حول المأساة.

قضى جونسن ثلاث سنوات يدرس كل جوانب الكارثة ويتعمق في خفاياها بحنكة الاستاذ العارف وصبر الباحث المصمم على الوصول الى الحقيقة يسأل ويستشف يقرأ بين السطور ويستفسر عما غمض ويدرس اساليب الاستخبارات الامريكية في كل مكان. فتوصل الى ان الاستخبارات الامريكية كان ينقصها العلم الكافي بكافة الاستعدادات السوفياتية للتصنت ومكافحة واساليب التصدي لمحاولة اختراق دفاعاتها عبر تلك المساحات الشاسعة من البر والجو والبحر.

كانت طائرات التجسس اس ـ آر ـ ٧١ وآر ـ سي ـ ١٣٥ والاقمار الصناعية والسفن الالكترونية لا تكفي لاثارة جميع الوسائل السوفياتية في وقت واحد وعلى تلك المساحة الهائلة بحيث تتمكن الجاسوسية الامريكية من تسجيلها بالكامل، ودراستها بعد ذلك بترو لسبر غور الدفاعات السوفياتية وكيفية تصديها للاختراقات المعادية في حالة الحرب لتمكين العلماء الامريكيين من تدبير الوسائل المضادة لها وتعطيلها كما حصل في عدة مواقف في الاعوام الاخيرة.

وذلك ما حققته مهمة الطائرة المسؤولة حسب قول الكاتب وادعائه بان العملية مدبرة لكسب معركة تجسس ضد التجسس في اخطر ما يمكن تصوره في العصر الحديث. معقول؟

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 8 June 1986 - Front Page No.2 Vol. 8 No. 2749
الاحد ٢ شوال ١٤٠٦ هـ - ٨/٦/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٤٩

أحدث دراسة عن نظام التغذية والعلاج:

زيادة ٣ أعوام في عمر الأمريكي وارتفاع المتوسط إلى ٧٠ عاما



نيوهافن (كنيتيكت) - ي.ب.ا: الامريكي العادي طال عمره في المتوسط بواقع ٣ اعوام خلال العقدين الماضيين والمتوقع ان يطول أربعة أعوام أخرى بحلول نهاية القرن الحالي. والسبب في رأي الدكتور ادريان اوستفيلد، الباحث بجامعة ييل، كان يتحدث أمام مؤتمر عقدته الجامعة لمناقشة التوقعات الصحية بالنسبة الى كبار السن في الولايات المتحدة.

الباحثين بجامعة ييل الامريكية هو التحسن في نظام التغذية والعلاج بالولايات المتحدة. ويذكر في هذا الصدد ان الامر كان يستغرق الاف الاعوام في الماضي لتحسين قدرة الانسان على قهر الامراض

وأكد ان ما تحقق من تطور في عالم العلاج بالاضافة الى تحسين النظام الغذائي للامريكيين هو المسؤول عن زيادة قدرة الجسم على قهر الامراض.

ومن ثم فقد اثبتت الاحصائيات ان متوسط عمر الامريكي قد زاد ٣ اعوام خلال الاعوام الماضية. وإذا استمر هذا الاتجاه بالمعدل ذاته فيمكن توقع زيادة اضافية قدرها ٣ او ٤ اعوام بحلول نهاية القرن العشرين.

ويقول اوستفيلد من واقع دراسته لعينة من سكان نيوهافن منذ عام ١٩٨١ ان متوسط العمر للرجل الامريكي الآن بلغ ٧٠ عاما. اما متوسط العمر للامريكية فهو ٧٨ عاما.

نظام صحي

وتناول الدكتور اوستفيلد في دراسته الأوضاع والعادات والمشاكل الصحية والغذائية لعينة من كبار السن قوامها ٢٨١٢. واوضح ان الناس الآن يتبعون في حياتهم نظاما صحيا ومعتدلا يفوق ما كان عليه حالهم في الماضي. فضلا عن ان الاطباء يؤدون عملا جيدا والرعاية التي يلقاها مرضى الشريان التاجي اصبحت الآن تنقذ ارواح الكثيرين في عموم الولايات المتحدة.

وكان الدكتور اوستفيلد اكثر تخصيصا في بيانه لأسباب طول العمر بقوله ان التحسين الذي طرأ على امكانات علاج النوبات القلبية والجلطات. بالاضافة الى الحد من التدخين واستهلاك الأطعمة الدسمة والاهتمام بعلاج ضغط الدم المرتفع كل ذلك ساعد على اطالة العمر.

وتعتزم وزارة الصحة والخدمة الاجتماعية بالولايات المتحدة نشر استنتاجات الدكتور اوستفيلد وباحثين أخرين في جامعتي هارفارد وايوا في وقت قريب.

صباح الخير

على سبيل التحذير

الشخير يضر بصحتك.

اثبتت ابحاث مستقلة اجريت في ايطاليا وفنلندا والولايات المتحدة ان ثمة علاقة بين الشخير وامراض القلب والرئتين.

واثبت بعض الباحثين ان الظاهرة التي تسبب الشخير، وهي الانسداد الموقت لأوعية التنفس. ايضا تقطع التنفس لفترات من عشر ثوان وحتى ٣٠ ثانية، مما يسبب امراض في القلب والرئتين وعما قد يفسر سبب وفاة ناس اصحاء اثناء نومهم لدونما سبب ظاهر.

وكنت احذر العرب في السابق من النوم لاسباب اجتماعية وسياسية، وها أنا احذرهم منه الان لاسباب صحية. فالشخير، مثل الدخان، يضر بصحتك.

غير انني لا اقصر هذه السطور على الشخير حتى لا ينام القراء، وانما انتقل الى شيء أخر اريد ان احذر منه، وابدأ من البداية رغبة في الايضاح.

كانت الممثلة شيرلي تمبل قد مثلت ادوار طفلة قبل عقود طويلة، ثم رشحت نفسها للكونغرس وخسرت سنة ١٩٦٧ فعينت مندوبة لدى الامم المتحدة، وسفيرة لدى غانا بعد ذلك.

ثم جاء رونالد ريغان فانتخب حاكما لولاية كاليفورنيا ثم رئيسا للجمهورية مرتين، وعين جون غافن سفيرا لدى المكسيك. (استقال غافن اخيرا).

وانتخب كلينت ايستوود، بطل افلام رعاة البقر والافلام البوليسية، رئيسا لبلدية كارمل في كاليفورنيا اخيرا.

ورشح فريد غراندي، الذي يلعب دور «غوفر» في مسلسل «سفينة الحب»، نفسه للكونغرس عن الحزب الجمهوري في المقاطعة السادسة من ولاية ايوا.

واعلن قبل ايام ان بين جونز الذي يلعب دور «كوتر» في المسلسل «ديوكس اوف هازارد» رشح نفسه عن الحزب الديمقراطي في المقاطعة الرابعة من ولاية جورجيا.

وسمعت الممثل المشهور تشارلتون هستون يقول على التلفزيون في واشنطن اخيرا انه يفكر في خوض معترك السياسة.

ويتضح مما سبق ان هجوم ممثلي هوليوود على السياسة ليس شيئا عارضا او عابرا، بل اصبح القاعدة لا الشذوذ.

واريد ان احذر العرب هنا من نتائج هذه الظاهرة فقد رأينا ما يستطيع ممثل واحد ان يصنعه (او ما يمكن ان يصنع دون علم هذا الممثل) لتخريب العلاقات بين العرب والولايات المتحدة، فكيف اذا تجمع بضعة عشر ممثلا وممثلة، وتبعهم مخرجون ومنتجون ومسجلو صوت وغيرهم. اتصور ان العلاقات ستسوء عند ذلك على انغام الموسيقى، فالسينما التي تصور لك مشهد رجل يغرق في عاصفة بحرية في عرض المحيط فلا يسألها احد من اين اتت الكاميرا والموسيقى، قادرة على اي شيء.

لذلك فانا احذر العرب من مستقبل «سينمائي» قد يطبخ لهم واقترح ان الجيل الجديد من الدبلوماسيين العرب لا يتخرج من كليات الاقتصاد والعلوم السياسية (او الكليات العسكرية) بل من كلية الفنون التشكيلية.. واذا ضرب الاميركيون بالدف فما على الدبلوماسيين غير الرقص.

جهاد الخازن



من فم الأسد !

مدرب الوحوش يأمر الأسد «قل آه»، والأسد من جانبه يستجيب ويفتح فاه عن أخره ليقترب المدرب براسه منه وكأنه يريد ان يستخرج شيئا من فمه.

المشهد من حديقة الحيوان بمدينة نابولي في ولاية فلوريدا الأمريكية. وواضح ان المدرب الذي لا يظهر وجلا تجاه الوحش قد استعد لأسوأ الاحتمالات بالمسدس والخنجر اللذين يتدليان من وسطه..

وإلا فالبديل أن يستقر رأسه بين فكي السبع بعد ان فتحهما «على الآخر».

مصر: أدوية السعال تستخدم بديلا للمخدرات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت اجهزة مكافحة المخدرات المصرية ان المدمنين يتعاطون ادوية السعال المحتوية على مادة «الكودايين» كبديل للمخدرات. وفسر اللواء حسن عبد العظيم وكيل الادارة العامة لمكافحة المخدرات هذه الظاهرة بسهولة الحصول على أدوية السعال.

واضاف أن المدمنين يحصلون على الادوية المحتوية على «الكودايين» وهو احد مشتقات المورفين من الصيدليات مما يستوجب وضع هذه الادوية في قائمة المخدرات ومنع صرفها دون إذن الطبيب.

للحوامل فقط: حذار من الكورتيزون والكينين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أوضح الدكتور علاء الدين القوصي أستاذ الادوية بكلية الطب في جامعة اسيوط ان تعاطي الحوامل للادوية المحتوية على «الكورتيزون» يسبب تشوه الجنين.

وقال ان تعاطي عقار «الكينين» المستخدم في علاج الملاريا ومشتقات «الأرجوت» المعالجة للصداع النصفي يسبب الاجهاض.

وتحذر الاوساط الطبية المصرية السيدات الحوامل من تعاطي جميع انواع الادوية خلال الاشهر الثلاثة الاولى للحمل خوفا من تأثيراتها القاتلة او المشوهة او المجهضة للجنين.

مقاتلون في أمريكا من أجل حرية الفراخ!

دوفر (ولاية ديلاور الامريكية) - ي.ب.ا: جماعة تطلق على نفسها اسم «المقاتلون من اجل حرية حيوانات المزارع» بفتح الميم اقتحمت ليلة امس مزرعة بيض و «حررت» ٢٥ دجاجة قيل انها عوملت بقسوة!

جماعة تحرير الفراخ اصدرت بيانا ومجموعة صور فوتوغرافية واشرطة فيديو لتؤكد ان ٢٥ فرخة تعيش الآن وللفترة المتبقية من حياتها في حرية وسلام.

وقال البيان الذي ارسل الى منظمة اخرى تدافع ايضا عن حقوق الحيوان ان المقاتلين من اجل حرية الحيوانات قد انقذوا ٢٥ من هذه الطيور المعذبة «وسنواصل تحرير فراخ البيض (اي التي تضع بيضا) الى ان تفرغ كل الحظائر التي تحتفظ بهذه الفراخ».

وقالت لوري بوستن، منسقة منظمة «فارم سانكتشواري» المدافعة عن حقوق الحيوان ان البيان الذي تلقته من المقاتلين من اجل حرية الحيوان احتج على القسوة في معاملة فراخ البيض لانها تعيش في حظائر ضيقة تتسبب في تساقط ريشها كما تحدث لها تسلخات في الجلد.

ونقلت بوستن عن البيان قوله ايضا ان الدجاج طائر ينتهج في حياته مفاهيم التسلسل الهرمي اي ان الكبير له ان يؤنب الصغير والصغير عليه أن يحترم الكبير، ولذلك فوجود عدد كبير من الفراخ في مكان ضيق هو بمثابة معاملة قاسية تحرم الفراخ من منهجية التسلسل الهرمي في التعامل، فضلا عن انها بحاجة الى متسع مكاني تتحرك فيه.

لا تقرأ هذا الخبر

طوكيو - كونا: اعلنت وزارة الصحة اليابانية ان واحدا من كل ٧,٨ اشخاص يعاني من مرض او جراح ما وذلك اسوأ رقم منذ بدىء بتسجيل الأرقام قبل حوالي ١١ عاما.

وذكرت الوزارة ان هذا اسوأ من الرقم القياسي السابق الذي بلغ واحدا من ٧,٦ اشخاص في عام ١٩٨١ مضيفة ان السبب يرجع الى الارتفاع المطرد في متوسط العمر بين سكان اليابان وبالتالي انتشار الامراض المزمنة مثل ضغط الدم العالي.

ووجدت الوزارة من المسح السنوي الذي شمل ٦٠ الف ياباني ان اكثر من نصف الكهول مصابون بأمراض.

وقالت ايضا ان العدد الشامل للامراض والاصابات لكل الف شخص اصبح قرابة اربعة اضعاف منذ بدىء باجراء المسح عام ١٩٥٥ فبلغ ١٤٥,١ وذلك رقم قياسي آخر في علم ١٩٨٥.

وتبين من المسح ان واحدا من ٨,٤ نكور وواحدة من ٧,١ اناث مصابون بمرض او جراح.

نافذ أفندي



فيروز في لندن الثلاثاء المقبل

لندن - «الشرق الاوسط»:

فيروز المطربة اللبنانية الكبيرة تصل الى لندن يوم الثلاثاء يرافقها ١٥ موسيقيا ثم ينضم اليها نجلها زياد من باريس حيث ستحيي ليلة غنائية يوم الجمعة ١٣ يونيو (حزيران) في «رويال فيستيفال هول» نظمتها الجمعية اللبنانية البريطانية.

ويعود ريع الحفل للمؤسسات الخيرية والاجتماعية والصليب الأحمر في لبنان للاسهام في حملة التبرعات التي تقام حاليا من اجل مساعدة المعوزين والمشردين من جميع الفئات والطوائف.

وهذه هي اول مرة تغادر فيها فيروز لبنان بيروت منذ عدة اعوام لتقديم حفلة غنائية في الخارج.

الاشعاع الذري لمكافحة ذبابة الفاكهة بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور يوسف والي وزير الزراعة المصري ان مصر تخسر ٥٠ مليون جنيه سنويا بسبب ذبابة الفاكهة التي تهاجم ٢٧٥ الف فدان مزروعة بالمشمش والخوخ والجوافة والموالح سنويا.

وصرح الدكتور ياسين عثمان وكيل وزارة الزراعة بأنه يجري حاليا انشاء اضخم مركز لمكافحة ذبابة الفاكهة بالاشعاع الذري في الفيوم عن طريق تعريضها لأشعة «جاما» التي تصيبها بالعقم.

جدير بالذكر ان ذبابة الفاكهة هي السبب الرئيسي في تدهور صادرات مصر من الفواكه الى اوربا حيث تدمر حوالي ٣٠٪ من الحاصلات البستانية.

ويقول الدكتور سيد نصار رئيس الادارة المركزية لشؤون البساتين بوزارة الزراعة ان ذبابة الفاكهة تبدأ في التوالد والانتشار مع بداية الصيف وتضع الانثى الواحدة ٦٠٠ بيضة خلال فترة حياتها التي تستمر شهرا وهي تعيش على ثمار الخوخ والمشمش والبرقوق والجوافة والموالح.

وتعتمد مقاومة الذبابة في الوقت الحالي على المبيدات الكيماوية التي يجري استيرادها بالعملة الصعبة من الخارج مما يؤثر على التوازن الطبيعي في البيئة.

علاج جديد للبلهارسيا

القاهرة - ق.ن.ا: نجح طبيب مصري في التوصل الى علاج فعال لمرض البلهارسيا المنتشر في الريف المصري.

وقد اكتشف الطبيب وهو استاذ للتحليلات وأمراض الدم بكلية طب جامعة الأسكندرية سر الانيميا ونقص صفائح الدم الناتجة عن الاصابة بهذا المرض.

وقد اثبت الطبيب امكانية التحكم في اسباب الانيميا ونقص صفائح الدم في مرض البلهارسيا والسيطرة عليها بمضادات جديدة تساعد في وقف نزيف الدم كما اثبت وجود علاقة بين تليف الكبد وحدوث النزيف.

٥ ملايين مصري يعانون من امراض الضغط

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت احدث دراسة علمية في مصر ان ٣ ملايين شخص يعانون من ارتفاع ضغط الدم بسبب «السمنة» والتدخين وزيادة استهلاك الاملاح والانفعالات النفسية ودعت الى ضرورة قياس ضغط الدم بصفة دورية للتأكد من عدم وجود زيادة في ضغط الدم الانقباضي او الانبساطي عن ٨٠ في حدود ٩٥.

ويقول الدكتور محمد محسن ابراهيم استاذ امراض القلب والباطنة بقصر العيني ان تجنب الاصابة بالضغط العالي ممكنة عن طريق تجنب الاجهاد والانفعال وعدم الاسراف في تناول الطعام وتقليل الاملاح بقدر المستطاع والامتناع تماما عن التدخين والدهون.

ومن ناحية اخرى تؤكد الدراسة ان في مصر مليوني شخص يعانون من انخفاض ضغط الدم بسبب التهاب الاعصاب ومرض السكر وفقدان الجسم للسوائل وضمور الغدة فوق الكلوية وزيادة نشاط العصب الحائر وخلال فترات النقاهة من الحميات كالتهاب الكبد الوبائي والتيفود. وفي هذه الحالة يشكو المريض من الصداع والدوخة والشعور بالضعف والاغماء نتيجة قصور الدورة الدموية بجانب الشعور بالزغللة والارهاق الشديد. ويطالب المريض في هذه الحالة بزيادة كمية الاملاح التي يتناولها واستخدام الادوية التي تحتفظ بملح الجسم مع تجنب الوقوف دون حركة في الاماكن المغلقة والحارة.

نكتة اليوم

يا خبر

ذهب ريفي الى احدى الصحف وسأل موظف قسم الاعلانات عن اجرة اعلان الوفاة. فاجابه.

- ٥ جنيهات عن السنتي. فصاح الريفي مشدوها.

- يا خبر أسود..

الموظف - ماذا يزعجك؟ ان هذا الأجر معتدل جدا.

الريفي - طيب وانا مراتي طولها متر وسبعون سنتي من غير الجزمة

القارئ:
أحمد هلال

مع قهوة الصباح

رسالة عن التسامح

كتبت سيدة انجليزية رسالة الى محرر مجلة «المرأة» الانجليزية قائلة:

«لقد نشرت مئات الكتب عبر العصور عن أهم مقومات الزواج السعيد.. كما نشرت عشرات المقالات في الصحف والمجلات حول السعادة الزوجية.. واكثر هذه الكتب والمقالات تحدثت عن الحب.. وعن التفاهم.. وعن التقارب.. ولكني ببساطة لم اقتنع بكل ما جاء بها...».

وتمضي السيدة فتقول:

«إنني بعد سنوات عديدة من الحياة الزوجية التعسة والعاصفة استطيع ان اقول كلمة بسيطة في هذا الموضوع.. لقد اكتشفت بطريق الصدفة ان سر نجاح العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة يكمن في فضيلة التسامح.. ففي السنوات الأولى من زواجي كنت عصبية المزاج سريعة الغضب.. كنت أثور لأتفه الأسباب.. وكان زوجي المسكين يلوذ بالصمت في ساعات غضبي ويحاول ان يتجاهل الكلمات الغاضبة والمؤلمة التي كنت أوجهها له أثناء ثورتي العصبية.. بل انه كثيرا ما كان يترك البيت أثناء تلك النوبات ويقضي بضع ساعات في الخارج ثم يعود بعد ان تهدأ اعصابي ويزول غضبي.. وعندما يعود كان ينسى كل ما حدث ويصفح ويسامح...».

وتمضي السيدة فتقول:

«وبعد مشاجرة عنيفة ذات يوم اكتشفت انني كنت السبب في تعاستي.. فقد كنت استسلم لثورتي وغضبي ولم أحاول السيطرة ابدا على نفسي.. وأحسست بالخجل من كل ما فعلت وشعرت باحترام كبير لهذا الرجل الطيب الذي يتحلى بفضيلة من أهم فضائل الانسان، هي التسامح...».

«وبعدها بدأت أسيطر على اعصابي واصبحت أتصرف كامرأة راشدة.. وقد نجحت في محاولاتي وبدأت أتذوق فعلا طعم السعادة الزوجية».

انتهت رسالة الزوجة الانجليزية.. وليس لي تعليق عليها.

عبد الله باجبير

سباحة في البركة!

هذا الاوتوبيس السياحي لم يسقط في البركة كما يبدو في الصورة ولكن السائق نزل فيها عمدا وهو في طريقه بين مدينتي سيفيرين وتريجي برومانيا بعد ان غادر السياح الاوتوبيس للقيام بجولة على اقدامهم في حدائق المنطقة.

السبب - كما قال السائق بعد ذلك - انه اراد ان يغسل السيارة وينظفها من التراب نظرا لنظافة ماء البركة بالمقارنة بالمياه المستخدمة في الجراج الرئيسي لشركة السياحة.

والتقطت هذه الصورة للسائق وهو ينظف السيارة وحوله مجموعة من البط وذلك قبل انتهاء جولة السياح التي استغرقت ١٥ دقيقة.

الدكتور الحفناوي يتذكر اللحظات الأخيرة لأم كلثوم في المستشفى

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

الدكتور حسن الحفناوي استاذ الامراض الجلدية وزوج أم كلثوم اعد مذكراته الخاصة التي تقع في ثلاثة فصول، خصص الفصل الثالث منها لقصته مع ام كلثوم وتفاصيل مرضها.

وتناول الدكتور الحفناوي علاقته بالفن والفنانين في مصر وكيف قادته هذه العلاقة الى الزواج بالسيدة ام كلثوم وحياته معها حتى الأسبوع الأخير من حياتها الذي قضاه بجانبها في مستشفى المعادي وهي في غيبوبة تامة.

ويرد الدكتور الحفناوي في هذا الفصل على الادعاءات التي رددها بعض ابناء اشقاء ام كلثوم بعد وفاتها الذين اتهموه بنزع «الفيشات» الكهربائية لأجهزة تنشيط قلب ام كلثوم، رغم ان خلايا المخ لديها كانت قد توقفت تماما عن العمل واستمرت على هذه الحال خمسة أيام دون ان تستعيد وعيها.

ويقول الدكتور الحفناوي أن أم كلثوم ماتت اكلينيكيا، وتعطل مخها وكان بقاؤها على هذه الحال شكلا من اشكال العذاب المرفوضة علميا لمن يتوقف مخه ويستمر قلبه في النبض اطول من ٣ ثوان كحالة استثنائية لا تحدث إلا بنسبة واحد في الألف!